معجم الأمثال الشعبية الليبية
وما فى حكمها

الجزء الثاني

أحمد النويري

بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

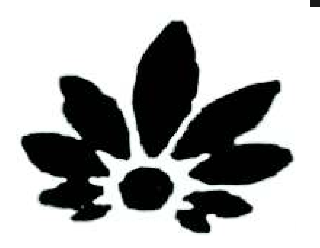
اسم الكتاب: معجم الأمثال الشعبية الليبية وما فى حكمها

تأليف: أحمد النويري

رقم الإيداع:

الترقيم الدولى:

الطبعة الأولى ٢٠١٧



القاهرة: ٤ ميدان حليم - خلف بنك فيصل

شارع ٢٦ يوليو - من ميدان الأوبرا

٠١٠٠٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤

Tokoboko__5@yahoo.com

القسم الأول

الالف مع اللام المشدده والمكسورة

٣٤- «الّلي في لقدور جاباته المغارف»

التوضيح:

ما هو موجود لا يخفى على أحد واضح بين طرح أمام العين بشكل سافر وكل يلحظه.

***

٣٥- «الّلي موش في الخاطر تصعب غايته»

التوضيح:

ما هو ليس بمحل أهتمام وغير وارد عند الطرف الآخر - أمر يعد صعب المنال لا يدرك بسهولة.

***

٣٦- «اللي ما يعرف الطير الحر يشويه وامر مده من جناحه»

التوضيح:

الطير الحر هو الصقر .. ومن لا يعرف قيمته قد يصطاده ويشويه وليس فيه لحم ذو بال .. وهو وسيلة صيد الارانب والغزلان وانفع لهذا الغرض.

***

٣٧- « الّلي يلوّح النعمة .. يشتاقها »

التوضيح:

ما ينعم به الله على عبده نعم لا تعد ولا تحصى هذه النعم من لم يشكر ويحمد الله عليها – يرمي بها وينكرها: يشتاقها يفتقدها ولا يجدها.

***

٣٨- « اللّي عنده خو ماله صاحب »

التوضيح:

أخوك قد يفسد عليك صحبتك مع الاصحاب في بعض الأحيان بحكم الدم والعصبية فالاخ أولى من الصاحب فى يمثل آخر.

***

٣٩- « اللّي تغدّى خوك تعشّاك »

التوضيح:

العدو إذا غزى أخاك نهارا قد يغزوك ليلا .. فاحزم امرك وأحذر عدوك .. هكذا يحذر المثل ضمنا.

***

٤٠- « اللّي تصيبك ما تخطاك واللي تخطاك ما اتصيبك »

التوضيح:

القدر يصيبك بما كتب لك خيرا أو شرا فلا مفر من القدر، وان أخطاك فلا تصاب بسوء.

***

٤١- «اللّي انكتب في الجبين لازم تشوفه العين»

التوضيح:

في اعتقاد الناس أن كل ما يحدث للانسان في حياته هو مسطور في الجباه .. أيضا هو القدر كما في المثال السابق واقع لا محالة.

***

٤٢- «اللّي صابّاته السما تحمله لاراضي»

التوضيح:

الظاهر من المثل أو المعنى القريب له: هو ان ما ينزل من السماء تتلقاه الارض، ومعنى آخر مقصود هو ما يريده الله يجري على عباده.

***

٤٣- «اللّي إسف النخاله ما تامنه في دقيقك»

التوضيح:

يحذر المثل من الانتهازي الذي يستولي على حاجتك ولو كانت زهيدة فهو بعد ذالك لا تأمن جانبه أن يسلب منك الكثير والقيم.

***

٤٤- «اللي ابسس يلحس صبعه»

التوضيح:

لابد من الذي يقوم على أعداد الاشياء او حراسة ما هو مكلف بالاشراف عليها.. لابد له من ان ينال منها ولو شيئا يسيرا.

***

٤٥- اللي عشاه قليه يبداه بالغز»

التوضيح:

في الحث على المبادرة والتبكير للقيام بما هو واجب القيام به، وكما في مثل آخر بدريها والا باريها.

***

٤٦- «اللّي احبّك اسقّطلك واللّي يكرهك يلقّطلك»

التوضيح:

حبيبك يتجاوز عن هفواتك اما عدوك ومن يحمل لك كرها فانه يحصيها عليك.

***

٤٧- «اللّي ما ياخذ كلام كبيره الهم تدبيره»

التوضيح:

في الدعوة إلى مشورة الكبار من الاهل والاخذ برأيهم – فهم أصحاب التجربة والخبرة وفي رأيهم السلامة والنجاح

***

٤٨- «اللّي يخنب يغلب العساس»

التوضيح:

السارق مهما أحترست منه وراقبته لابد أن يغافلك ويسرق حاجتك فكن على حذر منه فلا تغفل.

***

٤٩- «اللّي يبيّ الكل يخسر الكل»

التوضيح:

في النصح: لا تكن طماعا تريد الاستحواذ على كل شيء فتخسر كل شيء.. كن مقسطا فلا تغمط الناس حقوقهم.

***

٥٠- «اللي يسمع يفزع»

التوضيح:

تعتبر سيّار: كأن يخف الانسان لنجدة من يستغيث: ياتي على سبيل الحث او الوصف لما يجري

***

٥١- «اللي ما هي فرس بوك ترميك»

التوضيح:

الذي ليس لك أو ليس مألوفا عندك ومتعود عليه غالبا ما يعاكسك ولا يطيعك كما هو الفرس يسقط غير صاحبه حين يحاول ركوبه.

***

٥٢- «اللّي تخدمه طيعه واللي ترهنه بيعه»

التوضيح:

على الانسان ان يلتزم ويتعهد بالرعاية ما عهد به اليه .. أما الرهن فافضل منه البيع.

***

٥٣- «اللّي اخونها ذراعها تقول انا مسحوره»

التوضيح:

هي خامة كسلى لا تقوم بواجباتها على أحسن وجه وترد ذلك إلى ان بها سحر.

***

٥٤- «اللّي يمنك ما تخونه ولو كنت خاين»

التوضيح:

من وثق فيك وأمنك على نفسه وماله لا تخنه مهما كانت الظروف والاسباب ولو كنت خائنا لغيره.

***

٥٥- «اللّي عد سيئات الحبيب جفاه»

التوضيح:

ستخر صديقك أو حبيبك إذا أخذت تعد عليه سيئاته وأن كثرت وتعددت فمن باع صاحبه بميئة سيئة باعه رخيصا كما في المثل.

***

٥٦- «اللّي يهرب منك ما تجري وراءه»

التوضيح:

من المرؤة أن لا تلاحق من يهرب منك لتلحق به الضرر .. فقد أقر بغلبتك عليه.

***

٥٧- «اللّي يحسب بروحه يبقاله»

التوضيح:

عندما تحسب بنفسك ولنفسك فانك واجد الكثير لصالحك خلاف من يحسب الحساب معك وخاصة إذا كان شريكا.

٥٨- «اللّي ياكل زرع الناس يزرع زرعه على الطريق»

التوضيح:

لابد أن تكون منصفا فالناس لهم مالك من حق فلا تخمطهم حقهم .. إن اكلت زرع الناس فزرعك ياكله غيرك هي المعاملة بالمثل.

***

٥٩- «اللّي اخليّك خليّه»

التوضيح:

أترك ما يسبب لك ضررا .. لا تفعله تسلم وتسلم عاقبتك.

***

٦٠- «اللّي سلّفك عطاك»

التوضيح:

السلف معروفا، هو دين إلى حين الميسرة فكأن الداين أعطى للمدين فضلا وعطية حيث فك ضائقته إلى حين.

***

٦١- «اللّي فيه صنعه عمره ما ينساها»

التوضيح:

الانسان تحكمه العادة لذلك قيل: خير عادة أن لا يكون للانسان عادة. وصاحب العادة لا ينسى عادته سيئة او حسنة.

***

٦٢- «اللّي في قلبك في قلب صاحبك»

التوضيح:

ما تفكر فيه أنت، يفكر فيه من تكون لك به علاقة ما صديق او رفيق وحتى عدوا يتربص بك الدواير.

***

٦٣- «اللّي يبّى روحه كدره يتحمّل الدّوس»

التوضيح:

الوجاهة والزعامة والصدارة والتميز لابد لها من تضحيات في سبيل الآخرين بالمال او الجاه، ولابد من الصبر والتحمل والتجاوز عن الهفوات التي تأتي من الغير.

***

٦٤- «اللّي يعمل الخير ما إشاورش»

التوضيح:

تقديم المعونة والنجدة والمرؤة والفضل - الخير - لا يستشار فيها من تقدم له وانما تأتي مبادرة وتكرما من صاحب الفضل والمرؤة.

***

٦٥- «اللّي ما يبّي يزّوز يخطب المحصنات»

التوضيح:

المراة المحصن يستحيل الزواج بها. وهذا الذي لا يريد الزواج يطلب الزواج من محصن أنه يطلب المستحيل، وما هي الا ذريعة مردودة عليه.

***

٦٦- «**اللّي في قلبك تظهر على وجهك**»

التوضيح:

الذي هو في داخلك يتبين على وجهك مهما حاولت اخفاءه فرحاً أو حزناً.

***

٦٧- «**اللّي عضّك فكرك في سنونك**»

التوضيح:

من عضك جعلك تتذكر أن لك أسنان مثله .. ولك حق الرد .. هي واحدة بواحدة.

***

٦٨- «**اللّي شد صبع من ليد شدها كلها**»

التوضيح:

الجماعة المتضامنة حين تتعامل مع واحد منها فكأنك تعاملت مع الجميع واليد اذا امسكت بصبع واحد منها أمسكت باليد كلها.

***

٦٩- «**اللي معاه القمر ما همته في النجوم**»

التوضيح:

عندما يكون الكبير في جانبك لا تلتفت إلى الصغار .. فهم لا يقطعون رأيا ولا أمر بدونه.

***

٧٠- «**اللّي بدّلك بالفول بدّله بقشوره**»

التوضيح:

هي المعاملة بالمثل .. الانصاف والعدل .. يقول المثل من أستبدلك بشيئ وضيع كافيه بأتفه منه.

٧١- «**اللّي عضّه الحنش يتخايل الحبل**»

التوضيح»

من سبق ان عضه الثعبان .. يخيل اليه ان الحبل ثعبان يسعى.

***

٧٢- «**اللّي ضرباته إيده ما توجعاش**»

التوضيح:

بالطبع أن الانسان لا يضر نفسه عمداً وأن حدث عرضاً أن ضربت يده موضعاً من جسمه لا يتألم من ذلك.

***

٧٣- «**اللّي في قلب المشوم إبات يحلم بيه**»

التوضيح:

ما هو في العقل الباطن تاتي به الاحلام أثناء الليل

***

٧٥- «**اللّي يكره الكسبر ينبت في شاربه**»

التوضيح:

حين لا ترتاح لامر ما .. أو شخص تكره تلتقي به صدفة ومن حيث لا تدري.

***

٧٦- «**اللّي تطبخه يفوح**»

التوضيح:

ما تبيته من أمر ولو حاولت اخفاءه لابد أن يعلم ولو كان سرا يطلع عليه الناس حتى بعد حين.

٧٧- « اللّي توحل فيه دبّر له »

التوضيح:

من كان مفروضا عليك بحكم الدم أو النسب كفالة وخدمة .. لابد أن تدبر له أمره فهو في حاجة اليك وانت في حاجة أن تتخلص منه.

***

٧٨- « اللي تاكله العير أجدارى يظهر على جلدها دباغ »

التوضيح:

يورد المثل في حق من يحاول اخفاء سرا ما عن الناس لكنه ينكشف بسبب من ذاته.

***

٧٩- « اللي يزرع يحصد »

التوضيح:

تزرع زرعا تحصده مهما كان نوع هذا الزرع لا تزرع شيئا لا تحصد الا الريح.

***

٨٠- « اللي إعزّك ياكل رفستك »

التوضيح:

اخطاؤك مغفوره ممن يحترمك ويعرف لك قدرا .. فانت عزيز عليه وان بدر منك ما يسوء.

***

٨١- «اللي ما عنده دار ما عنده جار»

التوضيح:

بالضرورة ان لم تكن لك دار أصلا فلا جار لك بديهة مسلم بها وحقيقة ناصعة وأمر مقطوع به.

***

٨٢- «اللي يستنّى خير من اللي يتمنّى»

التوضيح:

ان تكون في انتظار خير قادما أو موعودا به أفضل من شيئ يكون في دائرة الحلم والاماني.

***

٨٣- «اللي في صندوقه فوقه»

التوضيح:

لم يكن عنده شيئ يخفيه، كل شيئ عنده مكشوف للناس، هو الشخص المفتوح الواضح الذي لا يوارب أو يموّه ويتستر على ما يجهله الناس.

***

٨٤- «اللي تشكره يصعب عليك تذمّه»

التوضيح:

أمر مردود عليك أن شكرت شخصاً ثم ثنيت بذمه.. سوف لن تكون لك مصداقية وتعد من السفهاء فأنت قد كذبت مرتين.

***

٨٥- «اللي ما يعرف بوك ينعل جدك»

التوضيح:

من لا يعرف أصلك وفصلك قد يقع في الخطأ فيسب أهلك دونماتثبت ولا روية فيظلمك ويسيء إليك دونما وجه حق.

***

٨٦- «اللي اديره في الرخيص تلقاه في الغالي»

التوضيح:

عندما تسيئ لأحد من الناس أو تعتدي على حق من حقوقه ولو في شيئ هين، قد يساء اليك بالتعدي على حق من حقوقك، في ما هو أعظم.

***

٨٧- «اللي ابيع القلال ما ينشبش العركة»

التوضيح:

هو بايع جرار الفخار عليه في كل الأحوال أن يتجنب الشجار مع المشتري وغيره، فان نشب العراك سيكون هو الخاسر. تكسر الجرار على راسه ويخسر ماله.

***

٨٨- «اللي بعيد عالعين يهون على الخاطر»

التوضيح:

المتغيب ينساه الحاضر حتى يعود فلا يعد يذكره الا لماماً وبعد فترات طويلة يغيب عن الخاطر كما هو غائب عن النظر.

***

٨٩- «اللي ما يستحي من ركوبك ما تستحي من التنكيس بيه»

التوضيح:

من يستغلك لصالحه مرة ومرتين وقد يتمادى اكثر .. فهو لا يستحي وعليك ان توقفه عند حده فهولا يستحق صاعك ومرؤتك.

***

٩٠- «اللي تخلى البيت ما تعمّراش»

التوضيح:

جاءت إلى بيت زوجها - بنى بها لأول مرة فهي عروس جديدة لكنها بالغت في طلباتها قبل الدخول مهر وخلافه .. هذه تعمل على افقار الزوج وفي هذه الحالة هي عملت على خراب بيته.

***

٩١- «اللي حج حج واللي عوّق عوّق»

التوضيح:

هي الفرصة أن لم تغتنمها حين تواتيك تفوتك ولا تأتي مرة أخرى .. الفرصة مرة واحدة.

***

٩٢- «اللي خاف سلم»

التوضيح:

الحذر من عواقب الامور مدعاة للنجاة أحترس وحاذر وقدّر لكل شيء قدره تسلم ولا تندم بعد فوات الأوان.

***

٩٣- «اللي إيموت من الشياطين أخفّف على الملائكة»

التوضيح:

الملائكة في الذكر الحكيم مخلوقات لطيفة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون خلاف الشيطان الذي عصى ربه لذلك فهم على طرفي نقيض مع الشيطان فان مات فرحت الملائكة.

***

٩٤- «اللي تلمّه النمّالة في عام إطبه الجمل في فم»

التوضيح:

النمّاله: النملة تجمع قوتها طوال السنة وتخزنه .. لكن هذا الذي تجمعه طيلة عام كامل .. قد يأخذه الجمل في فمه مرة واحدة.

***

٩٥- «اللي بيحاذي يحاذي الغرف أما المطابخ .. يشوهو»

التوضيح:

إن تصاحب او تشارك فعليك باصحاب الفضل والمرؤة وأهل اليسار، واترك من هو في عوز وحاجة فلا فائدة من وراءه.

***

٩٦- «اللي اديّره العمشه ياكلوه ضناها»

التوضيح:

المرأة وإن لم تكن حاذقة ولا متقنة لعملها وتدبير شؤون بيتها فان ما تقوم به لا غنى لاولادها عنه.

***

٩٧- «اللي رد الكفى ما ظلمش»

التوضيح:

حين ترد المظلمة على صاحبها فانك غير ظالم .. بل هو الظالم لانه البادئ والبادئ أظلم.

***

٩٨- «اللي خلاّه الجراد كمله بوساق»

التوضيح:

يورد هذا المثل في حالة أن يكون هناك زرع هاجمه الجراد: الحشرة الطيارة المعروفة التي لا تبقى ولا تذر وان بقي منه شيئ أتى عليه بوساق الآفة التي لاتترك شيئاً.

***

٩٩- «اللي إدير شبر ياخذ قامه واللي إسلف صاع ياخذ مرطه»

التوضيح:

يحث هذا المثل ويوصي على المعاملة بالمثل بل يحرّض على الزيادة في المكافأة .. ان كانت احسانا أو إساءة الشبر بقامة والصاع بكيله مرطه.

***

١٠٠- «اللي حب وكره كذب مرتين»

التوضيح:

أن تحب ثم تعود فتكره من أحببت فانك كاذب في المرتين، كمن شكر واحدا من الناس ثم ذمه.

***

١٠١- «اللي ما يبكي واجعه الحاله .. خانقاته العبره»

التوضيح:

الحال من بعضه كما يقال: واحد يبكي من سوء الحال، والآخر موجوع منه.. هما في الهم سوا.

***

١٠٢- «اللي مريشه تحضّن على أم الريش»

التوضيح:

كأن الأمر معكوساً فكيف لمن لا ريش لها تحضن صاحبة الريش. هو الغنى بما له الموسع عليه يطمع في من لا مال له ولا حول ولا قوة المثل يرد في احوال متشابهة.

***

١٠٣- «اللي عند ربي موش بعيد»

التوضيح:

ما عند الله ليس ببعيد: هو الذي يعطي بغير حساب ومتى شاء «حتى بطى خير الكريم قريب» شطرة من بيت قاله: حسن لقطع الشاعر الشهير.

***

١٠٤- «اللي عدّى البحر عدى البحيرة»

التوضيح:

إن اجتزت الصعاب ستجتاز ما هو أقل صعوبة .. فما هي نسبة البحر إلى البحيرة الصغيرة .. قول يورد في المقارنة بين صعاب الأمور وهينها.

***

١٠٥- «اللي ما يشقى ما يلقى»

التوضيح:

إن تعمل تجد .. لا تعمل لا تجد شيئاً هي الحياة مطلوب فيها الكد والاجتهاد والضرب في مناكب الارض من أجل الرزق.

***

١٠٦- «اللي ما تعاون ليّام شاقي»

التوضيح:

الحظوظ تساعد أصحابها ومن لا حظ له في الحياة يشقى ويكابد المشاق، هي الأيام لم تساعده أو هو الحظ لم يكن في جانبه.

***

١٠٧- «اللي يلقى ضو ينتق»

التوضيح:

في حالة الحظر عندما تتهيأ الفرص للهروب على الشخص أن يغتنمها لينجو بنفسه كما في حالة غرارة الجراد وهو محشورا فيها. حين يجد فجوة يتسرب منها الضوء يخرج تباعا.

***

١٠٨- «اللي هرب من المكس هرب من البيع والشرى»

التوضيح:

المكس: ضريبة كانت تجبى من باعة الاشياء على اختلافها في الاسواق، - الكلمة تركية - ومن يمتنع عن دفعها لا يدخل السوق وبالتالي لا يبيع ولا يشتري.

١٠٩- «اللي يعزمك في نهاره ما يبّيك تجي لداره»

التوضيح:

العزومة العرضة: الاستضافة بمناسبة او غير مناسبة لا تكون آنية بمعنى في التوّ واللحظة ربما لدرء الملامة فقط.

***

١١٠- «اللي يعرف دار الوبا وأجيها الله لا ترحمه»

التوضيح:

أن تكون عارف بمكانات الحظر وتغشاها لا تلوم الا نفسك ان أصابك مكروه.

***

١١١- «اللي يقعد في الدار يدّى لكرى»

التوضيح:

أمر مسلم به الذي يبقى في البيت المؤجر هو الذي يدفع الاجرة بالضرورة .. يرد المثل في احوال مشابهة.

***

١١٢- «اللي رقد للستّين يرقد للستّه»

التوضيح:

من تحمل أو حمل الكثير لا يضيره أن يحمل القليل منه، فما هي نسبة الستة للستين»

***

١١٣- «اللي مدخوله خماس ومصروفه سداس يقعد إساس»

التوضيح:

من يصرف على معاشه اكثر مما يكسب من عمله أيا كان بالضرورة يفلس ويمد يده أخيرا يتكفف الناس.

***

١١٤- «اللي رافع قربه تقطر على ظهره»

التوضيح:

كل من يعمل عملا يتحمل نتائجه كهذا الذي حمل على ظهره قربة ماء لابد ان يصيبه البلل.

***

١١٥- «اللي سبق غز النبق»

التوضيح:

المبادر هو الذي يفوز بالغنيمة والكسب المؤمل، وفي مثل آخر بدريها والا باريها.

***

١١٦- «اللي ما يقرأ العواقب ما يساعد عاقباته»

التوضيح:

هي النصيحة: على الانسان أن يحسب لكل أمر حسابه، وأن يحذر عاقبة الأمور.

***

١١٧- «اللي يكثّر لصحاب يتلف خيارهم»

التوضيح:

ينصح المثل بالتقليل من المعارف وأن يحتفظ بالاصدقاء الخلّص منهم ومن يكثر من الاصحاب قد يخسر أحسنهم.

***

١١٨- «اللي يَكرَهَ ربي يسلط عليه لسانه»

التوضيح:

لسان الانسان أن لم يصونه أحيانا يسبب له المتاعب ومن لا يحفظ لسانه لا تسلم عاقبيه.

***

١١٩- «اللي يحب نفسه تكرها الناس»

التوضيح:

حب الذات مدعاة للانانية والانانية مجلبة لمقت الناس.. فلا تكن أناني تحب نفسك حتى لا يكرهك الناس وينفضوا من حولك.

***

١٢٠- «اللي ترقد معاه ليلة تعرف نومه»

التوضيح:

هي المعاشرة تعرفك على الناس مزاياهم وعيوبهم، ولو لفترة وجيزة.

***

١٢١- «اللي يطلب يعيش لكن يخلف العار»

التوضيح:

يطلب بمعنى يمده يده .. يتكفف الناس قد يحصل على معاشه .. لكن عار يلحقه ويخلفه لأهله .. والعمل هو الذي يحفظ ماء الوجه على ان يكون شريفا، ولو بأجر زهيد.

***

١٢٢- «اللي تلقاه راكب على خشبه قولّه مبروك لحصان»

التوضيح:

لا تتدخل في شأن لا يعنيك ومن حاد عن الصواب ذنبه على جنبه مثل هذا الذي توهم الخشبة حصانا فركبه بارك له، فهو معتوه لا شك.

***

١٢٣- «اللي ماي فيك ما تركبك»

التوضيح:

قد تلصق بك تهمة أو أي صفة مستهجنة هي مكذوبة وانت منها براء.. لا تقلق سرعان ما ينجلي الحق وتظهر أمام الناس نظيفا سليما منها.

***

١٢٤- «اللي ما هي فيدك تكيدك»

التوضيح:

كل ما هو ليس في مقدورك يصعب عليك أن تصيبه.. أنت فاعل في ما تقدر عليه وما ليس في امكانك لا يمكن أن تحققه.

***

١٢٥- «اللي حاجته عند غيره قليل وين ياجد خياره»

التوضيح:

عندما تكون حاجتك عند غيرك يتحكم فيها كيف يشاء .. فانت في هذا الحال لا تجد ما تتمناه وترغب فيه.

***

١٢٦- «اللي عمى الله ضوه إدير صاحبه من عدوه»

التوضيح:

هو الغباء المستحكم وغياب العقل والرأي السليم أن تجعل من عدوّك صديقا لك انه الخسران المبين والوقوع في التهلكة.

***

١٢٧- «اللي تحبه قابله واللي تكره جانبه»

التوضيح:

حبيبك أجلس قبالته أقرب للمودة، أما عدوك فجانبه إظهارا للجفاء وعدم الارتياح.

***

١٢٨- «اللي حرث في اكتوبر ما يلحقه جوع مارس»

التوضيح:

بحكم الممارسة والتجربة السابقة درج الفلاح على حراثة أرضه في شهر أكتوبر حين تغيث السماء الارض فهو الانفع ليكون الحصاد مبكرا فيستغني الفلاح عن الحاجة فلا يجوع.

***

١٢٩- «اللي وجهها يفجعها مال بوها ينفعها»

التوضيح:

من حرمت مسحة من جمال في مال أبيها عزاء لها .. تجد العريس فلا تحزن ذلك لأن مال أبيها يفتح لها الطريق.

***

١٣٠- «اللي حرث في السّبخة ما هوش مهبول مهبول اللي شاركه»

التوضيح:

من يزرع في أرض سبخة – ملحة – سوف لن ينبت زرعه وليس هو الملام ما دام متعمدا الملام هو المشارك له.

***

١٣١- «اللي إخلّط روحه مع النخاله انقبه الدجاج»

التوضيح:

العاقل هو الذي لا يخالط السفهاء، ومن ليس في مستواه الاجتماعي يتجنب السفلة والمنحطين حتى لا يحسب منهم.

***

١٣٢- «اللي يستره الله ما يفضحاش عبده»

التوضيح:

الستر من الله باقي وهو الستار ومن ستره الله لا يفضحه العبد، وفي عبارة متداولة نقول «ستر الله باقي»

***

١٣٣- «اللي تاخذه حلفا تدّيه حبال»

التوضيح:

هو في معنى المثل المتداول «اللي ياكل دمي القاضي يدّيه فلا ليس: ديوك والحلفاء نبات صحراوي تصنع منه حبال لأغراض حياتية مختلفة.

***

١٣٤- «فيه لرياح ما يرتاح»

التوضيح:

هو خفيف العقل الغير متزن مع نزق وطيش قلق مضطرب لا يهنأ له بال.

***

١٣٥- «اللي في القلب في القلب يا كنيسة»

التوضيح:

مافي النوايا لا يعلمه إلا الله، وفي هذا المثل وصف لمن أجبر على دخول الكنيسة، مكان عبادة المسيحيين من أجل تنصيره لكنه تمسك بدينه سرا وقال قولته التي جرت مجرى المثل وفي سره ايضاً.

***

١٣٦- «اللي رأس ماله خونه فايدته قطع راس»

التوضيح:

الخيانة العظمى خيانة الوطن، ماذا يكون جزاءها؟ قطع الرقبة لا شك، وكل الخيانات ممقوتة مذمومة في عرف المجتمع والشرائع.

***

١٣٧- «اللي ما يربّيه بوه يربّوه ليام»

التوضيح:

الايام.. الزمن كفيل بتربية من لم يربيه والده أو ولي أمره التربية السليمة ففي الايام صعاب ومتاعب.. افراح واتراح مقبلة مرة ومدبرة أخرى، ومن عركها عرفها واستفاد منها دروسا.

***

١٣٨- «اللي يبّيك اجيك واللي يودّك يعطيك»

التوضيح:

من يريدك جليسا يرتاح اليه ويفرح به ويستأنس، يأتي اليك مقبلا بوجه باش وقلب مفتوح، ومن يودك الود الطيب من قلب صاف يعطيك مما هو عزيز عليه.

***

١٣٩- «اللي ليك ليك يمضغك ولا يعديك»

التوضيح:

قريبك بالدم أو المصاهرة – النسيب – وان اختلفت معه وحدثت بينكما منازعات سرعان ما تزول وتعود المياه إلى مجاريها فهو لا يهونك وأنت كذلك لا تفرط فيه.

***

١٤٠- «اللي مش عرف لرضى واللي قرى عرف الفرض»

التوضيح:

خبرة الارض: دروبها ومسالكها وعلاماتها الدالة لا تكن الا لمن ولجها مرارا وعرف اسرارها، كذلك من أراد أن يعرف واجباته الدينية لابد له من القراءة والاطلاع والسؤال ان لزم الامر.

١٤١- «اللي دايره الذيب ما كاره الكلب»

التوضيح:

هو الذئب يفترس الشاة والكلب يناله منها نصيب فهو بعد أن يغادر الذئب المكان يعقبه الكلب فينال منها نصيبه.

***

١٤٢- «اللي ما قسم يصعب»

التوضيح

لا تنال الا ما كتب لك .. هو قسمك ياتيك حيث أنت طبعا مع السعي في الارض والعمل على توفير الرزق.

***

١٤٣- اللي خلاّ خليفه في المراح ما راح»

التوضيح:

المراح المكان المادي الذي تبيت فيه الحيوانات الداجنة من أبل وغنم وبقر وما شابه. هنا في هذا المثل .. جاء الماوى: «المراح» استعارة للبيت الذي يسكنه الانسان، والمعنى للمثل من ترك اولادا بعد وفاته لم يمت فهو حافظ على النسل.

***

١٤٤- «اللي بكّر ملي وصدّر»

التوضيح:

الدعوة للتبكير والمبادرة للفوز بالمرام فهو الذي جاء إلى المورد قبل غيره ملأ أوعيته بالماء (قرب) وسقى حيواناته قبل غيره.

١٤٥- «اللي يدخل دار عدوّه عنده فيها حبيب»

التوضيح:

ما يجبرك على دخول حمى الاعداء الا لأنه لك فيها حبيب – تضحى من أجل وإن اصابك مكروه.

***

١٤٦- «اللي عنده ما أبيع يلقى ما يقبض»

التوضيح:

عندما تجد عندك ما تبيعه من عقار او حيوان أو بستان ومقتنيات أخرى ومدخرات كالذهب والفضة فانك ستحصل على مال يصلح الحال.

***

١٤٧- «اللي تتمنّاه لجارك إجيي لباب دارك»

التوضيح:

ما تحبه وتتمناه لجارك خيرا أو شرا .. سيكون عندك منه وعليك ان تحب لجارك أو أخوك ما تحبه لنفسك لتفوز ويفوز.

***

١٤٨- « اللي قدّامه كرومه يسميها مسلان»

التوضيح:

لا تحتقر ما في يدك ولا تزهد فيه بل أعلى من شأنه وأرضى به فهو نصيبك الذي خصك به الله.

***

١٤٩- «اللي بدا يتم واللي حصد يلم»

التوضيح:

إن بدأت مشروعا اكمله على اي وجه، وان حصدت زرعا عليك ان تلمه وتحفظه لتستفيد من هذا وذاك.

***

١٥٠- «اللي مصوّر الله صاير»

التوضيح:

هو ما كتبه الله وقدره لابد أن يكون فلا راد لحكمه ومشيئته والمثل ورد في بيت منظوم: «بالك ليا قابك شور تقول نوصله بالوكيده...»

***

١٥١- «اللي مات بوه متوسّد الركبه.. واللي ماتت أمه متوسّد العتبه»

التوضيح:

قد تغني الام عن فقد الأب لمن هو صغيرا أما الاب فلا يغني عن فقد الأم لأنها الحاضنة الرؤم والصغير يعتمد عليها في كثير من حاجاته الخاصة وللأب فضل لا يستغنى عليه بالطبع وهو المعاش.

***

١٥٢- «اللي كليناه ربحناه.. واللي عطيناه القيناه.. واللي دسيناه خسرناه»

التوضيح:

تربح ما تاكله من مالك، وتخسر ما تدسه – ربما يتلفه ولد عاق لم يحدب عليه – أما الذي تصدّقت به فستجده في آخرتك.

***

١٥٣- «اللي مات بوه دار الهم في قلبه»

التوضيح:

من مات أبوه شمر على ساعد الجد وأهتم بشأن أسرته: أخوته ان كان له أخوة صغارا وأم أرمله إن كانت على قيد الحياة.

***

١٥٤- «اللي كلا قسمه أغمّض عينه»

التوضيح:

على العاقل أن لا يطمع في ما للآخرين من حق حين يأخذ نصيبه المكتوب له من الله، ولكل حال وللناس حظوظ وارزاق.

***

١٥٥- «اللي تنقس وذنه في الحق ما يسماش عكروت»

التوضيح:

على الانسان الاّ يهرب من الحق والعدل وحين يقع عليه الجزاء عليه أن رضى به ولا يجزع.

***

١٥٦- «اللي ماتت مرته جدّد الله ايامه»

التوضيح:

من توفت زوجته تجدّدت حياته بزوجة جديدة، وفي مثل آخر طريف «من ماتت أمه أفتك من الدعى عليه ومن مات بوه دار الهم في قلبه ومن ماتت مرته جدّد الله ايامه»

١٥٧- «اللي ما ادبّر لروحه ما إدبّروله الناس»

التوضيح:

على الانسان ان يعتمد على نفسه في حياته، ولا ينتظر من الآخين عطية أو صدقه، وان يتولى تدبير حياته وعياله ولا يطلب من الناس احسانا.

***

١٥٨- «اللي فات مات واللي راح ما تعدوه»

التوضيح:

ما فات مات وانقضى فلا يجب الالتفات اليه وفي المستقبل فسحة من الامل والرجاء.

***

١٥٩- «اللي تغرّب إجرب»

التوضيح:

في الغربة تجارب وخبرات ومعارف واسعة بالارض والناس والعادات والتقاليد.

***

١٦٠- «اللي مش متعلّمه بالبخور تحرق رداها»

التوضيح:

من هو غير معتاد على أمر ما قد يخطئ فيصيب نفسه بضرر. وهذا المثل تصرفت فيه تفاديا للفظة يرفع عنها القلم في مجتمعنا وأن كانت الامانة العلمية توجب المحافظة على النص الا أنني أفردت جزءً خاصاً بمثل هذه الالفاظ في أمثال شعبية معروفة سترد في الجزء الثالث من هذا المعجم.

١٦١- «اللي غاب غاب سهمه»

التوضيح:

الغايب لا نصيب له من القسمة فهو غير معروف متى يأتي وقد لا يأتي، لكن في بعض الحالات ومن يتوقع قدومه بعض الناس يترك له نصيبه.

***

١٦٢- «اللي ضاع صبحه ضاع ربحه»

التوضيح:

مثل يحث على التبكير سعيا وراء الرزق للفوز والنجاح فالمبادرة إلى العمل في بداية النهار مدعاة للتحصيل والكسب.

***

١٦٣- «اللي ما إدس لروحه ما يدسوله الناس»

التوضيح:

إن لم توفر لنفسك ما يعينك على الزمان من مال تعيش به فلا تنتظر ان توفر لك الناس شيئا، فكل مشغول بحاله.

***

١٦٤- «اللي زنّق على الزرع كلاه»

التوضيح:

الاقتراب من زروع الناس فيه خطورة عليها، فلا يأمن الشخص أن تفلت منه نعاجه أو إبله فتفسد زرع الناس وتسبب لهم الخسارة.

***

١٦٥- «اللي صهل ما ينهق»

التوضيح:

من له حيثية ومكانة عاليه وصولة وجولة لا يمكنه النزول عنها: كالحصان مثلا معروف بالصهيل ولا يليق به أن يقلد الحمار في صوته (نهيق) هنا يكون قد نزل عن مركزه.

***

١٦٦- «اللي سرواله دغدوغ ما أفحج على النار»

التوضيح:

أنظر إلى نفسك وما يتوفر لك من قدرة وما يحفظك من الخطر والزلل وتصرف على ذلك الأساس حتى لا تصاب بضرر ما.

***

١٦٧- «اللي عنده الذهب يعمل اللّي إحب»

التوضيح:

من يتوفر على أشياء ثمينه كالذهب مثلا يستطيع أن يتصرف فيها يشتري ويبيع ويقتني ما يحلو له في الحياة.

***

١٦٨- «اللي كيف الناس لا باس»

التوضيح:

إن تكون حالك كحال الناس فانت لا بأس عليك .. لك ما تتصرف فيه كالناس تعيش مثلهم وتحيا حياتهم لامغبون ولا محروم وهذا هو المطلوب.

***

١٦٩- «اللي راكب على جمل ما يهمّه نبيح الكلاب»

التوضيح:

من يكون في مأمن لا تهمه المزعجات الصغيرة والحقيرة .. كالذي يركب ظهر جمل لا تطوله الكلاب بنباحها فهو في مأمن منها لا تصل اليه ولا تقترب.

***

١٧٠- «اللي يتكي على شيخ يحميه»

التوضيح:

الشيخ هنا: هو شيخ الطريقة والمثل يدعو إلى الدخول في أحدى الطرق التي انتشرت في وقت من الاوقات مثل: القادرية والسلامية والعباوية والشاذلية والتيجانية والعروسية وغيرها.

***

١٧١- «اللي ما تعمله بذراعك ما تحسبه متاعك»

التوضيح:

لا تحسب لك الا ما صنعته يداك أو من بنات فكرك ومن جهدك الخاص بمعنى ليس لك الا ما بذلت فيه جهدا وعرقا.

***

١٧٢- «اللي ما عنداش ما إيموتلاش»

التوضيح:

هم أصحاب الاغنام والابل ومربي الحيوانات الأخرى.. قد تنفق بعض حيواناتهم فيعزون أنفسهم بهذا القول الذي أخذ حكم المثل. أي أن لم تكن عندهم حيوانات ما نفقت.

١٧٣- «اللي ما يربّيش ولده في العشرين يندم على طول السنين»

التوضيح:

يحث هذا المثل أو النصيحة على ان يتولى الوالد ولده بالتربية والتعليم منذ الصغر حتى لا يندم بعد ذلك.

***

١٧٤- «اللي إديروه الصغار يوحلو فيه الكبار»

التوضيح:

اخطاء الاولاد الصغار قبل سن الرشد ستقع مسؤليتها على أباءهم الكبار، فهم المسؤولون عن توجيههم ونصحهم وكف الاذاء عن الناس.

***

١٧٥- «اللي كلي وشرب زي اللي بنى وخرب»

التوضيح:

حكمة صحية يحث عليها هذا المثل فالشراب أما أن يكون أثناء الاكل وبكميات قليلة أو بعد اكتمال عملية الهضم وامتصاص الجسم للغذاء.

***

١٧٦- «اللي ما يعرفك يحقرك»

التوضيح:

لا تلوم من لا يعرفك المعرفة الحقه على احترامك وتقديرك، فهو يجهل حيثتك واصلك واهلك.

***

١٧٧- «اللي ما عنده والي يقول للكلب يا خالي»

التوضيح:

وفي صيغة أخرى يورد هذا المثل: قليل الوالي يقول للكلب يا خالي، بمعنى من لا عصبية له يحتاج إلى ان يصاحب أو يرافق أو يتحالف حتى مع الوضيع من الناس.

***

١٧٨- « »اللي ما ياخذ نصّه عقله خصّه»

التوضيح:

لابد للانسان أن يرافق من في مقامه، فالقرين عليه أن يقترن بمن هي في وضعه الاجتماعي وحتى المادي فهو انسب.

***

١٧٩- «اللي اساس ما يشرّط»

التوضيح:

ان تطلب من الناس حاجتك فلا تشترط عليهم أن تكون من الاجود، فهم وما يتفضلون به عليك والا قالوا عنك: «ا ساس ومشرط» وهذا مثل آخر.

***

١٨٠- «اللي ما عنده شيخ سيخه الشيطان»

التوضيح:

وهنا المثل يحث على الانضمام إلى الطرق الصوفية فالشيخ هنامقصود به شيخ الطريقة وللترغيب جعل الشيطان قرين من لا شيخ له.

***

١٨١- « اللي يشد ثنيّه توصله »

التوضيح:

كل من سار في طريق أوصله إلى هدف والمثل يشدد على أن يلتزم الانسان بالمبادئ ولا يحيد عنها فالثنية هي الطريق والمسلك المستقيم: الثنية من الفصيح.

***

١٨٢- « اللي عيونه فيه ما توريه »

التوضيح

القصد من كان له عقل لا يحتاج إلى توصية وتوجيه، فبعقله يشق طريقه في الحياة ليسير دون ما معوقات ولا عراقيل.

***

١٨٣- »اللي يبي الزين ما يستغلاش المهر (الحلوان) »

التوضيح:

من طلب الأحسن والافضل في جميع الأحوال ومن والاشياء لا يستكثر فيها الثمن، وكل ثمين له قيمة مرتفعة، وكل يقيم على اساس الجودة والحسن.

***

١٨٤- « اللي يشبح الموت يرضى بالعلّه »

التوضيح:

شيء أهون من شيء، فالموت مثلا تهون أمامها كل عله أو داء من الادواء هو دون الموت.

***

١٨٥- « اللي يسرق يبره يسرق بقره»

التوضيح:

من يمد يده إلى أتفه الاشياء ياخذها على سبيل السرقة لاتأمنه أن يسرق ما هو ثمين وغال فالذي يسرق إبرة مثلا يسرق بقرة كما ورد في نص المثل.

***

١٨٦- « اللي ما تعرفش تغسل الدوّاره وتغربل الشكاره كسبها خساره »

التوضيح:

مطلوب من المرأة الروجة ربة البيت التي تقوم على شؤون بيتها وخدمة زوجها واولادها أن تحذق كل شيء يتعلق بمعيشتهم بما فيها المهارة في اعداد الطعام وتدبيره.

***

١٨٧- « اللي ما قرا ما درا واللي ما تجوّل ما را »

التوضيح:

يحث المثل على الدراسة والتعلم والسفر والتجول في أرض الله الواسعة ليكتسب الخبرات والمعارف والثقافة والاطلاع.

***

١٨٨- « اللي إيعاملك بيبره عامله بمخيط »

التوضيح:

هي المعاملة تكون بالمثل لمن أراد الانصاف لكن هذا المثل أشتط وبالغ في رد الفعل فهو يطلب ردا لفعل بالكبيرة مقابل الصغيرة.

***

١٨٩- «اللي سرق صمعه يحفر لها بير»

التوضيح:

الخطأ الكبير والذي يحتاج إلى طمس معالمه لابد له من احتياط اكبر – فالصمعة: الميئذنه من يسرقها كيف له أن يخفيها الا اذا حفر لها بيرا.

***

١٩٠- «اللي إبوّل يخفّف على نبولته»

التوضيح:

النبولة في التسمية الشعبية هي: المثانة. والمثل يقول من يبول يخفف على المثانة ثقل ما تحمل .. يرد المثل في توصيف حالات مشابهة تحدث على مسرح الحياة.

***

١٩١- «اللي يلقّيلك زمبيله عبّيله»

التوضيح

الذي يطلب منك شيئا يرضاه وفيه ضرره اعطيه ما يطلب ما دامت تلك رغبته المثل يرد في موقف يتحفظ على ذكره.

***

١٩٢- «اللي إحب اللّلي يخدم عليه»

التوضيح

اللي كل جميل وحسن وقيّم وعادة يكون وصف لما ترغب فيه النفس على سبيل الاشتهاء والمتعة ومن يطلب ذلك عليه ان يحمل من أجله.

***

١٩٣- «اللي يختار يقعد للشماته والعار»

التوضيح:

من يترك له الاختيار قد لا يوفق في اختيار الافضل، وكما في مثل آخر: «اللي بتحيّره خيرّه» وقد يلحقه ضرر بسبب أختياره الغير موفق.

***

١٩٤- «اللي يتحذّق على عشاه إبات بلاش»

التوضيح:

الحرس الشديد قد يؤدي إلى الخسارة والحذق المبالغ فيه أحيانا ينقلب إلى خيبة مسعى.

***

١٩٥- «اللي إجيبه النهار ياخذه الليل»

التوضيح:

في وصف حال من يسعى نهارا ثم ياتي الليل فيتلف ما حصل عليه فهو يشقى دون طايل، ويندم حين لا ينفع الندم.

***

١٩٦- «اللي ما إبدّر ما ينذّر»

التوضيح:

حث على المبادرة والسعي وراء الرزق عند البكور، ومن تكاسل وتهاون ولم يبادر لا يحصل على أنتاج ما كما يفعل الآخرون. فالذي بدّر نذّر بمعنى حصل على رزق: نادر من قمح أو شعير.

١٩٧- «اللي ياكل دحي القاضي يردّه فراريج تذن»

التوضيح:

القاضي حاكم بأمره ومن أعتدى على حاجته سيدفع مقابلها أضعافاً مضاعفة .. أخذ (دحي) بيض يدفعه ديوكا كبيرة (تذّن)

***

١٩٨- «اللي كلا وذاق ما يسمى مشتاق»

التوضيح:

من اكل من الطرفه: ذاقها عليه الا ينكر ذلك والطرفة باكورة الإنتاج غالبا يعني بها باكورة الفاكهة لكن المثل ينسحب على كل انتاج.

***

١٩٩- «اللي بلى: من البليّة – اصبّر واللي كسر اجبّر»

التوضيح:

من ابتلاك هو من يعافيك ويجعل لك الصبر الجميل، وهو من يجبر الخاطر والضرر.

***

٢٠٠- «اللي فيه عاده ما ينساها»

التوضيح:

العادة تحكم في صاحبها، فهي تفرض نفسها تلقائياً وقد قيل «خير عادة أن لا يكون للانسان عادة».

***

القسم الثاني

باب الألف مع أل القمرية

٣٤- «الخال وارث»

التوضيح:

بمعنى الخال يورث ابن أخته صفاته وخاصة الخلقية منها كالكلام والشجاعة والمروءة وغيرها وهذا صحيحًا إلى حد بعيد كما لاحظ الناس وخبروا في الحياة.

***

٣٥- «العبد منان»

التوضيح:

الله وحده الذي لا يمن على عباده حين يرزقهم النعمة أيًا كان نوعها الصحة أو المال أو العلم وما في حكمها.. أما العبد فهو منان إذا تفضل على غيره بشيء من الأشياء.

***

٣٦- «الخبر أجيبوه الحطابات»

التوضيح:

الحطابات في البوادي: نسوة يلتقين في أماكن التحطيب لجمع الحطب فيتبادلون أخبار النجوع.

٣٧- «البير إطح من فمه»

التوضيح:

من خلال التجربة والملاحظة وممارسة الحياة وجد أن البئر عادة يتهدّم من فمه أو أعلاه.

***

٣٨- «القنفود قالوا له أشي بيك خاش في قفتك؟! قال ما في وجوه لعباد ما نشج».

التوضيح:

قول ساخر حاد لاذع جاء على لسان القنفذ المعروف ذلك الحيوان الذي لا يخرج من جلده المغروز بالشوك.. قول يتمثل به من يجانب مخالطة الناس الذين لا يأمن جانبهم.

***

٣٩- «العزى بعد ثلاث أيام تنقيض جروح»

التوضيح:

اعتاد الناس: أن يكون الفرق تفرق الناس عن المعزى بعد ثلاثة أيام. فإذا جاء من يعزي بعدها قالوا عنه: تذكير بالميت الذي أخذ أهله يتناسوه يومًا بعد يوم.

***

٤٠- «المعرفة دوس»

التوضيح:

خبرة الأشياء ومعرفتها المعرفة الحقة لا تكون إلا بالممارسة والتجربة والدراسة والبحث والتمحيص.

٤١- «الحنش جعان والجرانة مسكينة»

التوضيح:

لكل عذره هذا عضه الجوع بنابه فسعى في تدبير قوته (الحنش)، وتلك مسكينة وقع عليها الظلم (الجرانة).

***

٤٢- «المليح يبطا»

التوضيح:

من تريده يظهر بمظهر جميل لا بد له من وقت للعناية بنظافته وتنسيق هندامه تمامًا كالمرأة حين تريد الخروج في زيارة إحدى جاراتها أو حتى لزيارة أهلها تأخذ وقتًا طويلًا حتى تخرج وأنت تنتظر إذا كنت مرافق لها.

***

٤٣- «البير الحلو نزاح»

التوضيح:

كل ما هو جيد مرغوب ومطلوب لذلك ينفذ قبل غيره.. البير التي ماؤها عذب يغور ماؤها قبل غيرها من ذات الماء الغير مستطاب.

***

٤٤- «الماعون العريان أطيح فيه الذبان»

التوضيح:

الأواني وخاصة التي يحفظ فيها الطعام والشراب لابد لها من غطاء كي لا تتعرض لفساد وهنا يأتي ذكر الذباب الذي يسقط في هذه الأواني فيفسد ويضر.

٤٥- «اليد السخيّة ما تموتش مكمشة»

التوضيح:

هو الكريم لا يأتي عليه يومًا يمد فيه يده إلى غيره فهو غني بما سبق أن قدم للناس من فضل: سخي من السخاء، والسخاء بذل وعطاء.

***

٤٦- «الغالي قيمته فيه».

التوضيح:

القيمة يحددها إتقان الصنعة وكل متقن ثمين.. نظرية معروفة في الاقتصاد.

***

٤٧- «الغالي ما يسوموه بالرخيص»

التوضيح:

أي شيء ثمين لابد أن يكون مرتفع الثمن فلا يبخسه المشتري إلا إذا كان جاهلًا به أو لا يريد الشراء فقط لمناكفة البايع.

***

٤٨- «الغالي دواه الترك».

التوضيح:

ومن وجد سلعة معروضة للبيع بثمن مرتفع عليه أن يتركها إذا كان مبالغ في سعرها. يرد المثل في الحال المشابه.

***

٤٩- «الكلام الزين يندفع في الدين».

التوضيح:

من كان له دين عليك وأنت ليس في مقدورك تسديده، وجاء يطالبك به خاطبه خطابًا جميلًا.. يمهلك إلى حين الميسرة وهو راضٍ.

***

٥٠- «المسامح كريم».

التوضيح:

مطلوب المسامحة بين الناس.. يوصي بها بعضهم بعضًا.. فهي من الكرم.. هي تجاوز عن الخطايا ولو كان عمدًا.. وعاقبتها محبة وألفة.

***

٥١- «العرية ما ادومشي».

التوضيح:

أن تستعير عارية لحاجة طارئة موقوتة لابد لك أن تردّها إلى صاحبها فهي ليست دائمة لك: اسمها فيها عارية.

***

٥٢- «القطوس لسود كان ضربته تستادا منه وكان خليته ياكل عشاك».

التوضيح:

اعتقاد ساري بين الناس حيث يعتقدون في أن القط الأسود هو ملك من الجان يؤذي من يؤذيه.

***

٥٣- «الملح فارس لا عقب يلحق».

التوضيح:

الملح لا يسبق بمعنى لا يكثر منه فهو إن سبق أفسد الطعام.. لكن إن يضاف بمقدار لازم فهو كالفارس يلحق بالقافلة ولو تأخر.

***

٥٤- «البغل نشدوه منو بوك قال خالي لحصان»

التوضيح:

هي المكابرة ومنها إنكار النسب الوضيع، كما هو حال البغل لم يذكر أن أباه حمار وإنما انتسب إلى خاله الحصان بالطبع.

***

٥٥- «العين ما تنصر طايح»

التوضيح:

أن تساعد إنسان هو في حاجة إلى مساعدة لا تكون إلا بالعمل والجهد أو بأية وسيلة إيجابية وليس بأن تنظر إليه بعينك وتمضي.

***

٥٦- «القوة تعلم الصراع»

التوضيح:

هي القوة لمن يملكها مدعاة للتحدي والمواجهة تصارع بها فتصرع وتقاوم وتدفع من يدافعك وبلاها لا حول ولا قوة.

***

٥٧- « الخبر سمس »

التوضيح:

هي الأخبار تنتشر بين الناس وتعم في وقت وجيز كما هي الشمس حين تشرق تعم الكون.

***

٥٨- « الحديث تنشره أزيد »

التوضيح:

الحديث قابل للزيادة حين يتداول بين الناس، وكلما انتشر زادوه وأعادوه.

***

٥٩- « المرا الغضابة والناقة الهرابة »

التوضيح:

من عيوب المرأة التي لا تحتمل الغضب وخاصة دون مبرر، وكذلك الناقة التي تعودت أن تهرب من صاحبها وهو في حاجة إليها.

***

٦٠- « المرا لإجابتك للميعاد والبندقة للحداد الزوز ما فيش ارداد »

التوضيح:

المرأة يتحدث بها في المجلس حديث السوء، وكذلك السلاح الذي يحتاج إلى إصلاح لخلل فيه قد لا ينفع معه الإصلاح.. منهما الشخص براء فلم تعد منهما فائدة.

***

٦١- «الكلمة أخت الموت».

التوضيح:

هي الكلمة. الصدق مرة واحدة كما هي الموت لمن يقدر ويعرف معنى الكلمة الصمد ويلتزم بها.

***

٦٢- «المتحوله مذباله ولو عروقها في بير»

التوضيح:

المثل يرد في وصف كل متحول عن مكانه سواء بالاقتلاع أو الارتحال، كما هي الشجرة تقتلع بعد أن تثبت عروقها تذبل وتفقد الماء والتربة التي تتغذى منها.

***

٦٣- «الفحل يهد روحه»

التوضيح:

الفحل: الجمل القوي المتميز يختار لتلقيح النوق.. لابد أن تكون له مميزات ترشحه لذلك.. منذ نشأته الأولى وهو قعود صغير.

***

٦٤- «الخاين ما تجري بيه فرس»

التوضيح:

كل خائن لابد له أن يسقط يومًا وينكشف أمره فينال جزاءه. ومهما كانت وسيلته التي تعينه على فعله الشنيع سيأتي يومًا تخذله ويقع ويا لها من وقيعة خاصة إذا كانت الخيانة للوطن.

٦٥- «**البل تلم على كبارها**»

التوضيح:

الإبل ومن خلال التجربة والملاحظة ثبت أنها تجمع على كبار السن فيها يرد المثل في وصف الكبار من القوم على أنهم محل إجماع الجماعة.

٦٦- «**القافلة تسير والكلاب تنبح**».

التوضيح:

لا يضير القافلة نباح الكلاب فهي سائرة في طريقها غير عابية بنباح الكلاب من بعيد، حيث لا تجرؤ على الهجوم.

***

٦٧- «**العريان في القافلة مطمان**»

التوضيح:

لا يخاف من شيء ذلك الذي يرافق قافلة محملة بالسلع والبضائع وهو لا يملك شيئًا إنما يخاف أهلها أصحاب المال.

***

٦٨- «**المدس ما يندري على الحفيان والراكب يقول سوقوا**».

التوضيح:

من يتوفر على حذاء يلبسه في رجله لا يهمه حال ذلك الذي يمشي حافيًا، أما الراكب فهو أحسن حال من الاثنين يحث الجميع على الجد في السير.

***

٦٩- «الغيضي غدير طوله ينزح».

التوضيح:

الغضب كلما طال عليه الوقت كلما نقص وتلاشى وبعد أيام لا يكون له أثر كأنه لم يكن.. لذلك ينصح الغاضب بأن لا يتخذ قرارًا وهو في حالة غضب.

***

٧٠- «المتغطي بليام عريان».

التوضيح:

الأيام تتعاقب وتمر في سرعة ومن يحسب نفسه أنّه في مأمن منها فهو واهم فهي تذهب وتتركه دون غطاء عريان هو من تعظى بالأيام.

***

٧١- «المال زي الملح خطّيه للقاطر يسد».

التوضيح:

القاطر: الماء يسقط على كيس الملح فيذيبه كذلك هو المال قاطره الصرف.. لكن إن دبر الإنسان وحفظ المال من الصرف والملح من القاطر سدّ حاجته.

٧٢- «البنت أم والسوريه كم».

التوضيح:

هي البنت تأخذ من طباع أمها علاوة على التربية والتعلم الذي تتلقاه على يديها من حذق ومهارات وخصال أخرى مهما كان نوعها.

***

٧٣- «الخو العفن سلوم العدو»

التوضيح:

أخوك صاحب عدوك وينحاز إليه ضدك هو سلم ويصعد عليه إليك فيصيبك من مكمنك.. نقمة هو الأخ الرديء الأصل سيء الفعل.

***

٧٤- «الفارس فارس عقاب النهار».

التوضيح:

الفارس هو من يثبت في المعركة إلى آخرها: فارس عقاب النهار.

***

٧٥- «البيت كبير والعشا شعير».

التوضيح:

يرد المثل في وصف من يكون على حال من الأبهة والفخفخة الزائدة وفي الحقيقة هو لا شيء منظر دون مخبر.

***

٧٦- «البيت بيت بونا والناس بيسألونا»

التوضيح:

احتجاج يشهره من له الحق في وجه مدعيه أو مستحوذ عليه بلا وجه حق.

***

٧٧- «الخشم المرفوع ما يشبع بطن جائعه».

التوضيح:

الأنفة والتظاهر بالعزة والنزاهة في غير محلها لا تشبع جوعان وليس من ورائها طايل.. فعي إدعاء كاذب وزيف.

***

٧٨- «المطر تصب والسمس زارقه الذيب يطهر في ضراريه».

التوضيح:

مفارقة تحدث أحيانًا إذ لا تظهر الشمس غالبًا حين تنزل المطر أما حكاية الذيب يظهر في ضرارية فهي لعلها جاءت في سياق الجملة التي تظهر كأنها لزوم ما لا يلزم.

***

٧٩- «المرا الدعاية والناقة الرغاية الزوز ما ينكسبوش»

التوضيح:

المرأة تكثر من الدعاء بالويل والثبور على أولادها بسبب وبلا سبب كذلك الناقة كثيرة الرعاء على المرء أن يتخلص منهما ما أمكنه ذلك.

***

٨٠- «العيش على إدامه».

التوضيح:

العيش: الخبز أو أي نوع من أنواع الطعام هو بإدامه إن كان طيبًا طاب الطعام وإن كان غير ذلك فهو طعام يؤكل ولا يستساغ.

***

٨١- «العشا الباهي تعرضك صنته».

التوضيح:

مثل ينسخ في معناه مثلًا آخر يقول: اللي تطبخه يفوح.. أي أن رائحة الطعام تنبيك عن نوعه وغالبًا يفوح الطعام إذا كان في الطبيخ لحم.

***

٨٢- «الخيل خيل الشهباء بروحها».

التوضيح:

في المأثور أن فرس ذياب بن غانم من زغبه إحدى قبايل بني هلال.. كانت شهبة اللون، وفارسها كان يبلي البلاء الحسن في المعارك ولهذا وصفت فرسه بالتميز لشهرة صاحبها.

***

٨٣- «المرا تقول نخالتي ولا قمح جارتي»

التوضيح:

لا تغنيك عن حاجة الناس إلا حاجتك مهما كانت زهيدة أو قليلة القيمة، هي تغنيك وتحفظ ماء وجهك.

***

٨٤- «الحارمة أطيح من الفم»

التوضيح:

ما هي ليست مكتوبة لك لا تأكل مهما كانت الظروف، ولو وصلت إلى فمك تسقط منه قبل أن تبلعها.. هي محرمة عليك.

***

٨٥- «**البيع والشرى رأس رأس**».

التوضيح:

البيع وكذلك الشراء لا يشترك فيه اثنان على واحد فهما لا يتفقان واحد يقول السلعة مرتفعة الثمن والآخر يحاول أن يبخسها وفي النهاية لا يتم البيع ولا الشرى لاختلاف وجهات النظر.

***

٨٦- «**القرد في عين أمه غزال**».

التوضيح:

كل يرى ماله من ولد أو زرع أو عقار الأجمل والأفضل والأكثر قيمة في نظره، كما هو القرد يرى ولده كالغزال وأجمل.

***

٨٧- «**البقرة لا طاحت يكثرو سكاكينها**».

التوضيح:

البقرة ذبيحة ضخمة لذلك يتنادى لها جمع من الناس يتعاونون على ذبحها وتقطيع لحمها. وفي المثل تورية غير خافية.

***

٨٨- «**المدزوزة مهزوزة**».

التوضيح:

كل مبعوث أو مرسول من هدية أو عطية وغيرها لا تأمن سلامتها من النقصان إلا ما قل وندر وكانت في أيدي أمينة حافظة.

٨٩- «البحر هايج».

التوضيح:

عندما ينذر الموقوف بجديد يجد في الأفق يقال القول على سبيل الاحتياط من شيء فيه خطر محقق.

***

٩٠- «البحر فيه كلب».

التوضيح:

قريب من معنى المثل السابق، وإن كان في هذا القول الذي فيه تحذير أن الخطر هنا ماثل للعيان، وهو: الكلب السمك المعروف بهذا الاسم، وإن كان في الحقيقة أن هذا السمك معروف عنه أنه لا يؤذي الإنسان.

***

٩١- «البحر يطمع في البحيرة».

التوضيح:

كل يطلب الزيادة حتى البحر المتلاطم الأمواج يرغب أن يأخذ من البحيرة الصغيرة، وفي مثل آخر: «البحر ما يكرهش الزيادة».

***

٩٢- «البحر ما يكرهش الزيادة».

التوضيح:

وها هو المثل الذي استشهدنا به لتوضيح مثل آخر.. فالبحر تصب فيه الأودية والأنهار الكثيرة. يرحب بهذه الزيادة التي تزيد في صاحبه.

٩٣- «البحري عنده حساب والرايس عنده حساب».

التوضيح:

البحري معاون رئيس المركب يحسب حسابًا ويقدر تقديراً.. لكن للرائس حسابًا وتقديرًا آخر والرايس هو المسئول عما يطرأ في رحلة البحر.

***

٩٤- «الحديث بلا معنى سفاهة».

التوضيح:

لابد أن يكون للحديث أي حديث معنى ومضمون وإلا عدّ ثرثرة زائدة وحديث سفه يذهب جفاء.

***

٩٥- «الحديث إخربه علاله».

التوضيح:

كذلك الحديث قد لا ينقله معيده بأمانة عن سوء نية أو عن سهو ودونما غرض فيكون فيه خلل وإسقاط بعضه، ممّا يعد الحديث في الحديث زلل وخطأ: تخريب.

***

٩٦- «الخضار يسبق على السوق».

التوضيح:

بايع الخضار لابد له من المبادرة والتبكير إلى السوق ليبيع سلعته طرية ولا يخسرها حين تذبل بطول المدة.

***

٩٧- «الفهيم يسمع الكلام يرادعه».

التوضيح:

الكلام قد لا يحسنه قائله صياغة ولفظًا لكن المستمع الفطن يصيغه صياغة جيدة وبأسلوب سهل بليغ حين يعيده.

***

٩٨- «الخواف مذهوبه شيرته»

التوضيح:

هو الجبان الرعديد لا يحسن التصرف حين يداهمه الخوف.. يرتبك ويقع في الخطر، يذهب عنه عقله وتشل يداه.

***

٩٩- «الخوف مستشار أحمق».

التوضيح:

كذلك هو الخوف لا يوحي لصاحبه إلا بالارتباك الشديد والخوف من سوء ما سيقع وقد لا يقع.. هنا يتصرف على غير هدى.

***

١٠٠- «العطشان ما إيهو هوله».

التوضيح:

الظمآن لا يحتاج أن تنادي له على الماء إنما هو يبادر من تلقاء نفسه إلى الماء فيشرب ويمضي.

***

١٠١- «العار أطول من العمر».

التوضيح:

العمر ينتهي بالأجل المحتوم حين تكون الساعة والعار يبقى لمن ارتكبه إلى أجيال وأجيال قادمة.

***

١٠٢- «الكذب مشواره قصير».

التوضيح:

الكذب لابد أن ينكشف صاحبه ولو بعد حين.. هو الكذاب مفضوح وملعون.

***

١٠٣- «اليوم اللي تعيشه ابعدك عن الدنيا ويقربك من الآخرة».

التوضيح:

كل يوم يمر من حياتك ينقضي من عمرك: يفوت وما فات مات.. وبذلك تبتعد عن الدنيا وتقترب من الآخرة.

***

١٠٤- «العين تبي وين تشبح».

التوضيح:

العين رضاءها أن ترى الجميل المبهج وهذا يكون في المنظر الجميل في الطبيعة أو غيرها.. وفي الوجود مواطن الجمال على اختلافها: الوجه الحسن والخضرة والمياه الجارية وكل ما هو جميل.

١٠٥- «البايع مسخرة الشاري».

التوضيح:

هو المشتري الذي يريد أن يبتاع حاجة من حوائجه دائمًا تجده يناكف البايع.. يسوم البضاعة بأقل من ثمنها أو يبخسها كأن يشير إلى بعض العوار فيها أو أنها غير متقنة الصنع وما إلى ذلك.

***

١٠٦- «الحر من غمزه والخرش من هميزه».

التوضيح:

الحر فطن يفهم بالإشارة كما هو اللبيب والبليد الجهول لابد لك أن تنبهه أكثر من مرة وترشده إلى سواء السبيل.

***

١٠٧- «الحر هينه يموت».

التوضيح:

الإهانة يرفضها الحر الكريم ويردها على صاحبها الصاع صاعين.. هي ضيم والحر لا يحتمل الضيم، وإن كان في وضع لا يستطيع ردها يموت قهرًا العزة نفسه وأنفته.

***

١٠٨- «الحر صوته من جنبه».

التوضيح:

الرجل الحر الكريم الفطن اللبيب يراقب نفسه لا يتصرف إلا عن حكمة وإعمال للرأي فهو يربي نفسه بنفسه فينهيها عن الخطأ ويلزمها الصواب.

١٠٩- «الحر تسبقه ضيفته».

التوضيح:

والحر هنا مقصود به الرجل الكريم المضياف يجد ضيافته وكما يشتهي قبل قدومه لأنه سبق أن استضاف الضيوف وقدم الخير للناس.

***

١١٠- «الحن حوليه والحليب برشنيه».

التوضيح:

من تجارب الرعاة وخبرتهم ومراقبتهم لما يدور في مهنتهم «الرعي»، وجدوا أن صغيرة الماعز تدر حليبًا أكثر، أما صغيرة النعاج فهي تحن على وليدها أكثر.

١١١- «المودّع ما اجي رفيق».

التوضيح:

من يقوم بتوديعك لا يكون رفيقًا لك بالطبع فأنت ذاهب وهو عائد صادر وارد ما إجوش رفاقه.. وحمل الجمل ما تحملاش الناقة».

***

١١٢- «الخلاص فرحه».

التوضيح:

نعم فرحة وفرحة كبيرة حين تؤدي ما عليك من دين لصاحبه.. بذلك تكون قد تخلصت من هم بالليل ومذلة بالنهار.

***

١١٣- «المشروط أوله تسلم عاقبته».

التوضيح:

كل ما فيه شرط واتفاق بين متشاركين في أمر ينتهي بسلام وكما في مثل آخر الشرط في الفدان ولا لخصومه في النوادر.

***

١١٤- «الكلب العافن يزيد مع المعدّي».

التوضيح:

الكلب الذي لم يربيه صاحبه على إعاز يسكته به عند النباح على المارة يزداد نباحه حين يحاول صاحبه أن يمنعه أو يمنع الناس منه.

***

١١٥- «المال ماله والخليفة عليه».

التوضيح:

هو التسليم بمشيئة الله يعطي المال ويأخذه وهو الذي يخلفه إذا ذهب على أي وجه من الوجوه.

***

١١٦- «المال مخلوف».

التوضيح:

يخلف الله المال إذا نفذ لسبب من الأسباب كأن يذهب نتيجة حريق أو نفق حيوان أو مصادرة عقار أو بسبب خسارة في التجارة.

***

١١٧- «الخليفة على الله».

التوضيح:

لا ترجو إلا الله في خليفة المال أو فقد الولد أو أي خسارة من الخسارات فهو الخلاف الذي بيده الأمر من قبل ومن بعد.

***

١١٨- «الفول فال».

التوضيح:

اعتقاد وتفاؤل درج الناس على الأخذ به فهم حين يرون الفول سوى مزروعًا ناميًا وقد أزهر وأصبح يبشر بالخير أو حتى في وعاء معروضًا للبيع.. ينطقون بهذا العبارة «الفول فال».

***

١١٩- «الخانب يغلب العساس».

التوضيح:

الخائب: السارق دائمًا ينتهز غفلة الحارس ويفعل فعلته.. يسرق ويلوذ بالفرار. ومهما احترس الحارس فالسارق غالبه في يوم من الأيام.

***

١٢٠- «الفاضي يعمل قاضي».

التوضيح:

كثير من الناس الذين لا عمل لهم يتصدون للفتوى وإصدار الأحكام على عواهنها التي ليس من وراءها طائل. فهي لغو حديث.

***

١٢١- «الكذاب يغدو له صوادق واجده».

التوضيح:

الكذاب الذي عرف بالكذب بين الوسط الذي يعيش فيه.. قد يصدق في حديثه أحيانًا ولكنه عرف بالكذب فلا يصدقه أحد.

***

١٢٢- «الحي يرجي».

التوضيح:

كل حي يعيش في هذه الدنيا والمقصود بالحي الإنسان دائمًا له أمل ورجاء في ما يأتي به الوقت من خير.. والحياة أمل ورجاء في ما عند الله من فضل.

***

١٢٣- «الخوت يتعاركو في الغربال وما يكسرهوش».

النوضيح:

مهما اختلف الأخوة الأشقاء فيما بينهم لسبب من الأسباب: خلافهم لا يلبث أن يزول ولا يصل بهم إلى حد القطيعة إلا فيما ندر.

***

١٢٤- «العدل يعمر والظلم يدمر».

التوضيح:

العدل أساس عمار الدنيا والظلم دمار.. نعمة هو العدل الذي تعمر به الحياة ويسود الحق ويأمن الناس، أما الظلم فهو ظلام دامس خراب واعتداء وضياع مال وموت حياة.

١٢٥- «الهم فيه ما تختار».

التوضيح:

الهموم بعض أهون من بعض وعند الخيار يختار الإنسان أهونها وإن كانت هم لكنها أخف وأسلم من غيرها.

***

١٢٦- «الغم في المخلة والعين في النادر».

التوضيح:

هي الرغبة والطمع في الاستحواذ على المزيد من الشيء المرغوب فيه.. تحت يدك ما يسد حاجتك وترغب في المزيد هذا حال الفرس الذي فمه في وعاء العلف وينظر إلى غيره البعيد منه.

***

١٢٧- «المربي من ربه».

التوضيح:

هناك من الناس من أدبه ربه: حباه بالمعرفة والأصول والفهم والحذق منها فلا حاجة لمن يرشده أو ينير له الطريق.

***

١٢٨- «الحساب يطول العشرة».

التوضيح:

عندما يحاسب المشتركون بعضهم بعضًا لكل له وما عليه، ولكل نصيب سوى من الكسب أو الخسارة تدوم العشرة والشراكة بينهم.

***

١٢٩- «الفم المغلوق ما اخشلاش الذبان».

التوضيح:

الاحتراس والحذر يجنب الضرر فمن يهمل عمله أو ما في عهدته تناله الخسارة وينجر إلى عواقب وخيمة تفسد عليه حياته.

***

١٣٠- «الغلوس ينقب عين خوه».

التوضيح:

الغلوس: الكتكوت صغير الدجاج يرى عين أخيه فيظنها حبة قمح فيلتقطها وبالتالي يضره.

***

١٣١- «المرس خير من السلوقى».

التوضيح:

المرس: سبتة يوثق بها الكلب السلوقي: كلب الصيد، هذه السبتة كانت أفضل من السلوقي نفسه: بمعنى الشيء الثانوي أجود من الرئيسي المهم.

***

١٣٢- «العين حق والطيره باطل».

التوضيح:

العين بمعنى نظرة الرغبة والإعجاب الشديد بالشيء المنظور إليه، هي حق كما ورد في الحديث أما التطير فهو بالمل لا أساس له.

***

١٣٣- «العامي من عماه الله».

التوضيح:

العمى ليس عمى العين، لكنه عمى البصيرة، فليس من ذهب بصره هو الذي لا يقدر الأمور حق قدرها إنما من ذهب ببصيرته.

***

١٣٤- «العزوز رافعها الواد وتقول السني عام خير».

التوضيح:

مثل يرد في حال من لا يدري ما يدور حوله ولو كان فيه هلاكه ويذكر أن الأمر على ما يرام.

***

١٣٥- «اليتيم كلمته مكبرة ولقمته معبرة».

التوضيح:

اليتيم يراقبونه دائمًا حتى لقمته التي تسد جوعه يحسبونها عليه وحين يقول كلمة وفيها خطأ ولو بسيط وعلى حسن نية يعدونها عليه ويلومونه.

***

١٣٦- «اليد ما تصفق بلا أختها».

التوضيح:

اليد لا تصفق بلا اليد الأخرى هذا من طبيعة الأشياء والمعنى ينسحب على من لا يكون في مقدوره بفعل شيء دون مؤازرة من غيره ومساعدة تستوجبها الضرورة.

***

١٣٧- «المتفرج فارس».

التوضيح:

من يتفرج على المشهد خارج دائرة الفعل يرى أن الأصوب لو كان الأمر غير ما يرى، وأنه لو فعلوا كذا وكذا غير من يرى.

***

١٣٨- «الكلام علي والمعنى على جارتي».

التوضيح:

كلام يقال مبطنًا لا يكون واضحًا مقصود به واحد بعينه، ظاهره خلاف باطنه فهو يعني آخر غير الموجه إليه الكلام.

***

١٣٩- «الكثرة وقلة البركة».

التوضيح:

قد تجد الشيء الكثير من أي نوع لكنه منزوع البركة لا يسمن ولا يغني من جوع.

***

١٤٠- «القطور ما يصطاد لربي».

التوضيح:

القط من الحيوانات الأليفة لكنها حذرة تقترب من صاحبها بقدر ما تأخذ منه، هو لا يعطي شيئًا لمن يربيه، هو يصطاد لنفسه.

***

١٤١- «الخلطه شومه والجرب يعدي».

التوضيح:

الشراكة غالبًا ما تجلب المشاكل والخلاف أما داء الجرب فينقل العدوى لمن يخالط صاحبه.

***

١٤٢- «الخال والد والرّب شاهد»

التوضيح:

تكريس للقول: أن ابن الأخت لخاله بمعنى يرث منه جل صفاته وخاصة السلوكية.

***

١٤٣- «الفلاحة متعة وراحة».

التوضيح:

هي أن تفلح الأرض وتصلحها تزرعها لتحصد منها خيرًا وخيرًا، وفي ذلك كسب مادي وراحة نفس.

***

١٤٤- «الموكل ما يكون غرور».

التوضيح:

الوكيل لا يغرر بموكله هذا ما يفترض أن يكون، والناس تقطع بذلك فهو من المروءة وحسن التصرف والحفاظ على حق الموكّل.

***

١٤٥- «الوجوه أتلاقه والجبال ما تلاقه».

التوضيح:

الرجال تلتقي في يوم من الأيام إذا طال بها العمر. ويذكر كل منهم ما فعل له صاحبه من خير أو شر. والشر أسلاف وكذلك فعل الخير كما يقولون، فقط الجبال التي لا تلتقي فكل منها رابض في مكانه.

***

١٤٦- «العزومة سنة والحاذق يعرف».

التوضيح:

يقر هذا المثل بأن العزومة والعرضة، أو استضافة الآخرين هي سنة وليست واجب في جميع الأحوال وللنابه أن يميز بين العرضة الصادقة وبين ما تكون مجرد كلمة ليست من القلب، قلع ملام- كما يقال.

١٤٧- «العريس يتعرس والمشوم يتهرس».

التوضيح:

العريس بما آلف الناس وساد بينهم يكون في أيام عرسه معفي من جميع الأعمال والواجبات الأخرى طيلة أيام عرسه وكل الأعمال التي يتطلبها العرس يقوم بها أخوته وأبناء عمومته فهم من يقع عليهم التعب والمسئوليات.

***

١٤٨- «لجنازة كبيرة والميت فأر».

التوضيح:

قد تجرى مراسم متعددة ومظاهر كبيرة لافته للنظر من أجل أمر صغير تافه لا يستحق كل ذلك الحشد والسخب الزائد.

١٤٩- «الوسادة غلبت الولادة».

التوضيح:

هي المرأة الزوجة تحظى باهتمام الزوج ورعايته وتوفير رغباته لأنها هي من تقوم على خدمته وتوفر له الراحة النفسية وتقدم له كل ما يطلب، هي: الوسادة لذلك فازت برضاه وانحاز إليها أكثر من أمه: الولادة..

١٥٠- «العين ما يملاها إلا التراب».

التوضيح:

العين راغبة دائمًا لا ينقطع طلبها من مغريات الحياة ما دام صاحبها على قيد الحية فهي تعد فارغة تطلب المزيد ولا تكف عن الطلب إلا حين تدفن في التراب بنهاية العمر..

***

١٥١- «الجار للجار رحمة».

التوضيح:

هذه العبارة السيارة التي تجري على اللسان حين المقام هي في الحث على مؤازرة الجار واحترامه.

***

١٥٢- «الجرح يبرا واديرو عليه الضميدة وكلمة السو تمس وتصبح جديدة».

التوضيح:

كل الجروح تبرأ مع طول الزمن إلا كلمة السوء ووجع النفس فهو متجدد كل يوم.

١٥٣- «العينين مغارف الكلام».

التوضيح:

العيون تلتقط ما في ضمير المقابل من كلام يريد الإفضاء به قبل أن ينطق.

***

١٥٤- «الكلام بين اثنين والثالث منين».

التوضيح:

عندما يتحاور اثنان في ما بينهما فلا يجب أن يدخل الثالث في الحوار وحتى المجادلة فهو في هذه الحالة: يدخل في ما لا يعنيه.

***

١٥٥- «الجلد الرقيق ما يرفع من دقيق».

التوضيح:

المثل يطلق صفة على من كان ناحل الجسم لكنه قد يأكل من الطعام ما يساوي وزنه.

***

١٥٦- «المالكة سنة والرقاد عله».

التوضيح:

الأكل لازم للإنسان فهو قوام الحياة والنوم عله فهو غير محرك لها والقصد هو نبذ التكاسل عن العمل.

***

١٥٧- «الفرطاسة أطوق بخجل أختها».

التوضيح:

القرعة التي لا شعر لها تفتخر بشعر أختها التي لها شعر غزير ملفت للنظر.

***

١٥٨- «القمح يدور ويولي لقلب الرحى».

التوضيح:

كل شيء متحكم فيه بآلية معينة وبقانون يخضع له لابد له من الرضوخ إلى ذلك القانون الذي تفرضه الآلة.

***

١٥٩- «العجلة تعقب الندامة».

التوضيح:

هذا المثل في صياغته باللسان الشعبي قريبًا من صياغته الفصيحة: العجلة تعقبها الندامة.

***

١٦٠- «الفم ما يقول لا والحاجة ما تنقضي».

التوضيح:

كثر هم الذين لا يرفضون ما يطلب منهم أيًا كان نوع الطلب، لكنهم لا يلبون الطلب..

***

١٦١- «المذبوحة ضحكت على المسلوخة والمقددة ماتت بالضحك»

التوضيح:

ورد هذا القول الذي يتمثل به في مواقف تحدث مشابهة في الحياة: في شكل صورة ساخرة. فالشاة التي ذبحت للتو ضحكت على تلك التي سلخ جلدها، أما التي أصبحت لحمًا مقددًا منشورًا فكان ضحكها أكثر.

***

١٦٢- «الوجه سلطاني واللسان شيطاني».

التوضيح:

في من ترى وجهه صبوحًا باشاً فيعجبك لكن لسانه خبيث لاذع منه السوء وفي قوله الشر.

***

١٦٣- «الما اللي يمشي للسدرة للزيتونة أولى»

التوضيح:

هكذا تكون المفاضلة بين الزيتونة التي تنتج حبًا يستخرج منه الزيت ذو القيمة والنفع وبين السدرة التي تنتج ثمرًا لا يغني. والواجب أن يكون الماء للزيتونة لا للسدرة.

***

١٦٤- «الولية وليه حتى باب حوشها ذهب».

التوضيح:

هي المرأة مستضعفة في حاجة إلى مساعدة وعون، حتى لو كانت غنية بمالها.

١٦٥- «الليل بوذيناته والنهار بعويناته».

التوضيح:

الليل تسمع فيه الأخبار والنهار ترى فيه ما يحدث استعارة جميلة وإيجاز كاف.

***

١٦٦- «العين واسعة والكيسة ضيقة».

التوضيح:

العين راغبة في أشياء كثيرة مشتهاة في الحياة، لكن المال لا يكفي لتحقيق الرغبات.

***

١٦٧- «الفار طاح من سقف الدار قاله القطوس اسم الله عليه.. قاله أخطاني أنت يتلقوني الجنون».

التوضيح:

مثل في صورة حكاية قصيرة مختصرة مستوفاة المعنى.. فهذا الفار وقد سقط من سقف الغرفة والقط متربص على الأرض بادره بالدعوات له على السلامة وهو يعرف ما سيحيق به بعد قليل لكن الفأر رد عليه وهو في هذا الموقف المحرج: «كف عني شرك وأتركني مع الجن».

***

١٦٨- «العين فرجها والرجل درجها».

التوضيح:

عينك متعها بالنظر إلى ما هو جميل في الدنيا ورجلك امش بها في الأرض لترى الدنيا.

١٦٩- «اللسان الحلو يخلص من الوحلة».

التوضيح:

الكلام اللين الرطب لجميل يجنب صاحبه المشاكل والمآزق مع الآخرين فلا تلحقه خسارة.

***

١٧٠- «العام المشوم تكثر فيه الهموم».

التوضيح:

العام المشئوم يقصد به المجدب وكذلك الذي تحدث فيه المشاغبات تكون همومه كثرة بين الناس.

***

١٧١- «الكلب ما يقدّرش خوه».

التوضيح:

بمعنى لا يترك لأخيه دالته فالكلب وهو المعروف بالوفاء المنقطع النظير لكنه في نفس الوقت طماع ولا يؤثر أخاه الكلب على نفسه.

***

١٧٢- «الملوك وين يعطو يغنو»

التوضيح:

عطية الكريم تغني.. قول جاري مجرى المثل كذلك الملوك والسلاطين إذا أعطوا أغنوا.

***

١٧٣- «الموت قصافة أعمار الجبابرة».

التوضيح:

الجبار المستبد الحاكم بأمره. هناك جبار قوي عزيز يحكم عليه بالموت ولا راد لحكمه.

***

١٧٤- «الخير اطري والهم يهري».

التوضيح:

إن كنت في خير فأنت سعيد فرح طروب أما إن كنت في هم وغم فأنت حزين كاسف البال.

***

١٧٥- «(الغارق يشد في قشه».

التوضيح:

الغريق يتعلق بأضعف الأشياء ولو كانت قشة ضعيفة لا تغني لكنه التشبث بالحياة والحرص عليها.

***

١٧٦- «المصيبة كان عمّت هانت»

التوضيح:

حين تعم المصائب والهموم فإنها تهون لأنها على الناس جميعًا وكما يقال: الهم إذا تفرق هان.

***

١٧٧- «**الفم الحارك والجخ البارك**».

التوضيح:

وصف المقعد الذي لا يبرح مكانه نتيجة عجز بسبب المرض أو الإعاقة.. هو دائم المضع يأكل ما يوضع أمامه ولا يبرح مكانه.

***

١٧٩- «**المنقولة مذباله حتى عروقها في الماء**».

التوضيح:

ورد هذا المثل في صيغة أخرى: المتحولة مذباله.. بمعنى كل منقول يصيبه التلف ولو قليلًا ولفترة من الزمن. كما في مثل آخر «المدزوزة مهزوزة».

***

١٨٠- «**الليل ستار العيوب**».

التوضيح:

هي العيوب يسترها الليل ويفضحها النهار.

***

١٨١- «**الملك نخلة والغني زيتونة**».

التوضيح:

مقولة جارية مجرى المثل.. من التجربة وجد الناس أن النخلة عقار ثابت ينتج الغذاء كل سنة وصاحب النخلة لا يجوع ولا يهجره موطنه.. أما شجرة الزيتون فهي عندما يكون العام مطيرًا يحصل منها صاحبها على مال وفير.

***

القسم الثالث

باب: الالف مع ال الشمسيّة

٣٤- «الذلاّل لا حزّيثه يهدّد»

التوضيح:

كل جبان رعديد اذا حاولت تبعده عمن يشتبك معه في عراك يتحامل اكثر ويحاول اظهار شجاعته أمامك ولا شجاعة له.

***

٣٥- «الشّفّه شفّه والمناخرزي القفّه»

التوضيح:

وصف لخلقة مذمومة ليس فيها من الجمال ولا البهاء شيء.. ينفر منها النظر وتشمئز النفس.

***

٣٦- «النشده ادّل الذاهب»

التوضيح:

السؤال عما لا تعرف يرشدك إلى الاتجاه الصحيح في كل الامور التي تجهلها ماديّة أو معنوية.

***

٣٧- «الطمّاع إبات ساري»

التوضيح:

أهل الطمع يباكرون الناس علّهم يحصلون على شيء يرضي طمعهم والطماع من طبعه الرضاء ولو بالقليل ومن تافه الأشياء.

***

٣٨- «الضّمانة والمرا الغضبانة»

التوضيح:

الكافل غارم كما يقال ومن يضمن في من لا يوفي بعهد ولا ذمّة قد يخسر من ماله أو جاهه كذلك الدخول في موضوع المرأة الغضبى من زوجها قد يجرّ إلى المكاره.

***

٣٩- «الصّيف ضيف»

التوضيح:

فصل الصيف يعدّه الناس اياماً قليلة خفيفة حالها كحال الضيف لا يلبث أن يرحل.

***

٤٠- «الزّيت ليا تبزّع صاعب لمّه»

التوضيح:

هو الزيت المعزوف المستعمل في الطعام حين يتبدّد على الارض: صعب أن تجمعه ولا ينفعك أصلا جمعه.

٤١- «النّاصري المخسور والقلب المكسور»

التوضيح:

الناصري عملة قديمة وجدت على عهد العثمانيين فاذا سقط تداولها خسرها صاحبها كذلك هو كسير القلب (الخاطر) خاسر قد يزول همه.

***

٤٣- «السّما قالت ما ريت والوطا قالت ما ريت»

التوضيح:

هو الانكار الذي لا أعتراف بعد فلا السماء رأت ولا الارض انكار متعمّد مع الاصرار.

***

٤٤- «النّاموس لا هبّت الريح يقول الوطى يا زنابيل الحديد»

التوضيح:

الناموس أخف الحشرات الطائرة .. هنا سمّى نفسه زمبيل الحديد أي انه أثقل الاشياء الماديّة .. لذلك قال لرهطه اذا هبت عاصفة الزمو الارض.

***

٤٥- «الطّماع وذنه طويله»

التوضيح:

الطماع تجده يتسقط الاخبار كاسرا وذنه، علّه يجد ما يرضي طمعه عند من يتحرى عنهم ويتسقط أخبارهم.

***

٤٦- « الرجال مخاطيف المال والبنات دارهن خالية »

التوضيح:

هم الاولاد الذكور اذا كبروا انتشروا في الارض يسعون وراء الرزق فهم من يجمع المال، وينميه أما الأناث فهن مفارقات الاهل: عمّارات بيوت الآخرين.

***

٤٧- « الرّاي ذهيبه والرّجال أتجيبه »

التوضيح:

قد يغيب الراي الصائب عن الجميع في بعض الحالات وفي مسألة أو قضية ما تشغل البال لكن أصحاب العقول النيرة تأتي به.

***

٤٨- « الضرب في الحويه والمعنى علي »

التوضيح:

هي الاشاره من طرف خفي والكلام المبطن يوجه لواحد ومعناه على الآخر.

***

٤٩- « الضرب في القطوس والمعنى على العروس »

التوضيح:

هو نفس المعنى في المثل الذي قبله وقد سبق شرحه.

***

٥٠- «**التمر ما إجيبوه مراسيل**»

التوضيح:

حاجتك قد لا يأتي بها اليك مرسولا كما تريد وتشتهي وقد لا يأتي بها أصلا.

***

٥١- «**الصوف ينباع بالرزانة**»

التوضيح:

قد سبق شرحه وهو مكرر سهوا

***

٥٢- «**الطمع باب من أبواب التنبله**»

التوضيح:

التنبله: الكسل والاتكالية السلبية المقيتة، هي باب من أبواب الركون إلى الراحة وعدم العمل الذي هو باب الرزق.

٥٣- «**الصابر ينال**»

التوضيح:

هو من يصبر على تحمل المكاره والمنغصات ويروم الصعاب يبغي النجاح لابد أن ينال مبتغاه ولو بعد حين.

***

٥٤- « الضيف ضيف زي الشتا والصيف »

التوضيح:

هو الضيف لابد له أن يرحل كما هو الشتاء والصيف فصول تتعاقب معها الربيع والخريف لكنها لا تدوم.

***

٥٥- « الذبانه ما تقتل لكن أدره الكبد »

التوضيح:

الذبابه مكروهة مقززة ان وقعت في الطعام أو ضائقتك بطنينها وهي تحوم حولك هي مقلقة مزعجة.

***

٥٦- « الشهر اللي ما عندك فيه نفيعه ما تعتنيله بحساب »

التوضيح:

كل ما لا يهمك شأنه من بعيد أو قريب لا تهتم به ولا تحسب له حسابا.

***

٥٧- « الشيب والعيب؟! »

التوضيح:

انكار شديد ومحل استغراب من رجل كبير بالسن وقد غزى شعر رأسه بياض الشيب ويأتي ما يعيب به الناس عليه.

***

٥٨- «السعد ما ينشرى بالفلوس»

التوضيح:

الحظوظ هي لبعض الناس عطية من الله والبعض لا يضفر به، والحظوظ لا تشترى بالمال.

***

٥٩- «الدنيا مشومه على الآخره»

التوضيح:

هي الدنيا قد تفسد على المرء آخرته أن لم يتصرف بحكمة ويعمل الرأي والتدبير في ما ينفع في الدنيا - الحياة - وما يكون للآخرة منجاة من عذاب الله.

***

٦٠- «النعجة تجود بلية الكبش»

التوضيح:

هو كمن يجود ويفتخر بما ليس له لكن بما عند قريبه أو صاحبه كما في مثل آخر «تفتخر الفرطاسة بشعر بنت أختها».

***

٦١- «الطايح ما يعفؤ هش»

التوضيح:

الذي يسقط تحت الارجل في المعركة من المرؤة الا يداس بالاقدام: عرف الجماعة وربما له نظير في قوانين الحروب.

***

٦٢- «**الرجال محل الصبر**»

التوضيح

بمعنى الصبر منسوب للرجال، فهم من يتلقى الصعاب ومصائب الدهر بشجاعة وثبات ولو كانت فيها التضحيات

***

٦٣- «**الدوام ينقب الرخام**»

التوضيح:

هي المداومة ومواصلة العمل تصنع المستحيل وتأتي بنتيجة باهرة مع طول الوقت

***

٦٤- «**الصيف ضيف والربيع منام والشتا شده والخرف العام**»

التوضيح:

هذه تصنيفات قايل المثل حسب اجتهاده ولعله مصيب في ذلك: الصيف مثل الضيف سرعان ما يرحل، اما الربيع فكمن نام ساعة واحدة ينقضى بسرعة والشتاء شده وعسر والخريف هو إشارة العالم أن كان مطيراً كان الخصب.

***

٦٥- «**الربيع ربع واللبن قراص ...**

التوضيح:

عبارة لسانية لها أكثر من معنى فهي تنضح بما في نفس قائلها وحسب الظروف والاحوال.

***

٦٦- «النار الكبيرة تعقب الرماد»

التوضيح:

كل نار كبيرة بمعنى كثيرة الحطب كثيرة اللهب حين تخمد تجد رمادها كثيراً.

***

٦٧- «الشي اللي ما إجي بالعز حرام تاكله وحرام حتى تذوقه»

التوضيح:

لا تقبل النفوس العفيفة الا ماجاء ودًّا من القلب - أما ما يأتي رجاءً ومداهنة ولمآرب خاصة فهو غير مقبول

***

٦٨- «الشيب منابت واراضى»

التوضيح:

يعنون ظهور الشيب في شعر راس الشخص وذقنه هو وراثة وأصل

***

٦٩- «الصغر بيي .. الصغر بيايه»

التوضيح:

فترة الطفولة والصباء ما قبل الرشد هي تدليل وحفاوة من قبل الوالدين بمعنى الطفل (بييْ) يحكم بأمره.

***

٧٠- «الرجال مافهيمش كرفه»

التوضيح:

الرجال هم الرجال كلهم نافع لأهله وقوّة فهو الرجل الذي يعتمد عليه في منازله الرجال من الاعداء .. وهو من يقوم بالمهام على اختلافها – والمثل يصفهم جميعا بالكمال (مافيهمش كرفه) لكن مع النسبيه.

***

٧١- الرجال ما تحقرهمش»

التوضيح:

لا تحتقر الرجال مهما كانت منازلهم وحيثياتهم ولا تذكرهم ولا تتوقع منهم الا خيرا.. فهم الرجال.

***

٧٢- «الناس لاهيه في الناس والكلب ينتش في الراس»

التوضيح:

عند انشغال الناس بعظايم الامور وجليل الاعمال .. قد تجد من هو وضيعا – في منزلة الكلب – يقوم بتثبيط الرجال وخذلان أهل الهمم.

***

٧٣- «الصبر إجبّر المكسور»

التوضيح:

بالصبر تجبر الكسور والقصد كل الصعاب والعقبات والعراقيل تزول مع الصبر ومهما طال .. والصبر دايما يعقبه الفرج.

***

٧٤- «الرجال ما اتسلفهم غير العيش واللحم»

التوضيح:

لا تسلف الرجال ثأرا ولا موجدة ولا خصومة وعداء معكماً.. الرجال ودهم الطيبات والصفح والعفو والكرم فقط.

***

٧٥- «الثنيّة ذهب واللي خطاها أذهب»

التوضيح:

هو الطريق المستقيم بمعنى السيرة المحمودة وحسن النوايا وعمل المعروف هي: طريق جاد ومحمود مثل: الذهب ومن حاد عن هذه الطريق: فقد اخطأ وضل عن الصواب.

***

٧٦- «الرجال ما تحقرهمش»

التوضيح:

لا تحتقر الرجال أو تستخف بهم وتعاديهم .. ملكلّ اعتبار ولكل مقومات وامكانات مهما كانت متواضعة .. أحسب لهم حسابهم تسلم منهم.

***

٧٧- «الصيف بواللي ما عنداش»

التوضيح:

بمعنى: الصيف كما يقولون خفيف لا يكلف كثير مؤنة في الطعام واللباس وما الى ذلك من تكاليف المعيشة.. فهو معين للفقير.

***

٧٨- «الرجال ما اديرهمش في ظهرك»

التوضيح:

ابتعد عن معاداة الرجال .. لا تخاصمهم او تنال منهم على أي صورة تسلم منهم فلا تخلق لنفسك اعداء.

***

٧٩- «النباته بنت الحبه»

التوضيح:

بديهي وحقيقة ثابتة مسلم بها: أن أصل كل نبات هو حبات تبذر في الارض فتنبت وتنمو بعد وقت. عبارة سيارة تقال في تاكيد الاصالة والهوية والجنس.

***

٨٠- «الرجال معادن»

التوضيح:

هم الرجال معادن مختلفة كبقية المعادن منها: الذهب والفضة والنحاس وأجناس أخرى أقل درجة.. العبارة في محل تشبيه.

***

القسم الرابع

باب الألف الممدودة مع حرف الشين: آش

٥٦- «آش يرالحشيش قشيش»

التوضيح:

وقت طويل يحتاجه العشب الاخضر ليصير يابسا.. مثل يورد في الاحوال المشابهة.

***

٥٧- «أش ترفع النمّاله من نادر الفول»

التوضيح:

ماذا تستطيع النملة أن تاخذ من (نادر) كوم من الفول .. أنها غير قادرة على حمل فولة واحدة.. في احوال غير متناسبة.

***

٥٨- «أش يصبّر على فراق أمى»

التوضيح

يرد المثل في حال من لا يقدر على فراق الاحبة والاهل، أو الاشياء المالوفة حين أفتقادها.

***

٥٩- «أش اخلّى البلح المر حلو»

التوضيح:

هي ثمار النخيل – البلح – تكون مرّه المذاق قبل نضوجها لكنها بفعل دخول وقت الخريف وحرارة الصيف تصبح حلوة.

***

٤- «أش جاب هذا لهذا»

التوضيح:

في المفاضلة والمقابلة بين شيئين متضادين .. قوي وضعيف .. زين وشين .. شجاع وجبان وفي غيرهم من المتضادّات.

***

٥-«اش يسكت صاحب السو عن قول العيب»

التوضيح:

يرد المثل في حال أستصعاب الموصوف هنا: هو صاحب القول العيب، فهو لا ينفك عن اذاء الناس بلسانه.

***

٦- «أش جاب عينها لوذنها»

التوضيح:

الفرق قائم دائما بين المتضادين هما لا يتساويان في الذات والصيفات كما في حال العين والاذن وما في حكمهما.

***

القسم الخامس

باب الالف مع بقية الحروف

حرف الباء

٤- «أبعث ولدك للغابة أجيبلك مثيله من العيدان»

التوضيح:

الولد الطالح الذي لا ترجى منه فائدة لا ينفعك ولا ينفع نفسه

***

٥- «ابنى وعليّ وأمشى وخلّي»

التوضيح:

هي الدنيا واحوالها المتقلبة.. الحياة تنقضى في يوم من الايام وكل ما انجزت فيها ستتركه حين تغادر الدنيا.

***

٦- «أبكى من يتيم وابخل من عقيم»

التوضيح:

ليس هناك اكثر بكاء من اليتيم ولا أبخل من رجل عقيم بحرس أشد الحرس على المال ليوفره لأيام شيخوخته.

***

الالف مع الجيم

٣- «أجرب البل يطلوه»

التوضيح:

المصاب من الابل بداء الجرب وجب (طليه) مداواته بالقطران: حادة تستخرج من بعض النباتات كالعرعار.

***

٤- «اجرب مع الصحيح يعديه»

التوضيح:

حين يختلط الاجرب مع الصحيح ينقل له العدوى: داء الجرب.

***

٥- «أجبر كسرك يصح»

التوضيح:

حين يصاب الحيوان بالكسر أو الانسان لابد له من جبيرة علاجا لكسر تعرض له حتى يجبر.

***

الالف مع الحاء

٤- «أحمد ربّك ازيدك»

التوضيح:

حين تحمد الله على نعمة انعم بها عليك يزيدك من نعمائه الكثيرة: المال والعافية والعلم والذكر الحسن وما اليها.

***

٥- «أحييني اليوم واقتلني بكره»

التوضيح:

هو صاحب الحاجة يطلب ما حاجته اليوم أما غدا فيوما آخر.

***

٦- «أحفظ واترك»

التوضيح:

حث على الاستزاده من العلم والمعرفة والخبرات على أختلافها وكل ما يفيد في الحياة.

***

الالف مع الخاء

٤- «أخدم كيف الناس ما فيه باس»

التوضيح:

أعمل كما يعمل الناس تكون مثلهم لا تشذ عنهم، مع اختلاف العمل بالطبع تكون قد قمت بواجبك في الحياة وهو المطلوب.

***

٥- «أخطى راسى وقس»

التوضيح:

هذا قول فيه انانية وسلبية مرفوضة: هو عدم المشاركة الوجدانية مع المجموعة فالانسان اجتماعي بطبعه.

***

٦- «أخطاني نت وخليني انا والجنون»

التوضيح:

خطاب لمن تاتي منه المصائب والمتاعب يطلب منه أن يحل عن الساحة فالجنون أهون منه.

***

الألف مع الدال

٤- «أدفنو موتاكم وارجعو لمولاكم»

التوضيح:

التذكير بالرجوع إلى الله وتجنّب المعاصي والعبرة بالميت الذي دفن.

***

٥- «أدفع البلا بالصدقة»

التوضيح:

الصدقة تدفع البلاء عن المتصدق ولو كانت بكسرة خبزة حث على الاكثار من الصدقات.

***

الالف مع الضاد

٥- «اضرب الحديد سخون»

التوضيح:

الحديد يطرق وهو ساخن ليسهل تشكيله كما هو مطلوب والمعنى ينسحب على احوال مماثلة في شؤون الحياة.

٦- « **اضرب الكلب يزيد عواه** »

التوضيح:

الكلب ان ضربته يزعجك بالعواء ولا يكف عنه ما دمت تضربه.

***

٦- « **اضرب القطّوس تفهم العروس** »

التوضيح:

هي الاشارة الرمز أو الرسالة تريد توصيلها إلى من تعنيه كما في هذا المثل الضرب في القط لتعرف العروس.

***

الألف مع الطاء

٤-« **أطلقها بيدك ودوّرها تلقاهاش** »

التوضيح:

أن تطلق دابتك بيدك قد لا تجدها حين تبحث عنها، حث على العناية والاهتمام بالحاجة والمحافظة عليها وعدم التفريط.

***

٥- « **أطرش ومشرّب ريح** »

التوضيح:

سبق شرح هذا المثل في موضع سابق .. هو الأصم يمشي في اتجاه الريح يزداد صمماً على صمم.

***

٦- « اطلب اللّي ما يمنّش »

التوضيح:

هو الله الذي لا يمن على عباده حين يعطهم النعم الكثيرة التي لا تعد، وهو الجدير بالطلب أما العبد فقد يبخل.

***

الالف مع العين

٤- « اعمل روحك مهبول باش اخافو منّك الناس »

التوضيح:

انت لا ترهب الناس بقول أو فعل أن أدّعيت "الهبل" السذاجة وقلة العقل .. أمرك مكشوف فلا تتعب نفسك.

***

٥- « أعمل في الدنيا كان الخير»

التوضيح:

حياتك في الدنيا لا تدوم فلا تفعل الا خيرا مع الناس وتجنّب فعل الشر تسلم ويسلم منك الناس.

***

٦- « أعمل كيف جارك والاّ سكّر باب دارك»

التوضيح:

الجار جاريه فيما يفعل في حسن الجيره وعمل المعروف وان أخطأ الصواب فلا تفعل مثله واغلق بابك عنك.

***

الالف مع الميم

٤- « أمرابط الجبل ياكل الكرموس ويخلّي الحبل »

التوضيح:

في الجبل حيث تزرع اشجار التين التي تلضم ثمارها في حبال على هيئة عقود .. تكون مطلب الناس فهي جزاء من الغذاء .. هذه الثمار يستهدفها كل الناس بما فيهم "المرابط" ذلك الذي يدعى الزهد.

***

٥- « أمولّد مع البداره .. مفطّم مع لمازيز»

التوضيح:

هو الذي يكون مع جيل غير جيله أمر مستهجن .. كالرجل المسن يجالس الشباب ويفعل فعلهم.

***

٦- « أمّه في البيت ياكل الخبزة بالزيت »

التوضيح:

لا خوف على من تكون أمّه موجودة في بيت أبيه .. فهو من يحصل على حاجته كما يريدها ويشتهيها مطالبه كلها مستجابه

***

الالف مع النون

٤- «أنشد على دينك لين أيقولو بهلول»

التوضيح:

السؤال عن كيفية الواجبات الدينية مطلوب لمن اراد أن يقيم دينه على أو صونه من فرايض وسنن والإنسان لا بأس عليه أن اكثر السؤال في هذا الشأن.

***

٥- «أنشد النشده ادل الذاهب»

التوضيح:

من يسأل لا يضل الطريق، والسؤال عن كل أمر غير معلوم ويخص السائل أمر حسن فيه أهتمام بالمعرفة والعلم.

***

٦- «أنشد وصحّح»

التوضيح:

أسال وكرّر السؤال للتأكيد فلا باس في ذلك لتحصل على الجواب الصحيح وليطمئن قلبك.

***

القسم السادس

باب: الباء – التاء – الثاء

حرف الباء

٣٤- « بفلوسك عنقر كبوسك »

التوضيح:

بمالك لك أن تفعل ما تشاء الا ما فيه ضرر الآخرين .. فالمال يغنيك حاجتك فلا يضطرك سؤال الناس.

***

٣٥- « بقر الله في زرع الله »

التوضيح:

في وصف حال من لا يفقه شيئا من شئون الحياة فهو كالبقر الذي لا يعقل.

***

٣٦- « بالع الصريمه بدمها »

التوضيح:

من يتألم بسبب وجع ألم به ولا يقدر أن يبوح به لأحد – كأن يكون مرضاً عضوياً في محل سر، أو نفسيًّا بسبب أساءة من قريب لا يريد التصريح بها.

***

٣٧- «بوى خلاّلي نعجه وماتت»

التوضيح

هذا ما تركه لي والدي بعد موته نعجة واحدة ونفقت .. يرد في حال من لم يتؤفر على شيء معنوي أو مادي.

***

٣٨- «بعد ما ظهرت منك يا بطن أمي انشاء الله تجيب عفريت»

التوضيح:

في حال من كان في مأزق وتخلص منه لا يهمه بعد ذلك ما يحدث من أمر ولو فيه شر ومستطير على الا يصيبه.

***

٣٩- «بعد علينا الظلام واولاد الحرام»

التوضيح:

في التعوذ من الظالمين وأصحاب الشر وأبعادهم عن ساحة الداعي.

***

٤٠- «بهيمك النكاس ولا طلبتك من الناس»

التوضيح:

حاجتك ولو بها عيب من العيوب ولا ان تلجأ إلى الناس تسألهم حاجتهم.

***

٤١- « بنادم طبيب نفسه »

التوضيح:

غالبا يعرف الانسان أسباب مرضه العضوي فيتجنبها – كلمة تقال فيها كثير من الصواب، وخاصة اذا كان المرض نفسي.

***

٤٢- « بوزيد لابس بوزيد عريان »

التوضيح:

في حال من لا يهمة شيء ان كان في سعة أو ضيق.. عدم اللامبالاة بخصوص بعض الاشياء التي لا تكون ذات بال.

***

٤٣- « بات بلا عش تصبح بلا دين »

التوضيح:

أن تعففت عما في أيدي الناس ولم تلجأ إلى الدين أفضل لك ولو بت جوعانا.

***

٤٤- « بين البايع والشاري يفتح الله »

التوضيح:

كلمة يقولها البايع للشاري حين سؤاله عن ثمن المعروض للبيع تفيد أن المعروض لم يقدره أحد بثمن بعد.

***

٤٥- «بو الثلاثين ما تصارعه»

التوضيح:

الرجل في الثلاثين من عمره لا تتحداه مصارعة فهو في أوج قوته وقد لا تكون في مستواه أو حتى قريبا منه.

***

٤٦- «بوربعين ما أدبر عليه»

التوضيح:

الرجل في سن الأربعين لا يحتاج منك إلى مشورة فقد أكتمل عقله في نصيحة من يريد أن يقوم أبنه وقد بلغ الاربعين من عمره.

***

٤٧- «بوالخمسين خوذ دبارته»

التوضيح:

والرجل وقد بلغ الخمسين من العمر أتبع رائه لانه مجرب خبير - مع الاستثنا طبعا - فهناك من لا رأي له ولا تدبير.

***

٤٨- «بيت رجال ولا بيت مال»

التوضيح:

هي التجربة: بيت فيه رجال أفضل من بيت فيه مال .. فالرجال مجلبة للمال وكما في المثل «الرجال مخاطيف المال والبنات دراهن خالية»

***

٤٩- «باش تنفخ النار يا لشلم»

التوضيح:

من في شاربه ثلمة لا يقدر ان يشعل النار .. يرد المثل في حال من يفتقد قدره على فعل شيء من الاشياء.

***

٥٠- «بيت الضيف ما اجوعش مولاه»

التوضيح:

هو يبت الكريم المتفضل على الناس لا يخلو من طعام.. الكريم مرزوق وموسع عليه من فضل الله.

***

٥١- «بيت الحلال مرزوق»

التوضيح:

بيت فيه مال حلال يزيده الله من فضله فضلا .. هكذا قيل في تعبير سيار «الكريم مرزوق»

***

٥٢- «باريك من الكذاب والهراب»

التوضيح:

لا تصاحبهما رجلا كذابا ورجلا هرابا الاول يضللك والثاني يخذلك.

***

٥٣- «بيت العيش ما يخلاش»

التوضيح:

بيت يطعم الطعام لا يخلو من الطعام ذلك بفضل من الله، فالمتفضل على الناس كريم والله اكرم الاكرمين.

***

٥٤- «بو البنات مرزوق»

التوضيح:

رجل خلفته بنات يرزقه الله من حيث لا يحتسب. لعل في ذلك تعويضا له فابو البنات يحدب ويكدح في سبيل البنات الضعاف نسبيا.

***

٥٥- «باش تعرف الجايات بالظاهرات»

التوضيح:

هي التجربة يستفيد بها الأنسان في الحياة من كان ذا عقل وتدبير، الخبرات والدروس، المستفادة تنير الطريق.

***

٥٦- «بو يوم أعطيه يومه وزيده من الدهر ساعه»

التوضيح:

من كان لك معه شأن من شؤون الحياة في يوم من الايام .. راعه وسايره إلى أن تدبر حالك معه على وجه مرض ولو كلفك وقتا أو مالا فهو مفارق لا محالة.

***

٥٧- «بد ريها والا باريها»

التوضيح:

كل شيء تسعى فيه مبادرة قبل الآخرين أو تبكر في العمل على أنجازه هو أفضل لك وتضمن فائدته.

***

٥٨- «بودابر يحفر وبوجناح أطير»

التوضيح:

ولكل حال – كل وما خلق له – صاحب المخلب يحفر لأنه قادر على ذلك، ومن له جناح يطير.. يورد في معنى أن يساهم كل بجهده وقدرته المتاحه «كل قدير وقدره» في تعبير آخر.

***

٥٩- «بارك الله في من عزم وسلم»

التوضيح:

من عرض على الضيف الطعام أو المبيت عنده في سماحة وكرم واعتذر الضيف لسبب من الاسباب .. فهو قد سلم من الخسارة ونال الثناء والشكر.

***

٦٠- «باب على الكلاب»

التوضيح:

في حال ما يكون شيئاً من الاشياء مجرّد معوق لا يمنع من الضرر أن حل.

***

٦١- «باش أبيع المولد رابح»

التوضيح:

بما يبيع المربي «الموال» هو ربح له لأنه نما ماله فانتج وكسب.

***

٦٢- «بني الليل مضحكة النهار»

التوضيح:

البناء في الليل غالبا لا يكون متقناً وتظهر فيه كثير من العيوب حين يظهر النهار لذلك فهو مدعاة للضحك لكل من يراه.

***

٦٣- بسسلي ناكل .. أو ناكلك»

التوضيح:

أمر مستغرب ومرفوض.. كيف لي أن أسخرك لخدمتي وفي سبيل منفعتي، أمر مستهجن لا يليق بعاقل يطلبه.

***

القسم السابع

باب: الجيم – الحاء – الخاء

حرف الجيم

٣٤- « جلّاب البداره فارح »

التوضيح:

جلاب البداره: هو من ولد نعاجه مبكراً، هنا تصبح خرافه حاضرة للبيع قبل غيره .. وحين يسوقها يبيعها بثمن مرتفع يكسب فيفرح.

***

٣٥- « جابت وعقمت »

التوضيح:

وصف للمراة التي تلد سيد قومه ولا تثنى أحيانا – فهي أصبحت عقيما بعدما ولدت سيد الرجال.

***

٣٦- « جابها للشط »

التوضيح:

عبارة في وصف من أفلس أو باع وخسر كل ما يملك اصبح فقيرا يعد غني.

***

٣٧- «جاب ما عنده»

التوضيح:

نزل بكل قوته ولم يترك شيئا – هو الذي جاد بما يملك أو ناصر مظلوماً أو اعان فقيرا ولم يبخل.

***

٣٨- «جا بيطببه عماه»

التوضيح:

في حال من أراد أن يطبب غيره، يداوي له عيونه فذهب ببصره نتيجة جهله ودرايته باصول طب العيون.

***

٣٩- «جالب ومسلّم على البي»

التوضيح:

جالب بمعنى: مسوّق سلعة أياً كانت غلال. ثمار خراف، وفي نيته أن يزور الحاكم.

***

٤٠- «جريو راقد تحت حيط طاح عليه جليف خبزه»

التوضيح:

جريو: صغير الكلاب .. وقد نام في ضل حايط، واذا به يجد خبزه سقطت عليه من السماء.. رمى بها الصغار ..ماذا هو فاعل؟: قمسة ونصيب.

***

٤١- «جمره وطاحت في ماء»

التوضيح:

في حال تشبيه.. هي جمرة من نار وسقطت في الماء قضي الأمر .. أنتهى كل شيء.

***

٤٢- « جابد سريب طويل»

التوضيح:

وصف لمن يقوم بسرد قصة لا تنتهي يعيد ويزيد، وقد اكل عليها الدهر وشرب.

***

٤٣- «أحمال الباصير قعدان»

التوضيح:

الجمال التي تحمل لبا صير أو الجحاف ومسمّيات. أخرى كثيرة: مراكب النساء في الباذية هي التي كانت (قعدان) جمع قعود: صغار الابل.

***

٤٤- «جمل درابيك»

التوضيح:

وهذا جمل درابيك: الدرابيك – لباصير – الجحّاف – العودى – العاطوف – الكادوره – المقتبه: كلّها مترادفات لتسمية شيء واحد هو مراكب النساء التي تمهّد فوق ظهور الجمال.

٤٥- «**جنان الصوان مخنوب**»

التوضيح:

جنينة الحارس مسروقة.. بمعنى حتى الحارس الحذر قد يغفل وتسرق منه أشياءه.

***

٤٦- «**جور القطوس ولا عدل الفار**»

التوضيح:

بمعنى: الرضاء بظلم القط ولا عدل الفأر يرد المثل في حال المقارنة بين التافه الحقير والقوى العزيز.

***

٤٧- «**الجار قبل الدار**»

التوضيح:

جارك تختاره قبل أن تبنى دارك أو تشتريها .. يرد المثل في حال النصيحة والتوجيه للنظر في عواقب الامور.

***

٤٨- «**جاوى الشيخ**»

التوضيح:

جاوى الشيخ: عبارة طلب مساعدة بطريقة مؤدبه – فهي نفحة نقدية أو عينية عادة يطلقها خدّام أولياء الله الصالحين أو من يقوم على خدمة النافذين.

***

٤٩- «جارك غربالك»

التوضيح:

جارك غربالك بمعنى يصلح من حالك وذلك بان يسقط عنك الاخطاء التي قد تأتيها ربما عن غير قصد.

***

٥٠- «جاهم بالشيح والريح»

التوضيح:

عبارة يوصف بها من جاء إلى قوم بالمصائب والمكدّرات فهو نذير شؤم وازعاج ومصدر قلق.

***

٥١- «جابد روحه»

التوضيح:

وصف لمن التزم الحياد في شأن من شئون الحياة يجري العمل أو الحديث فيه بين قومه.

***

حرف الحاء

٣٤- «حتى الموت مناب»

التوضيح:

هي الموت في بعض المواقف تكون واجباً يقوم به الشخص بمعنى: يضحي بنفسه في سبيل العرض والمال مثلا.

٣٥- « حمّه وتاو ارداد »

التوضيح:

بعض المسميات لا شياء كثيرة لمقتنيات الناس او أصطلاحاتهم تكون غريبة أو منغلقة على الفهم مثلا في هذه العبارة – الحمّه .. تاو ارداد – هي: الحمّى والانتكاس، والموصوف هنا أصيب بمرض الحمى ثم أنتكس.

***

٣٦- « حد الجرب القشوطه»

التوضيح:

الجرب: مرض تصاب به الابل، يسرى في كامل جسمها لكنّه لا يتجاوز ذروتها بحال من الاحوال يرد المثل في من لا مزيد عليه من الهم.

***

٣٧- « حموره في الوجه ولا غصّه في القلب»

التوضيح:

ان يمسك خجل وتتبدل سحنتك فيحمر وجهك لوقت وجيز وانت تواجه صاحبك الذي اخطأ في حقك أو حتى تلومه على فعل غير سوي أتاه نحوك أو نحو غيرك أفضل لك من آلام نفسية تشعر بها في داخلك حين تكتم ما يجب أن تقوله.

***

٣٨- «حنتها في لقدام وسعدها لقدّام»

التوضيح:

وصف للمرأة الصغيرة المتزوجة حديثا – حنتها في أقدامها وحظها في مستقبل أيامها .. هو حال من لا يزال في مقتبل العمر.

***

٣٩- « حال الهانه ورقود الجبانه»

التوضيح:

وكيف هو حال ساكني القبور؟! أموات ليس لهم في الدنيا.. والموصوف بهذا المثل مهان ذليل ليس له في الدنيا نصيب.

***

٤٠- «حزوهم لا إجو في راس»

التوضيح:

افصلوا بين هؤلاء المشتبكين في عراك حتى لا يصيبوني في رأسى بضربة خطأ أو عمدا، في وصف حال من يخاف على نفسه من خطر محدق به.

***

٤١- «حدّك حد المسقى المسفوف يخنق»

التوضيح:

لا تتجاوز حدك حتى لا يصيبك مكروها فهناك أخطار انت لا تراها .. هي مستترة أو لا تظهر لك على صورتها الحقيقية.

***

٤٢- «حل الصرّه تلقى الخيط»

التوضيح:

هي صرّة لكن لا شيء فيها إن تبينت أمرها حين تحلّها لا تجد الاّ خيطا مربوطه به في وصف من لا يعلم المجهول حتى لا تظهر له الحقيقة.

***

٤٣- «حلسلق ملسق فيك يلسق»

التوضيح:

هو المتطفل الذي لا يفارقك طرفة عين ينغص عليك حياتك ويشوش عليك فكرك ويقلق راحتك.

***

٤٤- «حرث الضرارى في الشعي المقلي قلّة نباته في الوطى مضمونه»

التوضيح:

زرع يزرعه الصغار الذين ليس لهم خبرة. لا بالزرع ولا بالحرث، وعلاوة على ذلك: البذور مقلية .. لا شك في أنه لا ينبت ولا فائدة منه.

***

٤٥- «الحبيب أنحبّه والمليح نراه»

التوضيح:

يورد المثل في حق من يكون له ما يريده ويرغب فيه ملك له وتحت يده.. لكن طموحه في الحصول على غيره وارد عنده ويعمل على الضفر به.

***

٤٦- « حرث العجول ما يكبّر نوادر»

التوضيح:

العجول: صغار البقر عادة تربى من أجل لحومها .. أما الحرث والزرع فله الجمال القوية.

***

٤٧- « حسيب الظالمين الله »

التوضيح:

الظلمة والمعتدين على حقوق الناس لهم رب عادل يحاسبهم على ظلمهم لعباده في يوم من الايام.

***

٤٨- « حدّثني على من نبّي حتى بالكذب »

التوضيح:

هو الحبيب البعيد عن حبيبه يحب من رفاقه دائماً أن يحدثوه عن حبيبة ولو كذباً.. المهم عنده أن يذكروه له.

***

٤٩- « حصانك جراي »

التوضيح:

عبارة تقال لمن يحضر حين تقديم الطعام أو لمن جاء قبل الفصل في مسألة ما تخصه، فهو سيصيب من الطعام أو يدلي برأي في المسألة.

***

٥٠- «حبل الكذب قصير»

التوضيح:

وتقال العبارة على هذا الشكل: الكذب مشواره قصير - بمعنى لا يلبث أن ينكشف.

***

٥١- «حال الكرموس في الغراره»

التوضيح:

لا يخفى على أحد حال التين حين يعبأ في "غرارة".. كيف يكون حاله؟! يفسد ما في ذلك شك.

***

٥٢- «حج وزمزم وجا للبلا متحزّم»

التوضيح:

تقال في حق من أدى فريضة الحج - زمزم - بمعنى: شرب من ماء زمزم - لكنه حين عاد عاد متكالبا على الدنيا.

***

٥٣- «حط نفسك في سنزه وصاحبك في سنزه»

التوضيح:

هو العدل والانصاف: يكون بينك وبين صاحبك، أو من تتعامل معه في أي شأن من شؤن الحياة.

***

٥٤- «حلف على الدار خشى الزنقه.. حلف على اللحم شرب المرقه»

التوضيح:

المثل في وصف من يتعفف على القليل ويصيب الكثير .. هو يتظاهر بأنه غير راغب في أمر ما لكنه راغب فيه.

***

٥٥- «حجيره مع حجيره تولى دوره»

التوضيح:

يقال في حقيقة التوفير والحث عليه فقليل مع قليل يصبح كثيرا.. كمن يجمع لبناء دارة حجرة مع حجرة على مدى من الزمن.

***

٥٦- «حلّوف معلّق خرص»

التوضيح:

أمر مستغرب ومستهجن في الوقت نفسه.. أن ترى (حلوف) خنزير وفي أونه قرطه من ذهب. لا له ولا يليق به.

***

٥٧- «حط التنجره على النار والزيت في غريان»

التوضيح:

في حال من يضع القدر على النار ولوازم الطبخ ما زالت في مكان بعيد .. العمل فيه يخلو من الرويّة.

***

٥٨- «حال الترفاس بعد فورين»

التوضيح:

الترفاس: الكمأه نبات فطري لين فاذا وضعته في القدر .. وفار القدر مرتين فلا تجد منه ما تصيبه يهتري ويذوب في الماء.

***

٥٩- «حال الحوت في الشكاره»

التوضيح:

قضى أمره .. أصطاده صياد البحر ووضعه في (شكاره) خرج من بيئته لم تعد له حياة.

***

٦٠- «حال الحطب فوق ناره .. والحوت في الجفاره .. والكرموس في الخراره»

التوضيح:

وكيف يكون الحطب حين وضعه في النار والحوت وقد اخرج من البحر وجيئ به إلى (الجفاره) الارض اليابسه بعيدا عن البحر وما حال التين وقد وضع في غرارة.. كل هالك.

***

حرف الخاء

٣٤- « خبزة الشركه ما أطيبش »

التوضيح:

أيّه شراكة بين جماعة غالبا ما تكون مثار جدل .. كما هي خبزة الاثنين واحد يقول طابت والآخر يقول أنحرقت أو مازالت نية.

***

٣٥- « خشمه أسطر زي الشيطان »

التوضيح:

من جاء ينفخ فيه الشيطان من شرّه .. ينوي الخصام وأختلاق المشاكل والعراقيل يخالف أجماع الجماعة ويعمل زرع الشر بينهم.

٣٦- « الخبزه تنادي مولاها »

التوضيح:

الخبزه أو العيش يطلب صاحبه في أي مكان يكون فهي قسم مكتوب مقدّر زمانه وفي أي بقعة من الارض.

***

٣٧- « خبز الشعير وماء البير »

التوضيح:

مثل يرد في حال من لا يملك الا القليل من العيش: ماء البير وخبز الشعير حياة الكفاف، لا كماليات فيها ولا رفاهية.

***

٣٨- «خوف سالمه خافت في القمره وهربت في الظلمة»

التوضيح:

وصف ساخر: هي سالمة تخاف في ضوء القمر كما أخبرت صاحبها الذي وعدها بالزواج وأهلها رفضوه .. لكنها دبرت واشارت عليه بأن تهرب معه حين يحل الظلام بعد أن تغيب القمر.

***

٣٩- «خروبه مزّال ولا قنطار حذاقه»

التوضيح:

قليل من الحظ أفضل وأجدى من كثير من الحذق .. المزّال هو السعد أو الخط .. من لغة اليهود.

***

٤٠- «خسارتين في الشهر الفتيلة والقمر»

التوضيح:

التفيله وسيلة بدائية من وسائل الانارة قبل عصر الانارة الحديثة، وحتى هذه يستغنى عنها حين يكون القمر ينور المكان .. وستكون الخسارة أذا أشعلته في ضوء القمر.

***

٤١- «خدمة الضيف ادير الفقر»

التوضيح:

عبارة ذهبت مذهب المثل على اللسان، توجه إلى الضيف على سبيل الاعتذار حين يحاول أن يقوم بمساعدة مضيفه ولو بخدمة صغيرة.

٤٢- «خالك خالك والرب شاهد»

التوضيح:

ابن الاخت يرث خاله في اغلب صيفاته وخاصة الخلقية: الكرم والشجاعة والمرؤة.

***

٤٣- «خانب بقع»

التوضيح:

نعت للسارق المحترف، وكلمة بقع ربما جاءت على سبيل انّه موسوم بهذه الصفة فكأنها بقعة ملتصقه به.

***

٤٤- «خوذوا من الحمّام العرق .. ومن الفجل الورق .. ومن النساء الشلق».

التوضيح:

قول يساق على سبيل النصح في وصف ما يؤخذ من الحمام ومن الفجل والنساء.. فالحمام فايدته عرق يخرج من الجسم والفجل نبات نفعه في ورقه، ومن النساء الشالقات بمعنى العارفات الفطنات وأن كان بعضهم يفسرها تفسيرا آخر.

***

٤٥- «خلّي بالك من روحك»

التوضيح:

توصية بالنصح: إن يلتفت الانسان إلى نفسه ويصونها من كل مكروه وان يكون حذرا منتبها لما يدور حوله.

٤٦- «خليك فاطن»

التوضيح:

هي الفطنة الانتباه والحذر يوصى به الناصح من يخاطب على الاّ يكون غافلا عما يجري حوله ليسلم من كل خطر او تزوير أو تدليس.

***

٤٧- «خراب البيوت النكد»

التوضيح:

نقمة سوء العشرة والخصام والاختلاف حتى على أبسط الاشياء بين الزوجين تسبّب الانفصال: وفيه خراب البيت.

***

٤٨- «خرّاف عزايز»

التوضيح:

حكايات العجايز غالبا ما تكون معادة وملفقه من أجل الهاء الصغار فلا فائدة من سماعها في كل مره تبعث على الملل ولا تأتي بجديد مفيد.

***

٤٩- «خابيه زيت انزهافار»

التوضيح:

الخابية: اناء كبير يخزن فيه زيت الزيتون، فاذا سقط فيها فأر أصبح ما فيه زيت غير صالح للاستعمال.

***

٥٠- « خرّوب بلادي معروف »

التوضيح:

بمعنى: كل يعرف موجودات بلاده، أو صنعة أهله مثلا وحتى عاداتهم وعرفهم وسلوكهم الاجتماعي.. هو في حكم المثل يجري على اللسان.

***

٥١- « خرابين يا وطن ما فيك والي..

التوضيح:

عبارة تقال حين تقف على الاطلال فلا تجد خائلا يخال .. فلا ترى الا الديار خاوية على عروشها .. وقد وضعت العبارة فاطمة عثمان من هو في قصيده وطنية رائجة ترى فيها رجالات من هون أعدمتهم ايطاليا أيام الاحتلال.

***

القسم الثامن

باب الدال - الذال - الراء - الزاي

حرف الزاي

٣٤ - «زي اللّي ترقص في الدروج اللّي فوق ما يشوفها واللّي لوطه ما يشوفها»

التوضيح:

هي المرأة ترقص في الدرج «السلم» لا من يراها لأنها لا تظهر لمن هم فوق ولا لمن هم تحت.

***

٣٥ - «زينة الراجل لباسه وزينة المر شعرها»

التوضيح:

الرجل يزيّنه اللباس النظيف المنسق أما المرأة فأهم ما يزينها هو شعر رأسها.

***

٣٦ - «زي اليبره تكس الناس وهي عريانه»

التوضيح:

الأبرة سم الخياط: تحيط للناس ثيابهم وفي ذيلها الخيط - فاعل ومفعول فيه - هي عارية من كل لباس لكنها أداة فاعلة في صنع ملابسهم.

٣٧ـ «زي الدجاج يأكل لوطه وإبات لفوق»

التوضيح:

هي عادة الدجاج أو طبعه يلتقط طعامه من فوق الأرض ولا ينام الاّ فوق الاصطح أو الشجر.

***

٣٨ـ «زي زياط الحلوف في ذيل بعضه»

التوضيح:

الحلوف «الخنزير» ظراطة متتابع لا ينقطع وخاصته وهو يجري.

***

٣٩ـ «زي غراب البين»

التوضيح:

غراب البين: هو الفريد الذي يوجد وحده دون ألفه يتشأم الناس منه فهو نذير سؤ.. لذلك سموه غراب البين.

***

٤٠ـ «زي ولد العميان عموه بالتحسيس»

التوضيح:

العميان: فاقدي البصر.. من شوقهم إلى الأبصار يتحسسون عيني ولدهم في كل حين حتى عموه.

***

٤١ ـ « زي ضل النخلة ترقد فيه يهرب عليك »

التوضيح:

ضل النخلة لا يستقر على حال فإذا نمت فيه وقتا قصيرا تجده متحولا عنك.

***

٤٢ ـ « زي الحربه ما تطلق عود لين تشد عود »

التوضيح:

الحربه: الحرباء وتسمى البوكشّاش، حيوان صغير من فصيلة الفقاريات ينتقل بين أعواد الشجرة فهو يطلق يده من عرف ليمسك بآخر يورد المثل في وصف من يتحول في صحبته من واحد إلى آخر.

***

٤٣ ـ « زي الميّه الشوي »

التوضيح:

الماء عند أهل البادية شحيحا مفقودا فهو عزيز عليهم.. هكذا يوصف الولد الصغير الوليد بالنسبة لوالديه.

***

٤٤ ـ « زاقم وايده في القصعة »

التوضيح:

زاقم في أحدى اللهجات الليبية بمعنى: غاضب.. لكنّه يضع يده مع أيدي من أغضبوه في قصعة الأكل.

***

٤٥ ـ «زي اليبره تخيط وفي ذيلها الخبط»

التوضيح:

اليبره: أداة للخياطة تخيط الثياب للناس وفي ذيلها الخيط فهي فاعلة ومفعول فيها.. يورد المثل في ما يشابه هذا الوضع.

***

٤٦ ـ «زي خرّاف العزايز يحكو على نهار عرسهم»

التوضيح:

الكبيرات بالسن من النساء حين يبلغن من العمر عتياًّ.. يتحدثون بأيّام عرسهن الذي مرته عليه أعوام وأعوام.

***

٤٧ ـ «زي شبكة القندول وين تميل ما تقدر تشدّها»

التوضيح:

القندول شجر صحراوي ذو أشواك حادّة يحمّل على الإبل في شباك ويستعمل لأغراض مختلفة، فان مالت الشباك إلى جانب صعب إصلاحها.

***

٤٨ ـ «زي اليبره في طريق النواجع»

التوضيح:

اليبرة أداة الخياطة وقد سبق وصفها هي صغيرة الحجم فإذا ضاعت في الطرقات بين النجوع تغوص في التراب فلا يعثر لها على أثر.

***

٤٩ـ «زي حنش الخرطان؛ يشوفك وما تشوفاش»

التوضيح:

الخرطان: العشب المجفف يحتفظ بلونه الأخضر فإذا اندس فيه الثعبان يكتسب لونه فأنت لا تراه وهو يراك يوصف به الشخص المتلون المخادع المراوغ.

***

٥٠ـ «زي المخانب الوفقة وخراب النيّة»

التوضيح:

المخانب: السرّاق يتفقون على السرقة وينوون خيانة بعضهم.

***

٥١ـ «زي من يقول عيش أمّك نيُ»

التوضيح:

كمن يشكك في ما أنت متيقن من سلامته ومتأكد من عدم الغش فيه.

***

٥٢ـ «زي جرا القطّوسه كل واحد من لون»

التوضيح:

جراء القطة يولدون كل له لون مختلف عن الآخر.. يساق المثل في عدم تجانس الأشياء.

***

٥٣ـ «زي فتّالة السردوك أدّور مع الريح»

التوضيح:

تشبيه يورد في حق من لا يثبت على مبدأ واحد.. هو مع هذا اليوم وغدا مع آخر.

***

٥٤ـ «زي سارح الجلاد لا جبنه لا ميص»

التوضيح:

سارح: راعي.. الجلاد: خليط من ماعز وضان لا حليب فيه فهو معزول لهذا السبب. هو عنز فقدت وليدها أو نعجة ضعيفة لم تلد. واجداء وخراف صغار. فراعي هذا الجلاد لا جبنه عنده ولا ميص.

***

٥٥ـ «زي من رافع قربه وتقطّرر على ظهره»

التوضيح:

القرب أوعية من جلد الماعز يحمل فيها الماء المفرد ـ قربة ـ والقربة ترشح بالماء فكيف يكون حال حاملها؟

***

٥٦ـ «زي كاسوك النجع لا يخدم لا يقول صواب»

التوضيح:

الكاسوك: وصف للبليد الغبيّ والكسول الخامل.. لا يعمل شيئا وإذا نطق لا يقول صوابا.

***

٥٧ـ «زي مغارة النحل واحد طالع واحد خاش»

التوضيح:

حفرة النحل وتسمّى «قرية» هو النحل داخل خارج منها في حركة دائبة.

***

٥٨ـ «زي مخلاة الشلتاتة ملقّطة من كل لون»

التوضيح:

خرج الشلتاتة أولئك الذين يطوفون النجوع يبيعون الخرداوات وتوافة الأشياء يستبدلونها بالخرق البالية.. يشبّه به الأشياء الغير متجانسة.

***

٥٩ـ «زي مراح البل أتجيه الخيل»

التوضيح:

والخيل دايما مقصدها مضان الابل حين كانت الغزوات في الأيام الخوالي.

***

٦٠ـ «زي من يكذب على روحه»

التوضيح:

هناك من يكذب على نفسه هل يصدق نفسه: انّه كمن يحكم وهو يقضي.

***

القسم التاسع

باب: السين ـ الشين ـ الصاد ـ الضاد

٣٤ ـ « سبحان الخالق الناطق »

التوضيح:

الله يخلق المتشابهات حد التساوي فكأن الواحد هو الآخر.. تقال في التعجب.

***

٣٥ ـ « سترة العنز بذيلها »

التوضيح:

العنز ليس لها الاّ ذيلها الذي لا يستر.. مثل يورد في حال المفضوح أمره ويحاول أن يتستّر بأشياء أو أفعال لا تستره.

***

٣٦ ـ « سلاك الدين خلاص وفرحه »

التوضيح:

هو الفرح بخلاص دين كان يذل صاحبه بالنهار ويقل راحته بالليل.

***

٣٧ـ «سبحانه فولة وانقسمت على زوز»

التوضيح:

هي الفولة تقسمها على اثنتين فلا تجد فرقًا بين القسمين. عبارة تقال تعجب في الشبه إلى حد التطابق.

***

٣٨ـ «سكوتك على السفيه سلامة»

التوضيح:

سكوتك على السفيه مداراة لشرّه فانتى تسكت ولا ترد عليه سفاهته تجنّب نفسك الضرر.

***

٣٩ـ «سمعت ميره بالخميرة دارت ما قصى المصران»

التوضيح:

ميره: تصحيف أسم أميرة وفي مثل آخر: «ما في الجبل غير ميره» لكثرة ما تسمى النساء بهذا الاسم.. وميره هذه قيل لها إن الخميرة تصلح للطعام.. أكثرت فافسدت.

***

٤٠ـ «سواد المكنون ما يحوّله ما سخون»

التوضيح:

السواد إذا كان في الداخل من الطبيعة يضل سواد مهما حاولت أن تغيره ولو بالماء الساخن أو اية وسلة أخرى.

***

٤١ ـ « سلف الميدة للجابية »

التوضيح:

الميدة حاضنة تستقبل الماء الذي يدفع به الدلو حين استخراجه من البئر وهذه الميدة تدفع الماء بدورها إلى الجابية التي هي في مستوى أسفل من الميدة وبذلك لا يعود الماء إلى الميدة.. يرد في حال من يأخذ ولا يعطى. وتشبّه به المرأة التي تستلف من الرجل ما لا سوف لن يعود إليه.

٤٢ ـ « سالم غانم إنشاء الله »

التوضيح:

عبارة فال حسن ودعاء بأن يكون المخاطب في مأمن وأن يحصل على مغنم وهو ينوي سفر في تجارة أو أي مسعى آخر.

***

٤٣ ـ « سدّاد فج »

التوضيح:

هو الرجل النّجاد صاحب المرؤة والفضل الذي يسد حاجة المحتاج.. يوصف بهذا القول الوصف.

***

٤٤ ـ « سلامتك سلمك »

التوضيح:

عبارة تجرى على اللسان في حال أن يكون الأمر معروف بين أثنين فلا هذا يزيد ولا ذاك يعيد المسألة أنقضت وانتهت.

***

٤٥ـ «سلام الكريهة يقطّع لشوارب»

التوضيح:

هو سلام تفرضه الظروف واللياقة والتصرف الواجب بين أثنين متباغضين أمام الناس ليس الاّ لكنه ليس من القلب ولا مرغوب فيه.

***

القسم العاشر

باب: الطاء ـ الضاء ـ العين ـ الغين

حرف العين

٣٤ ـ « عربي وشرى سروال يمش وكل مرّه إحلّه »

التوضيح:

حال من لن يتعوّد على شيء طرأ عليه حديثاه يجعل كل اهتمامه فيه.

***

٣٥ ـ « عودن حبيته بيه انكويت »

التوضيح:

في حال أن يأتيك شر كنت تضن فيه الخير فهذا الذي كنت ترغب فيه وتشتهيه جاءتك من العلّة.

***

٣٦ ـ « عدوّك يحلمك الحلم الشين »

التوضيح:

ماذا تضن في عدوك اللدود وما يتمناه لك لا شك.. يريدلك الهلاك وسوء المصير.. حتى حين يحلم لك يكون حلمه مخيف مرعب.

***

٣٧ـ « عافن الكلاب ينبح في المرحول »

التوضيح:

المر حول فيه لغط وحركة وأناس كثر وليس هذا بغريب.. لكن الغريب الكلب الذي يكثر نباحه.. ترى على من ينبح؟

***

٣٨ـ « عيطة وشهود على مرقة قنفود »

التوضيح:

عندما يكثر الهرج ويفزع الناس إلى أمر لا يستحق.. يساق هذا القول الذي يجري على السنة الناس.

***

٣٩ـ « عيش قريب ولا لحم بعيد »

التوضيح:

هو القليل الزهيد مع الراحة وعدم تكبد المشقة والمشي لمسافات طويلة أفضل من الكثير الثمين.

***

٤٠ـ « على قلّة يكسر مياة قلّة »

التوضيح:

عندما يخسرون الكثير في سبيل القليل قول يجرى مجرد المثل على لسان العامة.

***

٤١ ـ « عربي وشرى دار يشبح لحيوطها ويصلى على النبي »

التوضيح:

من لم يتعوّد على شيء وتحصّل عليه بعد جهد وطول وقت يستكثره في نفسه ولا يكتم فرحته به.

***

٤٢ ـ « عافن الرجال خاصم والحق عليه »

التوضيح:

نعم هو أسوأ رجل من يكو مخاصما لغيره وليس له حق في خصامه أنما الحق عليه هو.

***

٤٣ ـ « عد ارجالك وارد الما »

التوضيح:

لابد من الاعداد والعدّة والاستعداد لكل أمر تنوي الشروع فيه.. عبارة ينطلق بها اللسان قبل القدوم إلى مورد الماء عندما يكون عليه النزاع وفي المشابهات.

***

٤٤ ـ « عدّيه بهبا له »

التوضيح:

هو الطلب من العاقل أن يتجاوز عن أخطاء آخر ناقص عقل.

***

٤٥ ـ « عنده من عيده كعكة فيده »

التوضيح:

يقال هذا القول في نعت من ليس له الاّ القليل الذي لا يغني.

***

٤٦ ـ « على قد مرتعها تجيب حليب »

التوضيح:

هو كما في المثل «اعطي للبرمة تعطيك» أي ما تعطيه لعنزك أو شاة أو بقرة من علف أو مرعى جيد يأتيك حليبا وافرا.

***

٤٧ ـ « عيش بالمن يا كمّون »

التوضيح:

الكمون ذلك النبات الذي يؤكل طريًا أو حين ينتج البذور لابد له من ماء وفير.. والمثل يرد في حال من يريد الحاجة دون تعب ولا جهد.

***

٤٨ ـ « عزوز وشدّت خانب »

التوضيح:

عجوز هرمه لا تنهض من مكانها الاّ بصعوبة بالغة، وقد أمسكت بسارق حتما لا فلات منها.

***

٤٩ـ «عين الحسود فيها عود»

التوضيح:

الحاسد منبوذ مكروه.. عينه ترصد نعمة الناس التي أنعم الله بها عليهم فيحسدهم عليها.. هذه العين يود لها عود يعميها.

***

٥٠ـ «علمناه الصلا بات يذن»

التوضيح:

من تعلّمه ما سيقوم به في وقته وبقدر معلوم، وإذا به يبالغ إلى حد ينكره عليه الناس.

***

٥١ـ «على الحس يقسم الباي»

التوضيح:

قول يوصف به من يتحسس من أبسط الأشياء فيتصرف تصرفًا أرعن معيبا.

***

٥٢ـ «عافنة النسا تغضب وتخلّى ضرتها في البيت»

التوضيح:

هي المرأة ناقصة العقل قاصرة التفكير تخاصم زوجها وتذهب إلى بيت أبيها وقد تركت ضرتها في بيت الزوجية.

***

٥٣ـ «عطيناه يذوق طاح يلقّمه»

التوضيح:

في حال من تعطين قليلا على سبيل الاختبار مثلا.. فيأخذ الكثير الذي ليس له فيه حق.

***

٥٤ـ «عطيت قرش قلت ريال خوذ ريالك»

التوضيح:

من يتبرّع بقليل ويدّعي أنه أعطى الكثير قليله مردود عليه وزيادة فقط عليه الصمت.

***

٥٥ـ «على عين تدّارى عيون كثيرة»

التوضيح:

هي الأخطاء والتجاوزات يأتيها السّفيه في حقك فتتغاضى عنها وتسامح اكراما لقريب له فاضل أو صديق.

***

٥٦ـ «عطيت قرش قلت ريال ندمت يا سويدي قيلني»

التوضيح:

أما هذا القول فينطبق على المتبجّح المدعي الذي أعطى قليلا وأدّعى انه منح الكثير.

***

٥٧ ـ « عريان ويسلب في ميت »

التوضيح:

مفارقة غريبة وأمر منكر ولا يحدث هذا بالطبع الاّ انه تشبيه يورد في حالات مشابهة تحدث في الحياة.

***

٥٨ ـ « عيشة المغبونة بين الرحى والطابونة »

التوضيح:

هي المرأة أو الخادمة المقهورة المضطهدة تكون في معاناة شديدة وتأتيها أشد منها.

***

٥٩ ـ « عربي وعطاه البي حصان »

التوضيح:

يورد هذا المثل في حال السخرية وتقليل من الشأن في حق الذي لم يكن يحلم بمكان فوصل إليه ولم يكن منتظره.

***

٦٠ ـ « عيونه كيف القنفود تحت الزعتر »

التوضيح:

مجرد تشبيه لشخص يتخفى في بيئة تكاد تشابه هيئته ولباسه القنفد عندما يختبى بين شجيرات الزعتر.

***

٦١ـ «عاند جارك والاّ حوّل باب دارك»

التوضيح:

هو في معنى المثل «دير ما أدير جارك والاّ حول دارك» والجار تأخذ من طبايعه بمعنى سلوكه وتصرفاته وأسلوب حياة وغط عيش وفي العموم التقيد بالعرف العادات والتقاليد التي يتبعها جارك.

***

٦٢ـ «عواشه مشئ للحمّام جابت ما تحكي بيه ميات يمام»

التوضيح:

يصف المثل امرأة ثرثارة ولوعة بنقل الأخبار وقد ذهبت إلى الحمّام البخاري حيث تلتقي النسوة من كل مكان ولكل منهن حكاية فحصلت عواشة على ما تحكيه عاما كاملا.

٦٣ـ «عمرت جندوبه ونبحو كلابها»

التوضيح:

جندوبه مكان بين الاصابعة وغريان ولعل هذا المثل ضرب أيام عاد إليها أهلها بعد تلك المعركة الشهيرة سنة ١٩١٣ بين المجاهدين والطليان الغزاة وقد عاد إليها العمران بعد ما دارت الدائرة على الايطاليين بعد انحصارهم في الساحل.

***

٦٤ـ «عارك وخلّي للصلح طريق»

التوضيح:

حين تخاصم أحد من الناس لا تتمادى إلى أبعد الحدود فتقاطع من تخاصمه إلى الأبد لعل الظروف تتبدّل وتعود المياه إلى مجاريها لذلك أترك لصاحبك فرصة المصالحة وتجاوز عن بعض الأشياء واترك خطا للرجعة.

***

٦٥ـ «عيشه راجل»

التوضيح:

وصف لامرأة مسترجلة في كلامها وتصرفاتها وأحيانا حتى في لباسها.. عبارة استهجان ورفض لذلك السلوك..

٦٦ـ «عالقوت باعو الياقوت»

التوضيح:

في الشدّة وحين الحاجة يباع الياقوت من أجل تدبير العيش والياقوت نوع من الأحجار الكريمة يدّخر لوقت الحاجة.

***

٦٧ـ «عوج! عيّط منّه البقر»

التوضيح:

«عوج» ظلم صارخ وتعدى على الحقوق بغير وجه حق ينكره الحيوان الأبكم: البقر.

***

٦٨ـ «عام اللّي زرّو البقر وجهرو البحر»

التوضيح:

من حضر وقت أن حفرو البحر ومن رأى البقر يًجزْ.. يورد المثل في نفي حدوث الحدث وعلى قدم الزمن الذي لم يره أحد.

***

٦٩ـ «عينه من قداه رمده»

التوضيح:

قول يقال فيمن قدّم له صاحب خدمة ما فانه لا يستطيع مخالفته في أمر من الأمور اعتراف بالجميل.

***

٧٠ـ «عينه فارغة»

التوضيح:

هي عين تنظر إلى ما في يد غيرها وقد تستولى عليه بطريق أو أخرى.. عادة توصف بها المرأة الطموح التي تنظر إلى وزج صاحبتها وتحاول أن تغريه لتخطفه أو تستدرجه.

***

٧١ـ «عينه واسعة»

التوضيح:

يورد المثل في وصف من يطلب المزيد ولا يكتفي بما عنده فهو رجل يتطلع إلى غير زوجته فكأنه يماثل صاحبتنا في المثل السابق.

***

٧٢ـ «عينك ميزانك»

التوضيح:

التقدير والمقايسة.. يخرصها الشخص تخريصًا.. ليس بالقياس المتعارف عليه ولا الوزن.

***

٧٣ـ «عشر عزارة في غراره نخاله أمهم تزغرط وبوهم ايهاجى»

التوضيح:

أمر يدعو إلى السخرية والضحك من مشهد فيه عشرة من الشباب يحاولون حمل غراره مملؤة نخالة وهي أخف الأشياء ولا يقدرون على حملها مع زغاريط أمهم ومهاجاة أبيهم.

***

٧٤ـ «عين الشّامت تبان»

التوضيح:

هي الشماتة تظهر في عيون الشامت لا يستطيع إخفاءها مهما حاول وتبان للشامت فيه واضحة جلية.

***

٧٥ـ «على الكيار يموت الحمار»

التوضيح:

التحدّي والمعاندة تسّبب في الخسارة وضاع المال وهي خصلة مذمومة وخلق سيء يتلبّس بعض الناس.

***

٧٦ـ «عاندوها عاندت العين كان ساعدوها خير»

التوضيح:

العناد يقابل بالعناد تحدّى بتحدّي على لسان فتاة ورد هذا القول حين أراد إرغامها على الزواج من قريب تكرهه فاخذ قولها حكمة المثل.

***

٧٧ـ «عنده وجه وجاه»

التوضيح:

وصف لمن له وجه في القوم مقدّم بينهم لخصلة من الخصال الحميدة فيه وله جاه يقضى به حوائجهم.

***

٧٨ـ «على برغوث حرق عبى»

التوضيح:

هي الحماقة يتصرّف صاحبها تصرّف أهوجا فيخسر الكبير من أجل شيء صغير تافه.

***

٧٩ـ «على جراده قدحو النار»

التوضيح:

أرادوا أن يشوء «جرادة» فأشعلوا نارا هو الجمل والحمق بعينه وسوء التصرّف.

***

٨٠. «على عظم تعاركو كلاب»

التوضيح:

هو في معنى المثل السابق وسابق السابق تصرف أحمق من أجل التوافه والأشياء التي لا تغني.

***

٨١. «على قد لحافك مد رجليك»

التوضيح:

مطلوب من الإنسان أن يكيّف حياته بما يتوفر له من إمكانيات فلا يشتط في طلب الذي ليس في قدرته.

***

٨٢. «عرس يتيمه واللّي يزغرط يربح»

التوضيح:

اليتيمة قليلة والى مهيضة الجناح ليس لها أم وأب يحميان عرسها ويقومان عليه لذلك هي في حاجة إلى من (يحمي) عرسها بالزغاريد لأشهاره.

***

٨٣. «عمى العيون ولا عمى القلب»

التوضيح:

عدم الابصار ولا عدم البصيرة.. لا تعمى العيون ولكن تعمى البصاير في القلوب.

***

٨٤ـ «على الميص طاحت رقبة والجبنة ما قال بيها حد»

التوضيح:

إذا كان «الميص» الماء الذي يخرج من «عصر» الجبنة الذي لا فائدة منه فهو مجرد ماء لا دسم فيه.. إذا هذا حدث بسببه عراك أدى إلى القتل.. فكيف يكون القتال بسبب الجبن.

***

٨٥ـ «عاطي على الحوت في البحر»

التوضيح:

كيف يكون عقل هذا الذي دفع سبقًا ليشتري سمكًا ما زال في البحر ومن ادراه أن الصياد سيحصل على شيء من السمك وربما لا يخرج الصياد أصلا.

***

٨٦ـ «على فار حرقو خصى»

التوضيح:

الخصى: ماوي يصنعه الإنسان من أعواد وقش يقيه الحر والقر.. لكن هذا الخصى دخله غفلة فأر ـ فعمد صاحب الخصى إلى حرقه ليتخلص من الفأر انتقاما ونسى أنه أضرّ بنفسه حيث ضل بلا ماوى.

٩٠ـ «على ما أهناك حاجة طاحت رقبة»

التوضيح:

لأمر تافه ولقضية غير ذات بال حدث الشجار والاشتباك ثم تطور إلى عراك بالعصي فسقط قتيلا من القوم.

***

٩١ـ «على خير تلقى الخير»

التوضيح:

أمر مفروغ منه ومسألة مسلّم بها حزمت أمرك على الخير والصلاح وعدم إلحاق الضرر بالناس تلقى خيرا وكفى الله المؤمنين شر القتال.

***

٨٧ـ «علمي وعلمك واحد»

التوضيح:

عبارة يقولها المسؤل للسائل في حالة كونه لا يعلم المسؤل الاّ ما يعلمه السائل بمعنى كل منهما يجهل المسألة أو المسؤل عنه.

***

٨٨ـ «على سلامتك سلّمك»

التوضيح:

أي لا شيء بيهما يتداولان فيه.. مجرد قال الأولى: على سلامتك ورد عليه صاحبه: سلمك وانتهى الأمر.

***

٨٩ـ «عابي على الزكي ما حرنش»

التوضيح:

اتكالية وكسل وقلة حيلة وعدم تدبير لم يزرع الزرع كغيره ليجني ثماره وقت الحصاد.. فهو يعول على ما يخرجه الآخرون من نصاب الزكاة وان لم تعطى له الزكاة ماذا يفعل؟!

***

٩٠ـ «عد غنمك يا جحا.. قال وحدة واقفة وحدة راقدة»

التوضيح:

جحا شخصية أسطورية ساخرة ذكية فطنة لا تنطلى عليه الحيلة هكذا صورته الاساطير.. وحين سؤل حجا عن عدد غنمه أجاب واحدة واقفة وأخرى راقدة.

***

٩١ـ «عز الولد ولد الولد»

التوضيح:

هي غريزة وضعها الله في خلقه تجد الوالد يحب أبن الولد ويعطف عليه لدرجة أنه يفضله على ولده من صلبه ولعل ذلك يرجع إلى أن الحفيد هو تجديد لحياة الجد الذي ينتظر الرحيل إلى الدار الآخرة كما هي سنة الحياة.

***

٩٢ـ «عدوّك عدو دينك»

التوضيح:

هي عبارة متداولة كثيرا تصف أعداء الدين بأنهم العدو الحقيقي للمسلم لعلّ ذلك كان أيام كانت الحرب مستقرة بين المشركين والمسلمين.

***

٩٣- «على شأن الزيت تتعدّى الفاتورة»

التوضيح:

وفي مثل آخر على عيون الزيت... فالزيت ثمين له قيمته الغذائية وله سعر الغالي في السوق والفاتورة: بقايا قشور الحب واللب الداخلي لا قيمة لها إلاّ مجرد علف للحيوان.. لكن الزيت يجعل لها قيمة ولو زهيدة.

***

٩٤- «عيب الولد خفّة العقل»

التوضيح:

خفيف العقل الذي لا يعمل عقله في كل أمر يخصه من بعيد أو من قريب والذي لا يزن كل المسايل وما يعترض حياته بميزان العقل الحسيف ويتروى ويمحص كل أمر ومسألة يبدو عائبا معيبا يوصف بالرعونة والطيش.

***

٩٥- «عصفور في اليد خير من عشر على الشجرة»

التوضيح:

هو الحاصل في اليد دائما أفضل من شيء ينتظر تحصيله. قد تضفر به وربما لا يكون ذلك، فما في اليد هو الخير وغيره في علم الغيب.

٩٦- «على خاطر الورد تتحمّل شوكه»

التوضيح:

الورد جميل وفوّاح والحصول عليه غاية تدرك لكن دونه شوك يؤذي فمن أراد الحصول على هذا الورد لابد له من الصبر على شوكه.

***

٩٧ـ «عمر الدم ما يولى أميه»

التوضيح:

يكاد يكون هذا المثل متداولا في أغلب البلاد العربية لقد سمعته في أكثر من بلد عربي.. فهو من الأمثال المقارنة. والدم يقصد به.. العرق العصبية وينسحب القول على الوطنية والقومية ينحاز إليها الشخصي رغما عنه.. فهو الدم ليس ماء.

***

٩٨ـ «عمر الشقي بقي»

التوضيح:

نقول في مثل آخر «عظمة الشقاء ما يرتاح» أي: المكتوب عليه الشقاء يناله ويطول عمره معه.

٩٩ـ «عادت حليمة لعادتها القديمة»

التوضيح:

في وصف من اعتماد على شيء ما سلبا أو إيجابا.. وقد يقلع عنه مدة حتى نضن أنه نسيه، وإذا بنا نراه يعود إليه كما كان يفعل في السابق.

***

١٠٠ـ «على قد فلوسه أعطيه ما يطلب»

التوضيح:

هذه عبارة ربما صادرة عن تاجر يسأله معاونة عن كيفية معاملة مشتري جاء يطلب سلعة ما ودفع مبلغا من المال يريد تلك السلعة أو شيء منها فكانت عبارة التاجر «على قد فلوسه أعطيه»

١٠١ـ «عاشر يا معاشر لابد من الفراق»

التوضيح:

توصي هذه العبارة عامة الناس بأن تكون العشرة حسنة طيبة لمن تعاشره زوجة أو جار.. فلابّد من الفراق في يوم من الأيام بالحياة أو بالموت.

١٠٢ـ «علمناهم الصلاة سبقونا على الجامع»

التوضيح:

في حال من تكون أنت معلّمة صنعة أو حرفة أو تجربة من التجارب في الحياة أو حتى مسألة تعليمية تتعلق بالثقافة والعلم.. فإذا تجده يبزك فيما علمته.

***

١٠٣ـ «عدّوك ما يولّى صاحبك»

التوضيح:

هو العدو يبقى عدوا دائما ولا يمكن وليس له أن يكون صديقك المخلص قد يهادنك أو يفاوضك إلى وقت معلوم لكنه يضل هو العدو.

***

١٠٤ـ «على عينك يا تاجر»

التوضيح:

عبارة متداولة تفيد أن الأمر معروف واضح بين لكل أحد، وكل يراه رأى العين.

***

القسم الحادي عشر

باب: الفاء ـ القاف ـ الكاف ـ اللام

حرف القاف

٣٤ ـ «قعد حَبَبّي»

التوضيح:

هو حال من فقد كل شيء وضل قابعا في داره ينتظر فرجا من الله.

***

٣٥ ـ «قاعد لا عنده لا أحذاه»

التوضيح:

قاعد: من القعود دون حركة ولا عمل وهو لا يملك شيئا يعينه على الحياة.

***

٣٦ ـ «قاعد على بابك يا كريم»

التوضيح:

ينتظر فتحًا ورزقًا من الله، فهو في حاجة وعوز، فقيرا معدما لا وراءه ولا قدّامه.

***

٣٧ - «قعد في مرداس الخيل»

التوضيح:

حال من سقط قتيلا في المعركة وداسته الخيل. حين كانت الخيل من عدّة المعارك.

***

٣٨ - «قاعد يفلي في القرد بربع قرش»

التوضيح:

من شدّة الحاجة والفقر المقدع أصبح من وصف بهذا القول ينظف في القرود بأجر زهيد.

***

٣٩ ـ «قاعد في شر العازات»

التوضيح:

وهذا آخر يصفه هذا القول الذي يجري على اللسان بأنه في أشد حالات العوز.

***

٤٠ ـ «قلّة صواب وجلطمة»

التوضيح:

قول يوصف به من لا ينطق صوابا وهو مدعي ثرثاراً ويختلق المشكلات مع الناس.

***

٤١ ـ «قد ما بنينا ما وصل ركبينا »

التوضيح:

في موضع استقلال الشيء الذي نقوم به رغم طول الجهد المبذول فيه. ينسب القول إلى أولاد هلال الذين يوصفون بطول القامة ـ أساطير ـ

***

٤٢ ـ «قس الرأس يبسو لعزوق»

التوضيح:

قول يقال في حال من يريد أن يقضى على أي شيء قضاء مبرما أو يوصي به أحد غيره.

***

٤٣ ـ «قليل يدوم ولا كثير يوفي»

التوضيح:

هو القليل الدائم أفضل من كثير ينقطع.. ينصح به من يستقل الشيء فيحاول تركه.

***

٤٤ ـ «قمح الناس ترحيه وشعيرها تكرى عليه»

التوضيح:

استغراب وإنكار حال من تقوم بطحن قمح غيرها وتتكاسل عن طحن شعيرها زهدا فيه فتكلّف من يطحنه باجرة.

***

٤٥ ـ «قالو باش تعيشي يا قديدة.. قالت بالماء والملح»

التوضيح:

القديد المعروف: اللحم المجفّف يصلح بالماء والملح.

***

٤٦ ـ «قالّه يا بوى سلوقينا زمط منجل.. قالّه بعدين تشوف شن أصير فيه»

التوضيح:

أخبر أباه أن السلوقى أبتلع منجلا: «حديده حادّة يقطّع بها الزرع» إجابة سترى ما يصير إليه حاله فيما بعد.

***

٤٧ـ «قالو للكلاب: احرثو.. قالو مش عادتنا»

التوضيح:

في حال السخرية ممن تعرف أنّه يستحيل عليه أن يفعل شيئًا هو غير قادر عليه.

***

٤٨ـ «قلب المؤمن خبيره»

التوضيح:

المؤمن الصادق لا يخيب حدسه وما يتوقعه يحدث في الغالب.

***

٤٩ـ «قالو ساسيّه رحايه قالت زيدوني غرفه»

التوضيح:

يورد هذا القول في حال من تريد مدحه لتستزيد منه بذل جهدا أكبر ولغفلته تنطلى عليه الحيلة.

***

٥٠ـ «قالو للبغل منو بوك.. قال خالي لحصان»

التوضيح:

في حال من ينكر نسبه الصحيح وينتسب إلى قربي بعيدة. كالبغل الذي انتسب إلى خاله ولم يذكر أباه الحمار، فقد فضل الأفضل.

***

٥١ـ «قالّه علمني الحيلة.. قالّه ما تحايلش»

التوضيح:

طلب بعضهم من حكيم ناصح أن يعلمهم كيف يتحائلوا.. قال لهم لا تتحايلوا.

***

٥٢ـ «قولة حا تلم البل»

التوضيح:

هي كلمة صفة للإبل في مجموعها وما يطلق على المجموعة المتجانسة يطلق على الفرد فيها أو من جهة أخرى هي كلمة أيعاز يجمع الإبل المتفرقة.

***

٥٣ـ «قالو للجمل كيف تأكل في الشوك.. قال باللسان الرطب»

التوضيح:

إجابة الجمل الذي استنطقه الإنسان بالطبع.. هنا تعني التلطف والحسنى والقول الجميل الذي يلين القلوب ويشرح النفوس.

***

حرف الكاف

٣٤ـ «كان خفت ما تقول وكان قلت ما تخاف»

التوضيح:

حين تخاف من قول تنوي أن تقوله أصمت لسانك عنه وأن قلته فلا تخاف ذلك لأنه أمر وقع.

***

٣٥ ـ «كان خطمت على ملك مخدوم يا مشرى يا مقسوم»

التوضيح:

الملك هنا مقصود به الأرض مزروعة أو بور كانت.. فأن وجدتها مصانة ومعتني بها.. أما مشتراة حديثا أو كانت شركة وقسّمت بين الشركاء.

***

٣٦ ـ «كلام الليل مدهون بالزبدة يظهر عليه النهار يسيح»

التوضيح:

هو الكلام أو الوعود وقت الراحة ولأنه مجرد وعود فيه أمل ورجاء.. أما حين يجد الجد فلا تجد إلاّ السراب.

***

٣٧ ـ «كرهت الخبزة والطاجين»

التوضيح:

حين يعتريك الضيق بسبب مشاكل ما كنت تحسب حسابها جاءت طارئة، تكره أن تكون في مثل ذلك الوضع وتترك كل شيء غير مألوف عليه.

***

٣٨ ـ «كول ما يعجبك والبس ما يعجب الناس»

التوضيح:

لابد من مراعاة المألوف بين الناس فلا تشذ عنهم في لباسك لأنه منظور لهم.. أما في طعامك فلك الخيار لأنه غير مرئي لهم.

***

٣٩ ـ «كان صغارنا ضربو صغاركم الصغار يلعبو وكان صغاركم ضربو صغارنا الصغار كبرو»

التوضيح:

هي محاباة للنفس: إن كان الضرر منّا فلا بأس عندنا المبرّر وأن كان علينا فلنا الحجة.

***

٤٠ ـ «كل شيء يلد أصغر منّه إلاّ الكلام»

التوضيح:

بالطبع كل مولود هو أصغر من والده حجما حين ولادته، إلاّ الكلام فإنه يلد دايما كلاما أكبر منه يبدأ بكلمة وينتهي بسرد طويل واحيا بجدال غير محمود.

***

٤١ ـ «كثرة الفرح تعلّم الرقص»

التوضيح:

الفرحة والنشوة والابتهاج إحساس بشعور جميل يدعو إلى الرقص تعبيرا عما في النفس.

***

٤٢ ـ «كل دار وكراها»

التوضيح:

لكل شيء ثمنه حسب قيمته، وأجره كل بيت حسب موصفاته اتساعه وفخامته وما فيه من كماليات.. يورد المثل في الموازنة والتمايز بين الأشياء من جنس واحد.

٤٣ـ «كل ساعة وفرجها»

التوضيح:

الانفراج بعد الضّيق والشدّة له وقته المقدّر لا يأتي قبل أوانه عبارة ترد على اللسان لشد أزر المأزوم.

***

٤٤ـ «كل شاة معلّقة مع كراعها»

التوضيح:

هي الخصوصية لكل شيء وما من أحد يتحمل وزر الآخر. كما هي الشاة حين تذبح تعلق من رجلها وليس من رجل أختها.

***

٤٥ـ «كل سيد عنده سيده»

التوضيح:

التراتبية في الحيثيّات والرتب لكل قدره ومكانته، يخضع الادنى للأعلى هكذا هي أقدار الناس ومنازلهم.

***

٤٦ـ «كل ساعة وعلمها»

التوضيح:

هي الأخبار والحوادث وجميع المستجدّات أو المتجدّدات تتغير بين حين وآخر.

***

٤٧ ـ «كل ساقطة ليها لاقطة»

التوضيح:

كل ما يسقط على الأرض من ثمر مثلا أو حب وغيره من الأشياء له من يلتقطه من طير أو حيوان أو إنسان.

***

٤٨ ـ «كل ريح أعطيه بستاره»

التوضيح:

الظروف المتغيّرة عليك بمواجهتها بما يوافقها لتتغلّب على مصاعب الحياة.

***

٤٩ ـ «كل شيء تخزنه تلقاه»

التوضيح:

ما تدّخره تجده عند الحاجة لا يظهر إلاّ حين تخرجه كما أن ما في قلبك يظهر على وجهك.

***

٥٠ ـ «كل خضرايه فيها نوايه»

التوضيح:

أغلب أنواع الفواكه وحتى الخضروات تحتوي على نواة ـ البلح مثلا ـ يورد المثل على ان في كل شيء بعض العيوب.

***

٥١ ـ «كل شيء بالسيف الاّ حبّني يا بنادم»

التوضيح:

ربما يكون الإكراه في بعض ممارسات الحياة، إلاّ الحب فلا يكون إلاّ برضاء الطرفين.

***

٥٢ ـ «كيف الناس لا بأس»

التوضيح:

عندما يكون الحال بين الناس متساويًا بمعنى مشتركا أفراحا أو اتراحًا ليس في ذلك من بأس.

***

٥٣ ـ «كلب نبح لا عض لا جرح»

التوضيح:

هو كلب ينبح من بعيد لم يهجم مجرد نباح. لم يعض ولم يجرح وليس في نباحه من ضرر.

***

٥٤ ـ «كلب ينبح على طيّاره»

التوضيح:

وماذا يضير طائره تعبر الجو إذا نبح تحتها كلب.. لا شيء .. يورد المثل في حال الاستخفاف بأحد من الناس يهدّد ولا يقدر على الفعل.

***

٥٥ ـ «كل قدير قدره»

التوضيح:

لا يطلب من أحد أن يفعل أكثر من استطاعته.. فهو وما يقدر عليه.

***

٥٦ ـ «كل معيشة توصلك للموت»

التوضيح:

هي الحياة نحياها جميعنا الفقير والغني، كل ما كتب له وفي النهاية نتساوى جميعًا في الموت.

***

٥٧ ـ «كيف الفكرون يولد ويهمّل»

التوضيح:

هي السلحفاة بنوعيها البرية والبحرية لا تحتضن وليدها ـ البيض ـ تهمله ليفقص حين أوانه ويواجه مصيره.

***

٥٨ ـ «كيف اللّي يضرب في الطبل عند وذن الجمل»

التوضيح:

وما يهم الجمل: الحيوان المعروف وأنت تضرب طبلك عند أذنه لا شيء ولا تحرّك له ساكنا.

***

٥٩ـ «كيف الكرومة متّاكلة ومذمومة»

التوضيح:

الكرومة الجزء المعروف من الذبيحة ـ لحمة الفقرات واحدتها كرومة ـ تؤكل وتذم لأنها قليلة اللحم كثيرة العظم ـ يرد المثل في الحال المشابه.

***

٦٠ـ «كيف ميره كيف عميره»

التوضيح:

عبارة مسجوعة يوصف بها في حال التطابق في الشكل والفعل.

***

حرف اللام

٣٤ـ «لا تسلم منّه الطايرة ولا النازلة»

التوضيح:

يورد المثل في حال من يؤذي الناس على حد سواء فلا يسلم منه أحد.

***

٣٥ـ «لصحاب اللّي ما إبيّنو في الشدّة ليش في الرخاء جايين»

التوضيح:

أصحابك الذين لا يفزعون لنجدتك وقت الشدايد عار عليهم أن يأتو في وقت الراحة.

***

٣٦ـ «لسانه حلو»

التوضيح:

نعت لمن يكون في كلامه حلاوة وطلاوة وحسن خطاب ومن كان له ذلك اللسان قوى الحجّة والبيان.

***

٣٧ـ «لسانه يغزل الحرير»

التوضيح:

وهذا وصف لمن في كلامه سحر يسحر لسانه يغزل الحرير بمعنى يعالج خامة الحرير فيصنع منها غزلا وهو من الصعوبة بمكان.

***

٣٨ـ «لا تخشى السوق بلا مال ولا العركة بلا رجال ولا تورد البيئر بلا حبال»

التوضيح:

لا بدّة من اعداد العدّة لكل أمر تنوي عمله ولكل عمل شأن وعدّة خاصة.

***

٣٩ـ «لا راي الناس ياخذه ولا راي يسد عليه»

التوضيح:

هو من لا يأخذ برائك ومشورتك ولا ينفعه راية.. بل يلقي به إلى التهلكة.

***

٤٠ ـ « لا دباره على بو لحية »

التوضيح:

لا نصيحة ولا توجيه لمن بلغ مبلغ الرجال هو سيد نفسه يديّر حياته كيف يشاء.

***

٤١ ـ « لجواد ما تتحالف »

التوضيح:

أهل الجود والكرم وأصحاب العقل لا يحلفون اليمين حين يتقدم أحدهم للقيام بالواجب لا يحلف الآخر على الاّ يدفع مثلا نقودا ثمنا لشيء هم شركاء فيه ولكن يدفع مرة أخرى.

***

٤٢ ـ « لرنب منشوفة وزادوها السلاق »

التوضيح:

الأرنب الحيوان البري المعروف بخفّته وذعره الشديد.. خاصة حين يرى كلاب الصيد.

***

٤٣ « لمن تحرقسي يا مرة لعمى »

التوضيح:

باطل هو ما تفعله زوجة الاعمى من زينة لا يراها زوجها.

***

٤٤ ـ «لا ينزز البقر لا تلقي فيه أبلق»

التوضيح:

قطعا لا يجز البقر لأنه لا شعر له ولا وبر ولا تجد فيه عيونا بلقًا فعيون البقر لا بياض فيها.

***

٤٥ ـ «لفلوس تهينهم يكرموك»

التوضيح:

أن أنفقت مالك على نفسك في وجوه المباح أكرمت نفسك وأن بخلت عليها أهنتها.

***

٤٦ ـ «لو كان الزعتر دواء ما إيموت حمار مسلاتة»

التوضيح:

مع كثرة نبات الزعتر في منطقة مسلاتة والتي تأكله الحمير. مع ذلك وتموت الحمير ردًا على من يقول الزعتر دواء.. يرد في محل التشكيك.

***

٤٧ ـ «لا تضحك مع لفلج ولا تدوى مع لقرج ولا تجري مع لقيح»

التوضيح:

هو الافلج الذي بين ثنيتيه فراغ أجمل لما يضحك، ومن في نطقه لثغة يسحر. أما الأقبح الذي يوجد تباعدا بين رجليه فهو سابقك أن سابقته.

***

٤٨ ـ « لسانه أحرف »

التوضيح:

وصف لبذئى اللسان.. أحرف بمعنى مزعج ومؤذي وصاحب سؤ.

***

٤٩ ـ « لا مات لا خلّى أهله يتعشّو »

التوضيح:

هو المحتضر ينتظر أهله خروج الروح ولا تخرج.. وصف لمن هو مشتت بين أمرين لا يقدر على الفصل بينهما.

***

٥٠ ـ « لا غنيت لا غنّولىّ »

التوضيح:

كمن لا أصاب ولا أصيب فهو خالي البال من الأمرين.

***

٥١ ـ « لا في الشبع فخره ولا في الجوع عار »

التوضيح:

هذا ما يجب أن يكون عليه الناس لا الغني يفتخر بغناه ولا الفقير يعيبه فقره.

***

٥٢- «لسانه كرّه الناس فيه»

التوضيح:

من يتحدّث عن الناس بالسوء حقا وباطلا يصبح مكروها من الجميع منبوذا يتجنّب الجميع مجالسته.

٥٣- «ليّام تأكل المشاكل»

التوضيح:

المشاكل والظروف الصعبة الغير مواتية يقضي عليها توالي الأيام.

***

٥٤- «ليّام بخواتهم»

التوضيح:

هي الأيّام يداولها الله بين الناس يعلو البعض وينخفض الآخر كل يوم.

***

٥٥- «ليا كثرت مشاكلك فرّقها على ليام»

التوضيح:

من تكثر عليه المشاكل ومصاعب الحياة عليه أن يفرّقها على الأيام فسيجدها قد أكلتها وأنزاحت عنه فخفت وطئتها.

***

٥٦- «لسانه يلوّذك في جرودك»

التوضيح:

وصف لمن ياخذك بأسلوبه الساحر وكلامه الذي يقلب الحقايق ويلبس الباطل لباس الحق.

٥٧ـ « لا ما أيقول لا والحاجة ما تنقضى »

التوضيح:

هو حال من لا يقضى لك حاجة ولا يلبي لك طلبا ولا يرفضك صراحة.

***

٥٨ـ « لا في الشرق معزه ولا في الغرب نعاج »

التوضيح:

حال من لا يملك شيئا لا هنا ولا هناك خالي الوفاض من كل شيء لا وراءه ولا قدّامه.

***

٥٩ـ « لباسه بالدغدوغ ويلعب بالشهبان »

التوضيح:

في حال من يلعب بشهاب النار وهو يلبس لباسا من قش.

***

٦٠ـ « لا تعمل شر لا تخاف منّه »

التوضيح:

أن لم تعمل شرا لأحد من الناس.. لا خوف عليك ولا تحزن.

***

القسم الثاني عشر

باب: الميم

٣٤ ـ « محبّة العافنين الكيلو بكيلو كريه »

التوضيح:

ردئ الأصل التافه الجهول الذي يسيء إلى الناس ولا يحسن أبدا كلما قدّمت له خير كافك شرا وكلما زدت زاده.

***

٣٥ ـ « من قال بيك يا زميطة نهار العيد »

التوضيح:

الزميطة أكلة شعبية لا تحتاج إلى أعداد يذكر ولا طبخ، ويوم العيد لا يلتفت إليها ولا يسأل عنها أحد فهي مزهود فيها.

***

٣٦ ـ « ما إجي لبوه الاّ الفكرون »

التوضيح:

من الدراسة والتأمل والفحص الدقيق وجد أن الحيوان الوحيد الذي يشبه أباه تمام الشبه هو الضفدع: الفكرون.

***

٣٧ ـ «ما يتعاهدو مرتين الاّ المخانب»

التوضيح:

المخانب: السرّاق لا ميثاق لهم ولا عهد فهم يتعاهدون ثم يعودون يتعاهدون مرّة أخرى وكل منهم يبيت الغدر بصاحبه.

***

٣٨ ـ «ما بين المتوادّين حساب»

التوضيح:

من كانت بينهما محبة وصداقة خالصة وود صاف وتحابا في وجه الله لا بينّ أحدهم على الآخر ولا يحاسبه.

***

٣٩ ـ «ما هم الاّ هم الدين وما وجع الاّ وجع العين»

التوضيح:

هي العين الرمداء وجعها شديد كما هو الدين الذي يقلق بالليل ويذل بالنهار شديد الوجع على النفس.

***

٤٠ ـ «مع من تجبّن يابو عتوت»

التوضيح:

صاحب العتوت: ذكر الماعز لا حليب عنده فلا يستطيع أن يشارك الآخرين من لهم معزاة تدر حليبا فيصنعون جبنًا.

***

٤١ ـ «مش دهان دلو»

التوضيح:

حين يكون الشيء قد ذهب هباء منشورا فلا رجاء منه بعد ذلك، يورد المثل هذا المثل في حال مشابه.

***

٤٢ ـ «ما أسهل الحرب على المتفرّج»

التوضيح:

المتفرج دايما ناقدا لما يرى فهو لا يعجبه ما يراه وله راي مخالف.

***

٤٣ ـ «ما عيب غير الكذبة والسرّقة»

التوضيح:

كل العيوب قد تهون بعض الشيء أو يتغاضى عنها ويسامح فيها الاّ الكذب والسرقة عيب كبير وذنب لا يغتفر.

٤٤ ـ «من عازة التريس درتك صاحبي»

التوضيح:

قولة قالها رجل أحوجته ظروفه أن يجالس وضيعا من الناس فذهبت مثلا يجري على السنة الناس.

***

٤٥ ـ «ما نبّيك وما نصبر عليك»

التوضيح:

عدم الثبات على مبدأ واحد فمرة رفض ومرة قبول: هم أصحاب الهوى.

٤٦ - «مطر صيف وهدير ناقة»

التوضيح:

ظواهر كاذبة لا فايدة منها، فهذه ناقة «تهدر» تتشبه بالجمل ولا تفعل فعله. ومطر الصيف لا فائدة منها سرعان ما تجف ولا عشب ينبت في الصيف.

***

٤٧ - «ما تحن ناقة على غير حوارها»

التوضيح:

الناقة أنثى الإبل لا تألف الاّ وليدها ولا تقبل غيره حين يحاولون إرضاعه منها.

***

٤٨ - «مشكاك للاجواء طلبه»

التوضيح:

أن تشكو بضعف الحال للرجل الكريم المعطاء فكأنك تطلب منه إحسانا. يرد المثل في أحوال مشابهة.

***

٤٩ «من كثر غلاه انسيت سماه»

التوضيح:

تقال العبارة وتجري مجرى المثل في الاستغراب من موقف تلمسه من صديق كنت تضنه مخلصا لك فإذا به ينسى حتى مجرد اسمك.

***

٥٠ـ «ما هناك شجرة ما هزهاش ريح»

التوضيح:

لأبد لكل إنسان مهما أحترس إن يقع في خطأ ما أو زلّة لسان أو فعل في حياته منكورا.

***

٥١ـ «مال ما يضاف ويحل من لكتاف الله يرزقه بالتلاف»

التوضيح:

صاحب مال كثر أو قل لم يكن فيه للناس ولو على سبيل الضيافة أو يفك من ضائقة كأن يدفع في «ديّه» أو رهن «لكتاف» يتمنى له الزوال.

***

٥٢ «ما يوتو المساويق لين يوتو الزناقر»

التوضيح:

لا شيء يحل قبل وقته ولكل أمر آوان وهذا القول الذي يجري على اللسان أطلق صاحبه في معرض سخرية.. هاتو العصي أولا وستكون «الزناقرة» حاضرة.. بمعنى ستأتي الأعناق التي تتلقى الضربات.

***

٥٣ـ «من قبل يا زين مبناه يا بال سلّو عموده»

التوضيح:

هو البيت في البادية وصف بسؤ الوضع من حيث المبنى.. فما بالك وقد نزعوا ركيزته المقام عليها.

***

٥٤ـ « مخنوبة قرفتها ومكسورة إيدها »

التوضيح:

الخسارة من جهتين فقد أصيبت المسكينة بكسر يدها حين تنازعت وأيّاهم وسرقوا وعاء كانت تحفظ فيه حاجاتها.

***

٥٥ ـ «ماتت حمارة القاضي جوه مياة قصعة مات القاضي باتو صغاره بلاش»

التوضيح:

صورة ساخرة كثيرا ما تقع في الحياة فالقاضي يصول ويجول في حياته يصدر الأحكام .. تأتيه الهدايا الكثيرة كل يوم، وحين وفاته يحتاج عياله ولم يلتفت لهم أحد.

***

٥٦ـ «ما يقعد في الواد غير حجره»

التوضيح:

الأشياء الثقيلة: «من الثقل» وأصل الثبات والرزانة وأهل الشجاعة لا تحركهم العاديات يضلون على المبدأ مهما تغيرت الظروف.

***

٥٧ـ «من الحجر للشلامه»

التوضيح:

المبجّل المحتفي به العزيز.. دايما ينقل من حضن إلى حضن، فهو مكرّم محترم.

٥٨ـ « ما تحكهاش بضفرك المشلوخ »

التوضيح:

تحذير من استخدام ما يسبّب الوجع الكبير للتخلص من اليسير، هو أعمال العقل قبل الأقدام على الشروع ما قد تكون فيه الخسارة.

***

٥٩ـ « ما شايل حملك الاّ جملك »

التوضيح:

حملك ما يحمله الاّ جملك بمعنى لا ينوب عنك في الاهتمام بمشاغلك ومشاكلك أحد غيرك.. أنت وحدك الكفيل بها.

***

٦٠ـ « من السماء ساقطة ومن الوطي لاقطة »

التوضيح:

يشّبه به حال الأرنب التي يصطادها الطير الجارح فينزل عليها من فوق ومن تحت على الأرض يترصدها الصياد.

***

٦١ـ « مودّع الريّه للقطوس »

التوضيح:

قط وقد أودعت عنده قطعة ريّه، والقط كما هو معلوم مغرم باللحم، سوف لن تجد لتلك الوديعة أثرا.

***

٦٢ـ «ما تطلق اللّي في إيدك ولا تندم على اللي فات»

التوضيح:

لا تفرط ما في يدك، وما ذهب فقد أنقضى لا تفكر فيه ولا تندم عليه.

***

٦٣ـ «ما دارت فليج لبيتها بدّير لك يابو الديار عبى»

التوضيح:

هي بائرة كسولة خاملة لم تهتم بحاجتها الخاصة، وأنت تنتظر منها أن تنجز لك حاجتك؟! لا تطمع منها في شيء.

***

٦٤ـ «ما أصبرك يا مولاها لول»

التوضيح:

تعجب من حال كانت عليه، وكيف أن صاحبها الأول صبر عليها كل هذا الصبر.

***

٦٥ـ «ما هناش تقازة بلا فحمة»

التوضيح:

التقازة ضرب من الكهانة لها لوازمها منها: الفحمة والملح والخيط وأشياء أخرى.. يرد هذا القول في لزوم الشيء اللازم وفي مثل آخر «ما هناش حجامة بلا دم»

***

٦٦ـ «ما يزاوجو الاّ ما يشّابهو»

التوضيح:

كل يشابه قرينة، فما كان التوافق بينهما الاّ لهذا السبب «كل قرين بالمشابهة يقرن».

***

٦٧ـ «ما يسد بيئر الاّ صمعة»

التوضيح:

البيئر على عمق واتساعه ـ كيف يسد ولماذا تسدّه؟ صمعة: ميئذة.. هي ما يكفيه. في مثل آخر «ما أطيح الكيلو الاّ كيلو ونصف»

***

٦٨ـ «ما ينكر نسبته الاّ البغل»

التوضيح:

البغل الحيوان الوحيد الذي أنكر أصله فحين سئل من أبوك: قال خالي لحصان.

***

٦٩ـ «ما ينصرف مال الاّ في غرض أو مرض»

التوضيح:

هو المال يصرف في وجوه واجبة كالصرف على تشخيص الأمراض ومداوتها أو في أغراض حياتية أخرى.

***

٧٠- «ما تعلى عين على حاجب»

التوضيح:

العين ثابتة في موقعها من الجسم والحاجب فوقها دائما يحميها.. مثل يورد في حال من يكون في منزلة عالية لا يتجاوزه الصغار.

***

٧١- «ما يتّخذ بعد النذيره كان البهلول»

التوضيح:

من يتعرّض للخسارة والهلاك بعد الإنذار والتنبيه الاّ من فقد صوابه.

***

٧٢- «ما بوى الاّ بأمّى وما خوى الاّ اللّى عشت معاه»

التوضيح:

الاطمئنان وراحة النفس لا يكون الاّ بوجود الأب والأم والحياة مع الأخ.

***

٧٣- «ما أقوى قلبها على رزق موش رزقها»

التوضيح:

المال ليس مالها فا أتلفته في وجوه غير واجبة وفي ما لا يعني،فهي ليست حريصة عليه لأنه ليس مالها.

***

٧٤ـ «ما كحّلت العمشة لين العرس دام»

التوضيح:

العمشة رقيقة البصر تقضى وقتا طويلا في أصلاح عينيها بالكحل فما أن تنتهي حتى يكون العرس قد انتهى.

***

٧٥ـ «محبة الوالدين بخوت»

التوضيح:

الوالدان قد يحظى بعض الأولاد برضاءهم واهتمامهم دون الآخرين من أولادهم.

***

٧٦ـ «مشي الليل مربى»

التوضيح:

السير في الليل يوصف بأنه مربى بمعنى لا تقطع فيه مسافة كبيرة فأولى بك إن تسير في النهار وتأخذ راحتك في الليل.

***

٧٧ـ «ما أتوصيّ يتيم على نواح»

التوضيح:

اليتيم بكاء بالضرورة واليتيح حين يموت أحد والديه فلا يحتاج إلى من يوصيه بالبكاء.

***

٧٨ـ «ما يوجعك من مات غير الغلب في من بات»

التوضيح:

من مات من قومك في عراك ضد الأعداء قد يهون وتنساه، لكنك لن تنسى الهزيمة التي لحقت بقومك فهي مدعاة لتجدّد القتال.

***

٧٩ـ «ما لاقى مع الطايرات جناح»

التوضيح:

من يطير بجناح في الجو ليس كمن لا جناح له.. فلا حول ولا قوة له للحاق بالطائرات أي الطيور التي تطير في الجو.

***

٨٠ـ «ما ري ولا تكون حسود »

التوضيح:

دعوة لمنافسة من في جيلك ومعاصريك في مجالات الحياة المختلفة ولا تحسدهم.

***

٨١ـ «من قبل مخفوقة وفيها الفالج لا بال دارت في اليدين دبالج»

التوضيح:

هي الرعناء خفيفة العقل «المخفوقة» وقد لبست الثياب الجميلة وتزينّت في يديها ـ الدبالج ـ فلا تجدها الاّ قد أزدات طيشًا وخفة عقل.

***

٨٢ـ «ما يتحوّلش من طريق الدخان»

التوضيح:

وصف للضعيف الهزيل الذي أنهكه المرض الذي لا يقدر أن يتحول من مكان وقد غشاه الدخان الذي يعمي العيون.

***

٨٣ـ «ملحة ماسط.. سامط»

التوضيح:

ملحة سامط أو ماسط في بعض اللهجات هو من يكون بليدا سمجا بارد الدم لا صواب له ولا ذوق ولا حسن معاملة.

***

٨٤ـ «ما جابها جرى ملحاح»

التوضيح:

الرزق والمال لا يأتي عن طريق الإلحاح والاجتهاد الغير مدروس وبلا رويه أنما هو توفيقا من الله وسعي في الأرض.

***

٨٥ـ «ما قالت طق الاّ حق»

التوضيح:

هي الأخبار تطرق الاذان لابد لها من مصدر ترتبّت عليه.. عدا الإشاعات المغرضة فهي كذب وافتراء.

***

٨٦ـ «موتك في العشر كرامة»

التوضيح:

المصائب تهون مع الجماعة.. فهي هم يتفرق وكما يقال في مثل آخر «لو كان الهم على واحد واهو قتله»

***

٨٧ـ «ما أجرانى بعد ما سلبوني ثريتنى بعد السلب جرّاي»

التوضيح:

حال من يتعجّب من نفسه بعد سلب ماله أصبح «جراي» يسابق الريح.. يا للخيبة.

***

٨٨ـ «مش يطلب سلبوه»

التوضيح:

ذهب يطلب حسنة فسلب منه ماله يورد مثلا في حال من يسعى عند المحسنين يطلب صدقة أو عطية.. فإذا به يسلب ما عنده في الطريق.

***

٨٩ـ «ما ينفعك في الضيق غير دراعك..»

التوضيح:

هو جدك واجتهادك وسعيك في الأرض في سبيل رزقك لا يأتيك عطية أو هدية من أحد أنما تناله بعملك.. قوة ساعدك.

***

٩٠- «مذهوب شيره ومعمي بصيره»

التوضيح:

توصيف من لا راي صائب له وقد تخلّت عنه بصيرته.. فضل السبيل وحار في الأمر.

***

٩١- «ما تسد عليك غير حاجتك»

التوضيح:

ما يسد حاجتك الاّ ما في يدك من مال أو غيره الذي ينفع في قضاء الحاجات.

***

٩٢- «مها ميز سوء»

التوضيح:

مها ميز: نعت لكل شيء يؤذي أو يفرق أو يخرّب ويحرّض على الاذيّة والهلاك.. ومها ميز السؤ يوصف بها الأداة المعروفة.. تلحق بسرج الجواد يضع فيها الراكب رجله يستخدمها في حث الجواد على السير.

***

٩٣- «من صادفة لهادفة»

التوضيح:

هو من تتوالى عليه المصائب والنكبات واحدة بعد الأخرى.. فلا فكاك منها كلّما ذهبت واحدة جاءت أخرى.

***

٩٤ـ «ما تجي في المال لين تشوّر على الرقبة»

التوضيح:

هي المصيبة قد تحل بالشخص في ماله أو بعض ممتلكاته.. لكنها ربما فيها تحذير وإنذار كونها كانت تستهدف رقبته.

***

٩٥ـ «مياة خطوة ولا تنقيزه»

التوضيح:

أن تقطع المسافة بخطوات ثابتة وفي أمن وأمان ولو استغرقت في قطعها وقتًا طويلا أفضل من قفزة واحدة قد تجر عليك ضررا.

***

٩٦ـ «ما يموت الجن لين يورّث ولده»

التوضيح:

ابن الجن لا يكون الاّ جن مثل أبيه فهو وارث أبيه.. يورد المثل في الحال المشابه بين معشر البشر.

***

٩٧ـ «ما يصبر للهم الاّ كبير الدم»

التوضيح:

هم الرجال كبار الهمم وأصحاب المرؤات يتحملون المكاره ومصائب الدهر بصبر كبير.

***

٩٨ـ «مات البحر صلّى عليه الحوت»

التوضيح:

في حال ما يكون الأمر قد انتهى وانقضى ولا فائدة من إثارته والجدال بشأنه.

***

٩٩ـ «مال الطمّاع يأكله الكذاب»

التوضيح:

الطماع يجري وراء سراب يخيّل له بسبب كذب الكذاب فيخسر ماله من أجل ما زينه له الكذاب من أماني وأحلام كاذبة.

***

القسم الثالث عشر

باب: الهاء ـ النون ـ الواو ـ الياء

حرف الواو

٣٤ ـ «وجه يقابل السلطان»

التوضيح:

وجه قبول: وجيه وصاحب رفعة بين قومه أو خفيف ظريف، متكلّم فصيح ذو صاحب دعابة ونادرة.. يدخل على السلاطين بسهولة ويسر ويجالسهم ويقضي الحوائج منهم.

***

٣٥ ـ «وقت خيره لغيره»

التوضيح:

من كان وقت عطاءه أو فترة استثماره واستغلاله هي في صالح الغير وليس لنفسه.

***

٣٦ ـ «وكرى وكري لوعود يابس»

التوضيح:

هذا مبدأ الطيور المهاجرة وحنينها إلى أوطانها فهي تقطع المسافات من أجل العودة إليها.. أنها الطيور لا تصبر على الغربة فكيف الإنسان غريب.

٣٧ـ «ووه.. ووه على اللّي ماتت أمّه وقعد بوه»

التوضيح:

يقال أن اليتيم هو يتيم الأم وخاصة حين يكون قاصرا، فالأم هي الحاضنة المشفقة كان هذا القول المسجوع يعبّر عن حال اليتيم.

***

٣٨ـ «وقت الميكول تذهب لعقول»

التوضيح:

إن حضر الأكل تنصرف إليه الرغبة لإشباع البطون، وقتها تغيب العقول إلى حين، قول فيه تبرير بحلم النزوع الإنساني.

***

٣٩ـ «وأخذ على سوق الرحيل مغرب»

التوضيح:

ليس بمستغرب من هذا الذي تعود على مسلك لا ينساه، فهو قد تعود أن يقصد غرب ردحًا من الزمن والكلمة: سوق ليس: السوق المعروف وإنما تعني المسير نحو الغرب.

***

٤٠ـ «وين البخيل يخدم بنيّته»

التوضيح:

البخيل وهنا يقصد الكسول الخامل الذي لا يبادر إلى العمل، ولا يتحرّك الاّ آوان الأكل وهنا يعمل بصدق نيّته وشره طبعا.

***

٤١ ـ «واحد سعده محاذيه واحد ضاربه لين منكيه»

التوضيح:

يقولون الفقر لا يظلم أهله والدنيا أو الحياة حظوظ واحد له منها حظ كبير وآخر ليس له منها شيئا.

***

٤٢ ـ «واحد مشنوق واحد باله في الحلوى»

التوضيح:

هي الأحوال تختلف بين الناس والظروف غير الظروف بينهم. هذا في شدة وعسر وآخر يتمنى الأماني.

***

٤٣ ـ «وصية وزيد وصية ويا الله إجيبلك حاجتك»

التوضيح:

هو الغبي اللاّمبال الذي به سهو وغفلة توصية بشيء ما وتعيد عليه فحوى التوصية وربما لا يأتيك بشيء نتيجة غفلة.

***

٤٤ ـ «وقيّه حظ ولا قنطار حذاقة»

التوضيح:

أن يكون لك شيء من الحظ ولو قليلا أحيانا يكون أفضل من الحذق والمهارة التي تتوفر عليها.

***

٤٥ - « ورّاه الزنباع وين ينباع »

التوضيح:

في وصف من فعل في صاحبه أفعالا شنيعة والحق به ضررا لا يطاق.

***

٤٦ - « وارده وارده وشبحت حصان خالها »

التوضيح:

الخال في المفاهيم عند بعض أهل البادية بمعنى الموعوة به للزواج منها، هم يستنكفون عن تسميّته بالعشيق لكنّه هو هذا المعنى المقصود.. بالخال أو الحويم فهي ذاهبة للمورد لهذا الغرض.

***

٤٧ - « وليّه.. حيطن قصير»

التوضيح:

وصف للمرأة عموما.. بمعنى مستصعفه لا حول لها ولا قوة بالنسبة للرجل فهي دايما محل شفقة وإحسان.

***

٤٨ - « والى للّي ما عنداش والى »

التوضيح:

قول يوصف به الرجل الشهم النجّاد صاحب المرؤات فعّال الخير للضعفاء والمحتاجين ليس بالمال فقط وإنما بالجاه والوجه.

***

٤٩ـ «ولّى صيد وكولنى»

التوضيح:

ترد العبارة التي تجري على اللسان ويتمثل بها في المواقف المشابهة في حالة من يتحدى صاحبه ليكون له شأن وهيبة ولو على حسابه.

***

٥٠ـ «ولّى على تالياته»

التوضيح:

بمعنى هذا الذي جاء يتحدى يبغي العراك والخصام لكنه أصطدم بقوة قاهرة أجبرته على الرجوع على عقبية.

***

٥١ـ «ولّيت مضروب من خوك راحت فيك»

التوضيح:

هو حال من لحقت به المهانة واللوم على لسان أخيه أو قريب له، وحتى أن ضرب في بعض الحالات.. لا يستطيع الرد حفاظا على الأخوة والود ووشائج القربى.

***

٥٢ـ «ولا يا حمّايات عرس»

التوضيح:

ما توصف به النساء عادة في معرض الاعتزار والعصبية والانحياز إلى ذوي القربى.. فالنساء هن من يحمين العرس بالغناء والزغاريد ويظهرن الفرح.

٥٣ـ «ولاّ لى حنش أرقط سمّه على رأس لسان»

التوضيح:

استغراب من أحد الناس وقد كان مسالما لكنّه تبدّل فجأة فأصبح يتوقع منه الخطر.. وقد وصف بالثعبان ذي السم الزعاف.

***

٥٤ـ «ورّاه طياح سعده»

التوضيح:

عبارة تجرى على اللسان في وصف من كان سيئ الحظ عديم التدبير لا حول له ولا قوة قصد غيره يؤمل النجاح فلم يجد الاّ ما يسؤه وينكّد عليه عيشه.

***

٥٥ـ «ورّاه اللّي ما يتورّاش»

التوضيح:

عبارة تقال أحيانا جزافًا لأنها تحمل معنيين وقد يفلت بها لسان الخفيف الذي لا يراعى من في المجلس.

***

حرف الياء

٣٤ـ «يكسب من العصيدة الماء»

التوضيح:

استغراب من حال أحدهم يريد أن يصنع «عصيدة» ـ طعام شعبي معروف ـ وليس له منها الاّ الماء وهي تحتاج إلى كثير من اللوازم.

٣٥ـ « يبي حليب من الجمل »

التوضيح:

هو المستحيل بعينه أن يطلب أحدهم حليبا من جمل.. يرد المثل في حال من يبغي تعجيز صاحبه ليأتي بشيء مستحيل وجوده.

***

٣٦ـ « يغصّل في الشوارع ويخيط في الزنق »

التوضيح:

في حال من لا عمل له سوى أن يذرع الشوارع ذهابا وأيّابا ويثنّى بالأزقة.

***

٣٧ـ « ياكل الغلّة ويسب الملّة »

التوضيح:

في وصف من ياكل من أفضال الناس ويلحقهم باللعان والسب، هو عديم الأصل لا يذكر للناس أحسانهم إليه.

***

٣٨ـ « ياكل الدنيا ويسحّر بالآخرة »

التوضيح:

هو من يأتي على الأخضر واليابس لا يترك ما يجد أمامه هلوع راغب ياكل من حرام وحلال.

***

٣٩ـ «يا مبدّل حجله ب بوعبعاب»

التوضيح:

هو من يستبدل حاجة ثمينة بغيرها زهيدة من سقط المتاع. لا راى له ولا روية به غفلة وسؤ تقدير.

***

٤٠ـ «يا عمّى باش شريت هالقوس.. تكبر وتشريه بلا فلوس»

التوضيح:

يورد المثل في تصوير حال من يتهكم على رجل مسن يمشي مقوس الظهر ونسى أنه مقبل على هذا الحال ولو بعد حين سؤال.. كان جوابه رد مفحم.

***

٤١ـ «يغطّو في الشمس بعين الغربال»

التوضيح:

من ينكر الحقيقة وهي ساطعة كالشمس في رابعة النهار يقال في حقه هذا المثل.

***

٤٢ـ يتعلّمو الحجامة في روس ليتامه»

التوضيح:

في حال من يتخذ الضعفاء والمعوزين حقلا لتجاربه.. هم الأيتام الذين لا يجدون من يحسّن لهم شعرهم يتطوع من يتعلم قص الشعر.. لخدمتهم.

***

٤٣ـ «يكسرها ويرفعها على ظهره»

التوضيح:

يفعل فعلا يجر عليه خسارة فادحة ويكلّفه مشقة لا طاقة له بها هو عديم الرأي الذي لا يقدر العاقبة.

***

٤٤ـ «يا مبدّل هندية بتفّاحة»

التوضيح:

هو الحمق بعينه أن تستبدل تفّاحة بثمرة هندي: «التين الشوكي» يرد المثل في حال من يقايض غيره بشيء أقل قيمة ممّا يعطيه له.

***

٤٥ـ «يا مبدّل أرنب بغزال»

التوضيح:

هنا الربح يناله الطرف الأول الذي أعطى أرنباً وأخذ غزالا عكس صاحبه في المثل السابق.. الذي أعطى تفاحة وأخذ هنديّة.

***

٤٦ـ «يومك يومك ما تفوتاش»

التوضيح:

هو الاجل له يوم معلوم لا يتقدم ولا يتأخر.. قول يورد أثناء المعركة تذكيرا بأن الموت لها يوم معلوم.

***

٤٧ ـ «يعدّى في خبيزته بالزيت»

التوضيح:

في حال من يضن أنّه في بحبوحة من العيش أي أنّه يؤدم طعامه بما لذ.. جاء ذكر الزيت مجازا.. والمعنى ينسحب على الكماليات.

***

٤٨ ـ «يزقّي زي المكسور»

التوضيح:

تشبيه يجري على اللسان في وصف حال من ألّم به وجع شديد.

***

٤٩ ـ «يدور في كسبره»

التوضيح:

في من ضاق به الحال وحار فيما يفعل فهو لا يستقر على رأي يقلّب الأمر على وجوهه ولا يجد مخرجا.

***

٥٠ ـ «يجري وراء خبزته»

التوضيح:

ذلك الذي يطارد عيشه في كل مكان يجد ويجتهد في سبيل لقمة عيشه.

***

٥١ـ «يا سعدك يا فاعل الخير»

التوضيح:

بشارة لمن يعمل المعروف للناس بأن له الأجر والثواب وطيب الذكر وحسن الثناء.

***

٥٢ـ «يعرف دار الوبا وأجيها»

التوضيح:

يتعمدّ أن يلج مكانات الخطر والضرر وهو يعلم ذلك: انه من يلقي بنفسه إلى التهلكة.

***

٥٣ـ «يغرق في شبر أميّه»

التوضيح:

عديم الحيلة فاقد التدبير يحير في مسألة هينة فلا يسلم من خطر محقق.

***

٥٤ـ «يحجّرو عنده ليتامة»

التوضيح:

يقال هذا المثل على سبيل الإنكار في صيغة الخبر ونفيه بمعنى هذا الرجل يضيع مال اليتيم أذا أودع عنده.

***

٥٥ـ «يضرب ويدرّق العصا»

التوضيح:

يفعل فعلته وينكر أثرها أي الأداة التي فعل بها الفعل فهو منحاز إلى طرف دون آخر.

***

٥٦ـ «يعرف شنو إسوّس الملح»

التوضيح:

في حال من يعرف أبسط المسلّمات: (سوس الملح) الماء بالطبع.. لكن التعبير ينبئ على أن المخبر عنه يعرف حل أعضل المعضلات غير أنه لا يظهر ذلك.

***

٥٧ـ «يقتل القتيل ويمشي في زنازته»

التوضيح:

هو من يفعل الفعلة ويغطى عليها بتدبير محكم، فهذا الذي قتل ومشي في جنازة القتيل للتعتيمية والتمويه.

***

٥٨ـ «يسمّح في الطريق»

التوضيح:

يمهّد لأمر يقضيه.. يقول القول الحسن، ويرطب الأجواء ويعد بالآمال ويمنيّ الأماني.

***

٥٩ـ «ينقب ويهرب»

التوضيح:

حال من يأخذ حاجته في خفّه وسرعة ويحل عن الساحة خوفا من افتضاح أمره.

***

٦٠ـ «يرشق في مرافقه»

التوضيح:

عبارة تقال وصف لمن يتظاهر بالعظمة والفخفخة الكاذبة وهو لا شيء فارغ كالطبل.

***

٦١ـ «يحدف في الكلام»

التوضيح:

يتكلّم رمزا لا يفصح هو الذي يريد أن يوصل رسائله إلى من يعني مواربة دون أن يكون الأمر واضحا محدّدا.

***

٦٢ـ «ينقب وإقيس»

التوضيح:

المتردّد الذي لم يحزم أمره باتخاذ القرار النهائي والفصل في الأمر.

***

٦٣ـ «يا عمبو نهار أمس»

التوضيح:

تورد هذه العبارة السيّارة على اللسان في حال تكون هناك خصومة بين أثنين أو جماعة وجماعة على سبيل التمهيد للدخول في المصالحة.

***

٦٤ـ «يا عمبو اللّي إفارق على مليحة»

التوضيح:

هذه العبارة عكس سابقتها فيما ترمي إليه فالأمر وصل بين الاثنين أو الجماعتين إلى حد التحدي وليحدث ما يحدث.

***

٦٥ـ «يا عمبو اللّي خاله عافن»

التوضيح:

عبارة يقولها الذي يعتد بنفسه ويثق في قدراته على التحدي على أي حال كان.

***

٦٦ـ «يبرى المريض وينسى المداوى»

التوضيح:

يرد المثل في حال نكران الجميل وهو توصيف لحالة سارية معتادة بين الجميع فالمريض غالبا ما ينسى من داواه فشفي من المرض.

***

٦٧ - «يلقّط في الندى بالصوفة»

التوضيح:

هو حال من يجمع قطرات الطل بصوفة في يده ليسد حاجته.. منتهى العوز.

***

٦٨ - «يضحك في الوجه وإفعّصى في القفا»

التوضيح:

هو المنافق الكاذب المخادع. يضحك في وجهك فإذا غبت عابك بما ليس فيك.

***

٦٩ - «يمشي على بطنه زي الحنش»

التوضيح:

من يخاتل ويناور ويأتي بأساليب ساحرة ولسان مخادع ونوايا سيئة ليتمكن من ضربته وأنت لا تحس كما هو الثعبان يلدغك في غفلة ونت لا تشعر.

***

٧٠ - «يا ناشد على السّواك عند الزلآلات»

التوضيح:

السّواك وتسميته في اللهجة الشعبية: «الزّوز» وهو مضغة ليفية من شجر معروف تضعها المرأة في فمها وتمضغها فتعطى للشفاه لونا أحمرا مصفرّا يعد من الزينة.

***

٧١ـ «يا تاجورا ريتيش عمر»

التوضيح:

تكثر أسماء معينة في بعض البلاد أكثر من غيرها بمعنى تتكرّر في كل مرّة تقريبا: أسم عمر والبهلول في تاجورا وأسم «ميره» في الجبل الغربي، وفي المثل يستغرب من شخص ينادي يا عمر في تاجوراء.

***

٧٢ـ «يا صاحب الشوم شد علينا شومك»

التوضيح:

أيها الشرير وصاحب السوء الذي لا يسلم منه أحد.. كف عنا شرك وسؤ فعلك وأذهب من طريقنا.

***

٧٣ـ «يا عابى على مرق جيرانه يطوّل عليك وتاكله بحساك»

التوضيح:

من ينتظر من جيرانه أن يؤدموا له طعامه مرق اللحم قد ينتظر وقت طويلا ولا يأتيه شيء.

***

٧٤ـ «يا موت دونك صاحبك»

التوضيح:

كل يحاول أن ينجو بنفسه ولا يسأل عن غيره. فكل يداهمه الخطر والنجاة بالنفس أوجب.

***

٧٥ـ «ياكل في خبزته مساربه»

التوضيح:

يتحصل على عيشة بما يكفيه سؤال الناس وعلى مهل منه مطمئن البال هادئ النفس وقد توفّر له دون غيره.

❊❊❊

٧٦ـ «يا خانبة مغزل جارتها يطول الزمان وإبان»

التوضيح:

أيتها السارقة من جارتها حاجة من حوائجها لابد أن تظهر تلك الحاجة وتنالك الفضيحة.

❊❊❊

٧٧ـ «يا جارتي عاركيني وخلّي باش تقابليني»

التوضيح:

لابد للمتخاصمين من ترك خط رجعة.. فهذه جارة تطلب من جارتها أن لا تتمادى في الخصام فلربما صلح الأمر بينهما في يوم من الأيام.

❊❊❊

٧٨ـ «يا روحي ما دونك روح»

التوضيح:

وكما في مثل آخر «يا موت دونك صاحبك» ومعنى هذا المثل: نفسي وبعدها الطوفان.

❊❊❊

٧٩- «يا لا هي بهم الناس وهمك يا مشوم اكداس»

التوضيح:

تنبيه لمن ينشغل بهموم الغير ومشاكلهم وهو نفسه تحاصره المشاكل من كل جانب ولا يلتفت إليها ولا يعمل على الانشغال بها.

***

٨٠- «يا طبيب العميان دواي عينك العورة»

التوضيح:

وصف لمن يدعي الاهتمام بمشاكل الناس وهو في حاجة إلى من يحل له مشاكله، هو ينفع الغير ولا ينفع نفسه.

***

٨١- «يا حافر حفرة السو ما تحفر الاّ قياسك»

التوضيح:

من يعد للناس المطبات والحفر هو لا محالة واقع فيها طال الزمان أم قصر، وفي مثل آخر: «من حفر حفرة لأخيه وقع فيها»

***

٨٢- «يا حليل الناس من الناس»

التوضيح:

الناس تلحق بهم أضرار من غيرهم عن عمد وعن غير قصد، والمثل يحذّر الشخص الاّ يؤذي غيره على أي شكل من الأشكال وكلمة يا حليل: بمعنى يا ويلهم من فعل سينالهم جزاءه.

***

٨٣- «يا ويل من برّقت له العين»

التوضيح:

العين وكما في معنى حديث الرسول «صلعم» تضرّ من تسلط عليه أعجابا.. وكلمة برّقت بمعنى نظرت وفي اللهجة مرادفات كثيرة للكلمة: برّقت.. شبحت.. بهّتت.. خزرت وغيرها.

***

٨٤- «يا ويل من جبداته لفّام»

التوضيح:

ويا لسؤ حال من تحدّثت عنه الالسن وتداولته بينها وغالبا ما تكون قادحة متزيدة ظالمة.

***

٨٥- «يا ناس ما كان باس»

التوضيح:

عبارة تجرى مجرى المثل وتاخد حكمه تتداول على الالسن على سبيل تطييب الخواطر أو المواساة.

***

٨٦- «يا داخل بين الضفر واللحم يا خارج بالنتونة»

التوضيح:

هو حال من يتدخّل بين المتحابين المنسجمين سوف لا ينال الاّ الاحتقار والتقريع ويخرج خاسرا في سعاه.

***

٨٧ـ «يا رضاية الله والوالدين»

التوضيح:

التنبيه للغافلين والتوصية على رضاء الوالدين، فهم أصحاب حق على الأولاد أن يؤدوه ورضاءهم من رضاء الله.

***

٨٨ـ «يوفى ملك الجدين وتقعد صنعة اليدين»

التوضيح:

ما ترثه عن الاباء والأجداد قد ينفذ أما صنعة تحذقها فهي لا تنفذ تبقى لك مورد رزق ولا ينقطع.

***

٨٩ـ «يفعل الجاهل بنفسه ما يفعل العدو بعدوّه»

التوضيح:

الجاهل يلقي بنفسه إلى التهلكة نتيجة جهله، فهو فاعل بنفسه كما يفعل العدو بعدوه.

***

٩٠ـ «إجيبها سحرى وبحري»

التوضيح:

في وصف من يأتي باخبار من هنا وهناك لا رابط بينها وتناقض بعضها بعضا.. لا تفيد في شيء، وهي كما في نص المثل من البحر ومن الصحراء وكلمة سحرى بمعنى صحرى ـ تصحيف ـ.

***

٩١ـ « يعضّي في الدنيا يحسابها خربه »

التوضيح:

هو من لا يحسب للآخرين حسابا ويضن أن الأمر في يده وحده، والحقيقة أن للأمور أهلها الساهرون عليها لكنه غافل جهول.

***

٩٢ـ « يبّى العلو حتى فوق كدس زبل »

التوضيح:

أناني يحب نفسه ويعشق ذاته المهم عنده أن يكون ظاهرا عاليا ولو في مكان لا يليق: كومة من نفايات وقمامة قذرة نتنة.

***

٩٣ـ « يجعل الله الخير وين يصاب »

التوضيح:

دعاء وأستجاهة إلى الله القادر على كل شيء أن يجعل الخير في أيدي أهل الخير ليصيب منه الناس المحتاجين.

***

٩٤ـ « يجعل الله العاقبة سلامة »

التوضيح:

دعاء بسلامة العاقبة لمن نقصده بالدعاء: للنفس أو لغيرنا من الناس، فالله هو المسلم من كل سؤ.

***

٩٥ـ « ينبّت الشعر في اللسان »

التوضيح:

متعب مشاكس لئيم ماكر متحايل، هنا الذي وصف بهذا الوصف فهو خلق للسؤ وفعل الشر والوقيعة بالناس إلى درجة توصف بأن يجعل الشعر ينبت في لسان من يناله شرّه.

***

٩٦ـ « يجعل الله الصحة والنظر حتى باب القبر »

التوضيح:

دعاء واستجاهة إلى الله بأن يجعلنا نتمتع بالصحة والعافية وسلامة الحواس بما فيها النظر حتى يوم الممات.

***

٩٧ـ « يمشي على الدحي وما يكسراش »

التوضيح:

هو الظريف الخفيف الحذر يحترس أشد الحرس على الاّ يلحق ضرر ا بما عنده يحتاج عناية واهتماما فيسلم ولا يناله عطب والمثل يورد في حال من يتخلص من المازق والمعضلات بسهولة ويسر.

٩٨ـ « يجعل سرّه في أضعف خلقه »

التوضيح:

هو الله يخلق من المخلوقات أنواعا شتى تتفاوت قدراتها وتختلف أشكالها من إنسان وحيوان وطير وفي كل سرّ أودعه الله فيه، أليس في النحلة سر وفي النملة والفراشة وحتى في الباعوضة وقد ضرب به المثل في الذكر الحكيم؟!.

٩٩ـ «يا شامت اليوم أشبح غدوه من يشمت فيك»

التوضيح:

لا تفرح أيها الشامت في الناس اليوم فغدا يوما آخر، ويا ترى من يشمت فيك من الناس ربما هذا الذي أنت شامت فيه اليوم والأيام دواليك.

***

١٠٠ـ «يا مستعجل رد بالك تبطأ»

التوضيح:

يا من تسرع في عملك، وتستعجل أمرك ولا تتريث وتأخذ الأمر بهدوؤ وتثبّت في كل شيء وتتحقق من حسن أتقانه، فانك أن لم تفعل ذلك فستعيد ما قمت به من عمل وهنا تكون قد أهدرت الوقت والجهد، وحتى في ذهابك وأيابك بين عملك والبيت لا تسرع أليست السرعة قاتلة كما في لوحة الإرشاد.

***

١٠١ـ «ياخذ منه ويعطي واللّي عنده مش ليه»

التوضيح:

هو من ياخذ من الناس ويعطي للناس لا يبقى في يده مالا ولا شيئا آخر أما عن كرم وأما عن سفه. فان كان الرجل كريما فعمله محمودا وأن كان مبذّر سفيها فالأمر منكورا.

***

١٠٢ـ «يا داير الليل ستار.. يظهر النهار ويظهر العار»

التوضيح:

داير الليل كناية للسارق وكل من يفعل فعلا شائنا لا يستطيع إتيانه في النهار لما فيه من خبث.. يا فاعل الفعل سينفضح أسرك نهارا فلا تفعل الاّ ما فيه خير.

***

١٠٣ـ «يطلب من طلاب والطلاب إيده فارغة»

التوضيح:

أمر لا طايل منه: طالب الناس حاجته خالى الوفاض، يطلب منه طالب آخر هل يستقيم الأمر حال لا فائدة منه.

***

١٠٤ـ «يذمّوا الحرّه ويتبّعو الجره»

التوضيح:

هم قوم سؤ يتجسسون ويتلصصون على غيرهم من أهل السريرة النظيفة المشهود لهم بالنزاهة وحسن المسلك ويتتبعون عورات الناس يذمون من لا يذم ويرمونه بالباطل.

***

١٠٥ـ «يعوّم المراكب في الرمل»

التوضيح:

المفتري المدلس الذي يخدع الناس بالحيل والأساليب المغرية البراقة التي تظهر كأنها حقيقة وهي سراب خادع.

١٠٦ـ «يا ما في الحبس من مظلوم»

التوضيح:

يحدث كثيرا أن يتهم شخصا في قضية ليس له فيها ضلع ويزج بالباطل في السجن وحتى تظهر الحقيقة بعد طول تحري وبحث يدفع المسكين بتضحية ليس في محلها من جريرة غيره.

***

١٠٧ـ «يموت المعلّم وهو يتعلم»

التوضيح:

ما دام الإنسان على قيد الحياة وهو يتعلّم ليس في معاهد الدروس والتعلم مهما كانت درجاتها.. لكن في الدنيا وعبرها وعضاتها في مدرسة الحياة.

***

١٠٨ـ «يا حافر لخوك المسلم حفرة رأسك مغلاقها»

التوضيح:

إن تبيّت سؤ النية وتفعل الفعل لغيرك من الناس: بأن تنصب لهم الكماين وتضع لهم المطبات والحفر، فأنت من يقع في هذه الحفر وتنال جزاء فعلك.

***

١٠٩ـ «يخلق ربي خلقة كيف ما يشتهي ويريد»

التوضيح:

هو الله المتصرف في عباده، هو الخالق الرازق ومشيئته نافذة على عباده كما يريد وكيف يريد.

***

١١٠ـ «يا خاش مصر منك الوف»

التوضيح:

كل الناس تسمع عن مصر البلاد الكثيرة بسكانها وخبر كثرة الناس فيها وصل إلى المغرب والمشرق فهي البلاد العربية الأكثر ساكنة منذ التاريخ والمثل ينعت الذاهب إلى مصر بأنه فرد من كثر.

***

١١١ـ «يربط حماره حذا حصان البي»

التوضيح:

حال من يحاول أن يتقرب إلى الوجيه وصاحب الحيثية ولو بطرف خفي، فهو يعمل على أن يكون قريب منه حتى ولو ربط حماره بجوار حصان البي، صاحب الجاه والسلطان.

***

١١٢ـ «يرحم من زار وخفف»

التوضيح:

هي الزيارة يجب ان تكون خفيفة حتى لا يملك مستقبلوك وتكون ثقيلا فالناس لهم ظروفهم قد لا تعلمها من جميع النواحي.

***

١١٣ـ «يا هادي أهدي للصواب يا عزيز يا وهاب»

التوضيح:

قولة تأخذ منحى الدعاء لمن تقصده بقولك هذا. فالله هو من يهدي إلى الطريق المستقيم والتذييل بعد كلمة الصواب فيه رجاء واستجاهة.

١١٤ ـ « يخلق من الشبه أربعين »

التوضيح:

هذا المثل تكاد تسمعه في كل البلاد العربية: سمعته في المغرب وفي الجزاير ومصر واليمن وبلاد الشام ومعناه واضح جلي. وهو كثير ما تجد أناس يتشابهون في هيئاتهم وفي ملامح سيماتهم.

***

١١٥ ـ « يا داري يا ساتره عاري »

التوضيح:

الدار ـ البيت ـ المنزل ـ الماوى عموما هو ما يخص الشخص وحده امرأة أو رجل. هذه الدار أو الماوى ستر لصاحبها من كل ما لا يريد ان يطلع عليه أحد.

***

١١٦ ـ « يا بركة دعى الوالدين »

التوضيح:

دعى: أي دعاء الوالدين، هو الولد يستنجد بدعاء والديه له بالصلاح وتيسير الأمور حين تلم به لامّة أو يداهمه خطر ما أو حتى يريد بهم فالا يتفاءل به في أمر أزمع القيام به.

١١٧ ـ « يا ويل اللّى علته مرته يموت والطبيب حذاه »

التوضيح:

هي المشاكل والمنغصات والقهر والحياة الصعبة التي تكتنفها الهموم والمتاعب وسببها المرأة قرينة الزوج علّة ما بعدها علة لا يداويها طبيب ولو كان قريبا بالمكان.

١١٨ـ «يا ساحرة أنت يا ساحرة لاك بالدنيا ولاك بلآخرة»

التوضيح:

هي المرأة تسعى عند المشعوذين وكتبة الاحجبة تحصن نفسها من ضرّة تتوهم ان زوجها ينوي الاقتّران بها.. لكنها لم تفلح جاءت الضرة وكأنها هي ـ الزوجة ـ الخاسرة والسيئة تحاسب عليه في الآخرة.

***

١١٩ـ «يا خشتي على اللّي ما يحبّني لا سلام لا كيف حالك»

التوضيح:

الندم على ما فات. نبّهت نفسها على فعلة فعلتها جاءت في زيارة إلى من لا يرتاح إليها فلا سلام عليها ولا سؤال ولا ترحيب.. يفترض في قائلة القول امرأة فالقولة من خصوصياتها غالبا.

١٢٠ـ «يجي من برّه ويكسر الجرّه»

التوضيح:

هو من يأتي من خارج البيت قد يكون من الاجوار أو ربما من مكان بعيد. وليس مرغوب فيه لما فيه من شرور وعدم تقدير خصوصيات الناس ولا مبالاة بخصوصاتهم فيتلف ويفسد.

***

١٢١ـ «يا خاشي بيت عدوك.. قالّه فيه حبيبي»

التوضيح:

حذّره صاحبه ـ لم يذكر بالاسم في نص المثل أنما بالقرينة ـ كيف تدخل على عدوّك في داره ألا تخشى العاقبة.. ردّ صاحبه الذي دلّ عليه ضمير الغايب: عندي في الدار من أحب.

١٢٢ ـ «يا ممنّة الرجال يا ممّنة الميّة في الغربال»

التوضيح:

هي قولة متداولة عادة بين الناس ينعتون بها الرجل: من أنه لا يأمن جانبه فهو لابد أن تكون له أخرى إما أن يريد الاقتران بها أو هي من العابرات ويضربون مثلا بالغربال الذي لا يحتفظ بالماء فهو لا أمان له ـ الرجل ـ.

١٢٣ ـ «يا فرعون أشكون فرعنك؟ ما القيتش من ردني»

التوضيح:

يرد المثل في حال من يتمادى في غيّه وغروره ونكران المعروف والرجوع إلى الحق، فهو لم يردعه رادع من ضمير ولا من الناس.

***

١٢٤ ـ «يرفعك للبير ويردّك عطشان»

التوضيح:

هو البخيل قليل الخير والمعروف قد تكون حاجتك بين يديه لكنّه يبخل ويضن بها عليك وأنت في أشد الحاجة إليها.

***

١٢٥ ـ يفتى على اليبره ويزمط المذره»

التوضيح:

هو حال من يمنعك من شيء صغير مقدور عليه وليس فيه من حرج ويجيز لنفسه عظائم الأمور والتي فيها ما فيها فهو يعطي لنفسه الحق في أن يستولي عليها بلا وجه حق.

***

١٢٦ ـ «يا مزكىّ وأنت حالك إبكّى»

التوضيح:

أستهجان فعل من يعطي حاجته لغيره وهو في حاجة إليها.. كمن يخرج الزكاة ويعطيها إلى محتاج وهو نفسه في حاجة وعوز ومن ناحية أخرى لا زكاة عليه فهو في مسبغة وفاقة.

***

١٢٧ ـ «يا كيفك كيف جارك يا هول دارك»

التوضيح:

هي المشاركة تكون في كل شيء: وجدانية واجتماعية وحتى اقتصادية وفي غالب مظاهر الحياة فالجار كما يقال تاخذ من طبايعه وحتى ممارسات الحياة وغط العيش، فالجار بالجار في أغلب الأشياء والتصرفات.

***

١٢٨ ـ «يا واخذ القرد على ماله ـ يمشي المال ويقعد القرد على حاله»

التوضيح:

هو أقرب شيء إلى الطمع وفي الطمع احيانا خسارة وسؤ مصير، فالمال يزول وتبقى الخصال الحميدة، وما للقرد من خصلة الاّ بشاعة المنظر وقبح الخلقة.

١٢٩ ـ «يظهر من ظهر العالم فاسد ومن ظهر الفاسد عالم»

التوضيح:

هذا ما دّلت عليه التجربة في الحياة كثير ما نجد أبن العالم ـ والمقصود بالعالم هنا: شيخ العلوم الدينية الذي يرشد الناس إلى واجبات الدين والسلوك السوي في الحياة.. كثيرا ما نجد أبنه فاسدا والعكس صحيحا نجد من الفاسد تقياً.

١٣٠ ـ « يا وارث من يورثك ويا حبي من يحبك »

التوضيح:

أنت يا من ترث اليوم مالا أو علما من أبيك تذكر من سيرتك فيما بعد، فكما ترث تورث.. ويا حبي أذكر من أحبّك.

***

١٣١ ـ « يدوّر على اليبرة في طريق النواجع »

التوضيح:

النواجع: نجوع البادية تضرب خيامها في فلوات واسعة والطرق بينها متقاطعة طويلة تتراكم فيها الرمال التي تحركها الرياح بين الحين والآخر.. وأنت تبحث عن إبرة في هذه الثنايا.. سوف لن تضفر شيء.

١٣٢ ـ « يصلى الفرض وينقب لرضى »

التوضيح:

هذا حال من يؤدي الوجبات الدينية من صلاة وصوم وغيرها لكنه لا يرتدع فيرتكب المعاصي والموبقات.

***

١٣٣ ـ « يا ربنا كما خلقتنا »

التوضيح:

من يفصح عن حاله وأنه لا يملك شيئا لا وراءه ولا قدّامه هو كما خلقه الله عاريا لا لباس أنه في فاقة شديدة.

***

١٣٤ ـ «يا حامل هم الناس همّك منو بيه»

التوضيح:

أنت مشغول بهموم الناس ومشاكلهم ولك من الهموم والمشاكل ما يكفيك عن هم غيرك فكيف تنشغل بهم الناس وتترك همك؟

***

١٣٥ ـ «يا مولى العقل تبيعش منه»

التوضيح:

عبارة تجرى على اللسان تمجدّ ما للعقل من قيمة واعتبار، وقد جاءت في صيغة سؤال: تبيعش منه، بمعنى هل تبيعنا شيئا من عقلك؟ إنّه العقل هو كل شيء.

***

١٣٦ ـ «يا ما أكبرنا ثريتنا كنّا صغار»

التوضيح:

هو من أنتبه إلى أنه قد قطع شوطا من حياته وعرف أنه أصبح على أطراف العمر. قال عبارته وتذكرّ حين كان صغيرا.

***

١٣٧ ـ «يا بخت من نفع واستنفع»

التوضيح:

عبارة تجرى على لسان من يبرّر العطية بل قل: الرشوة التي تسهل العمل وتفتح الطرق.. تساق في شبه نصيحة لا تخفى مآربها.

***

١٣٨ـ «يا مدرّق عيوب الناس درّق عيبك»

التوضيح:

أنت تغطى على الناس أخطاءهم وعيوبهم الواضحة البيّنة وأنت لك عيوبا بينة لكل ذي عينين، فاولى بك أن تخفي عيوبك وتستر نفسك.

***

١٣٩ـ «يا شاري الخبر بالفلوس غدوه اجيك بلاش»

التوضيح:

هي الأخبار على اختلافها في بادئ الأمر تكون خفية وكل يبحث عن مصادرها يحاول التثبت منها وقد يتكبد في سبيلها المشاق وبذل المال. لكن بعد وقت تنتشر على كل لسان ولا يبذل في سبيلها الجهد والمال.

***

١٤٠ـ «بيلعب لعبته معاه»

التوضيح:

هناك شخص مرصود من طرف خفي يلاحظ ما يحاول آخر القيام به لشخص ثالث من خداع وحيلة ومكر.. فيلقى على مسامع الحضور تلك العبارة: «بيلعب لعبته معاه».

١٤١ـ «يا دار ما خشّك شر»

التوضيح:

أمر كاد يتم بتدبير سوى بليل أو نهار لكنه لم يتم حيث تفطن له المدبّر له الأمر فا بطل ما كان سيكون.

***

١٤٢ ـ «**يقلى في الشحم على ضفاره**»

التوضيح:

وصف لمن يتحمل المكاره والصعوبات ويصبر عليها الصبر الجميل: مداراة وتحسبًا للّوم والمعابة عليه من الأهل والأقارب والأحباب.

***

١٤٣ ـ «**يا روح ما بعدك روح**»

التوضيح:

هي النفس «أبجل» من الصاحب كما يقولون فالنجاة بالنفس عند الخطر أوجب من نجدة الغير ما دامت النفس في خطر.

***

١٤٤ ـ «**يسرق الكحل من العين**»

التوضيح:

هو السارق المحترف الخبير المجرب لعشرات المرات. ولخفة يده وفطنته وأسلوبه الناجح في أخذ ما يريد بسهولة ويسر ومن أصعب الأماكن وامنعها.

***

١٤٥ ـ «**يصعب على اليتيم من يرضيه**»

التوضيح:

اليتيم رقيق الخاطر قريب الدمع وهو حديث الفقد لوالديه أو لأحدهما. فمن يحاول إرضاءه والتسرية عنه يجد صعوبة بالغة وقد لا يفلح.

١٤٦ ـ «يا ما تحت السواهي من دواهي»

التوضيح:

السواهي أولئك السكوت المتغابين الذين يظهرون عدم فهم لما يدور حولهم، وهم يرصدون كل كبيرة وصغيرة. أوليك منهم الخطر الشديد.

***

١٤٧ ـ «يعملوها الصغار ويوحلو فيها الكبار»

التوضيح:

المشاكل والخصومات وحتى التدافع والعراك يسببه في البداية الصغار بمعنى: الفتية الغير مدركين.. لكن المصائب بعد ذلك تنصب على الكبار من أهلهم.

***

١٤٨ ـ «يا قلب كتكت أسمع واسكت»

التوضيح:

هي القلوب تحمل كبار المصائب والسراير تنؤ بأحمال ثقيلة من المشاكل والصعاب تئن ولكنها تصمت ولا تفضح عما في دخائلها.

***

١٤٩ ـ «يقتل القتيل ويمشي في زنازته»

التوضيح:

هو البارع في التخفي وكتم الأسرار إلى درجة كبيرة لا يفطن إليها اللبيب الفطن فهذا الشخص المنعوت بهذه الصفة: يقتل الشخص ويشيع جنازته مع المشيعين.

١٥٠ـ « يا خسارة الدّار الكبيرة تعقّب الرماد »

التوضيح:

ما يوصف به الطالح الذي لا يفلح في شيء وهو من أسره كبيرة المقام لها حيثيتها واعتبارها بين القوم.. فهذه الدار أي الأسرة التي أرومتها معروفة بالرفعة وعلو المقام خلفت من لا حيثية له ولا ذكر.

***

١٥١ـ « يقرص ويلبد زي اللفعة »

التوضيح:

هو من يلذعك لذعة مرّة بلسانه أو يطالك بيده في غفلة منك تكون قاتلة وغالبا في غيابك ويتخفى بطريقة أو أخرى حتى لا يسجل عليه الجرم.

***

١٥٢ـ « يا خانبة مغزل جارتك وين بتغزلي بيه؟ »

التوضيح:

المغزل أداة معروفة تستعملها المرأة في غزل ما تدبّره من أغطية وفراش ومنسوجات أخرى.. وهذه التي سرقت مغزل جارتها كيف لها أن تغزل به والغزل دائما لا يخفى على أحد. فلا يكون الاّ في النهار وفي العلن.

***

١٥٣ - «يقلع زروس الكلب من فمّه»

التوضيح:

مهارة وخفة يد وخذق حيلة يتمتع بها هذا الذي ينزع ضروس الكلب وهو ينبح. والمثل يقال في من يكون على درجة عالية من الذكاء والحيلة والمهارة وخفة اليد.

***

١٥٤ - «يا مرحبة يا شيب جيت أيام الشباب ولّت»

التوضيح:

ظهر شيبة في فؤديه وقذاله وبرزت في اللحية والشارب شعيرات بيضاء، قابلها بالترحاب رضاءً بالواقع واعترافا بأن الشباب ولى.. هي سنة الحياة وأطوار العمر.

***

١٥٥ - «يندب في وجه بالشقاق»

التوضيح:

حلت به مصائب الدهر وأحاطت به المشاكل والهموم فضل يلطم خدّه منزعجا من أمر حلّ به شديد فضيع ويندب بالشقّاف يجرح خدّه بكسر الفخار.

١٥٦ - «ياكل كيلة وينكدّ على العيلة»

التوضيح:

قول يوصف به من يرجى منه خير وأنما هو أكول نهم فقط ومجلبة للمشاكل والنكد والأحزان للعائلة كلها.

***